



الجامعة الإسلامية بغزة
الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بمّ بحث بعنوان

**أثر برنامج بالوسائط المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية
المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف
السادس في المدارس الحكومية بغزة**

إعداد الطالبة

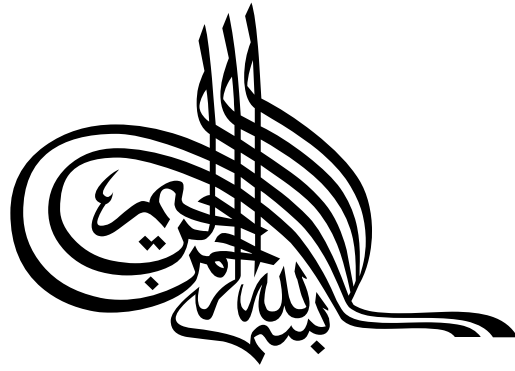
نهيل صبحي أبو الليل

إشراف الدكتور

محمد شحادة زقوت

قدم هذا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

2011-2010



الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى :

والدي العزيز بارك الله بعمره،،

أمي الحبيبة بارك الله بعمرها،،

زوجي الغالي الذي أفنى الساعات الطوال في تذليل الصعاب لأجل هذه

اللحظة حفظه الله من كل سوء،،،

إلى أبنائي وبناتي قرّة عيني،،

إلى طلبة العلم في كل مكان،،،

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع ، ثمرة جهدي واجتهادي

الباحثة

شكر وتقدير

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي، وأن أعمل صالحاً ترضاه، وتدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

الحمد والشكر لله عز وجل في علاه، على ما وفقني إليه في إتمام هذه الرسالة وانطلاقاً من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور. سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليل من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم وأنا ذا أخطو خطوتي الأولى في غمار الحياة وأخص بجزيل الشكر والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب عملنا و من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام في كلية التربية ونتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور محمد شحادة زقوت الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث بتوجيهاته المفيدة ، وإرشاداته السديدة فقد كان لصبره العظيم ،وحلمه الوفير الأثر الكبير في خروج هذه الدراسة على الوجه المشرف المرضي فجزاه الله عنا كل خير وله مني كل التقدير والاحترام، وأسأل الله أن يبارك في عمره وعلمه.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل عضو المناقشة على تفضلهما الطيب بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بالتوجيهات النافعة، والإرشادات الصائبة، فأسأل الله أن يحفظهما ويبارك لهما في علمهما.

ولا يفوتني أن أقدم الشكر والتقدير للسادة محكمي أدوات الدراسة لما بذلوه من جهد ووقت جعله الله في ميزان حسناتهم، وبارك في عملهم وعمرهم. كما أتقدم بجزيل الشكر للدكتور الفاضل خليل حماد لقبوله تدقيق دراستي فجزاه الله كل خير ،وفي الختام أتقدم بالشكر إلى كل من مد يد العون والمساعدة وإلى أسرتي الغالية حفظها الله لهم جميعاً أتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج بالوسائل المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس في المدارس الحكومية بغزة وتتخلص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج بالوسائل المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس؟

ويتفرع من السؤال البحثي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المفاهيم الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس في التربية الإسلامية؟
- ما مهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس؟
- ما برنامج الوسائل المتعددة المقترح في التربية الإسلامية لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس؟
- ما أثر البرنامج في تنمية المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس؟
- ما أثر البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس؟

واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قامت بتحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة " الأخلاق والتهديب " من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي وتحديد المفاهيم ومهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه ، كما استخدمت المنهج البنائي التجريبي في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد والبرنامج المقترح القائم على الوسائل المتعددة ، واختبار المفاهيم والتفكير الناقد ، وتجريبها على عينة من طالبات الصف السادس في مدرسة مصطفى حافظ " ب " وكان عدد طالباتها ، (72) وزعت على (36) في المجموعة التجريبية ، و(36) في المجموعة الضابطة

وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج الوسائل المتعددة يتسم بفاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية حيث بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك 1.64 وهي أعلى من القيمة الحرجة التي حددها بلاك والتي تبلغ(1)، من ناحية أخرى فقد بلغت نسبة فاعلية البرنامج 90.4% وهي نسبة مرتفعة جدا تدعم باتجاه إيجابي نحو البرنامج المقترح ، وكذلك اتسم بفاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الناقد وذلك بعد ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة بعد استخدام برنامج الوسائط المتعددة، ويرجع ذلك إلى فعالية إحداث الإضافات والمؤثرات من خلال البرنامج. وأن حجم تأثير البرنامج على الوحدة الدراسية من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس كبير في المجموع العام، وأوصت الباحثة بضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ببعض مهارات التفكير الناقد واستخدام الوسائط المتعددة بأنواعها في تدريس التربية الإسلامية وإعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية الحالية وتحليلها وتقويمها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بالوسائط المتعددة في كل من المفاهيم ومهارات التفكير الناقد، كما كشفت عن مثالية البرنامج المقترح حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلاك (1.64) وهي نسبة أعلى من القيمة الحرجة لبلاك البالغة (1) ، كما بلغت نسبة فعالية البرنامج

(90.4%) وهي نسبة مرتفعة تدعم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية ومهارات التفكير الناقد وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة باثراء مناهج التربية الإسلامية بمهارات التفكير الناقد ودعم المناهج بأدلة لاستخدام الوسائط المتعددة.

Abstract

This study aimed to figure out the impact of multimedia program of Islamic education on developing the concepts and the critical thinking skills for grade six's students in the government schools in Gaza and the problem of the study is summarized in answering the following main question :

- What is the impact of the multimedia program of Islamic studies on developing the concepts and the critical thinking skills for the grade six's students?

And a number of sub questions come along :

- What are the concepts that must be developed for the students of grade six in Islamic education?
- What are the critical thinking skills that must be developed for grade six's students?
- What multimedia program of Islamic education should be prepared to develop the concepts and the critical thinking skills of grade six's students?
- What is the impact of the program on developing the concepts of Islamic education for grade six's students?
- What is the impact of the program in developing the skills of critical thinking in Islamic education for grade six's students?

The researcher followed in the study the descriptive analytical method , where she analyzed the suggested unit “Morals and Ethics” of the Islamic education book of grade six and determining what concepts and critical thinking that it includes , also she used the constructive experimental method in preparing a list of critical thinking skills and the suggested program , and choosing the concepts and critical thinking and apply them on a sample of grade six's students of “Mustafa Hafez School B” , and the number of the sample was (72) , (36) on the experimental group and (36) on the controlling group , and in order to reach the goal of the study , the researcher used the following statistical methods :

- 1- In order to measure the accuracy of the study tool , the researcher used Pearson Product correlation and the equations of Koder Richardson (20) and half split.
- 2- To make sure that the study groups are equivelent, the researcher used the Independent Samples T-Test on two independent samples.
- 3- To answer the first and the second questions of the study , the researcher used Frequencies.
- 4- To answer the forth and fifth questions of the study , the researcher used the Independent Samples T – Test on two independent samples.
- 5- To answer the sixth and seventh questions and to know how effective is the program , the researcher used black gain coefficient.

The study reached the result that the program is very effective in developing the Islamic education concepts where Black reached 1.64 which is higher than the critical value that Black determined which is (1) . On the other side , the percentage of the program's effectiveness reached 90.4% which is a very high percentage that encourages in a positive way the suggested program . Also , the program has shown a great efficiency in developing the critical thinking skills after noticing the existing of differences of statistical at the level of ($\alpha \leq 0.05$) among the average of the student's grades in the experimental group and the average of the students' grades of the controlling group after using the multimedia program, and that is due to the efficiency of adding the effects and extras through the program . And the effect of the impact of the program on the unit of the islamci education book for the sixth grade is very big in general. The researcher recommended including some critical thinking skills and multimedia methods in teaching Islamic education books and reconsider the Islamic education curriculums, analyze and evaluate them.

The study found statistically significant differences between the average score students in the experimental group and the control and experimental group which studied multimedia at each of the concepts and skills of critical thinking, it also revealed the ideal proposed programme where a language for BlackBerry rate gain (1.64) which is higher than the critical value for BlackBerry (1), 40.43% effectiveness program (90.4%) It supports high impact programme proposed the development concepts of Islamic education and critical thinking skills in the light of this study recommended Islamic education curricula enriched critical thinking skills and support curriculum guides use multimedia.

فهرس المحتويات

ب.....	الإهداء
ج.....	شكر وتقدير
د.....	ملخص الدراسة
و.....	Abstract
ح.....	فهرس المحتويات
ك.....	فهرس الجداول
ل.....	فهرس الأشكال

1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
2.....	المقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
5.....	فرضا الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
6.....	حدود الدراسة:
7.....	مصطلحات الدراسة:

11.....	الفصل الثاني الإطار النظري
12.....	المحور الأول: الوسائط المتعددة:
12.....	الوسائط المتعددة :
12.....	إضافة للتعريفات السابقة نورد التعريفات التالية للوسائط المتعددة .
16.....	خصائص الوسائط المتعددة :
19.....	المحور الثاني: التربية الإسلامية:
19.....	تعريف التربية الإسلامية:
20.....	أهداف التربية الإسلامية:

21.....	الأهداف المهمة للتربية الإسلامية :
22.....	مصادر التربية الإسلامية :
23.....	التربية الإسلامية والتفكير :
25.....	أهمية تدريس التربية الإسلامية:
25.....	التربية الإسلامية في مناهج التعليم الفلسطيني :
29.....	المحور الثالث: التفكير:
29.....	تعريف التفكير:
30.....	خصائص التفكير:
31.....	أهمية التفكير:
31.....	أنواع التفكير:
32.....	التفكير الناقد:
33.....	مفهوم التفكير الناقد:
34.....	أهمية التفكير الناقد:
35.....	مهارات التفكير الناقد :
39.....	تعليم مهارات التفكير :
39.....	أساسيات التفكير الناقد:
40.....	خطوات التفكير الناقد:
41.....	دور المناهج في تنمية التفكير الناقد:
41.....	دور معلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير الناقد:
43.....	تنمية مهارات التفكير الناقد:
44.....	مراحل التفكير الناقد:
46.....	المحور الرابع: المفاهيم:
47.....	أنواع المفاهيم:
49.....	خصائص المفاهيم:

52..... **الفصل الثالث الدراسات السابقة**

53..... المحور الأول: دراسات تتعلق بتتمية التفكير الناقد بشكل عام:

58..... التعقيب على الدراسات الخاصة بالتفكير الناقد:

59..... المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد:

61..... التعقيب على الدراسات الخاصة بمهارات التفكير الناقد

61..... المحور الثالث: الدراسات الأجنبية:

63..... تعقيب على الدراسات المتعلقة بالتفكير الناقد:

64..... تعليق عام على الدراسات السابقة:

66..... **الفصل الرابع الطريقة والإجراءات**

67..... منهج الدراسة:

67..... مجتمع الدراسة:

68..... عينة الدراسة:

68..... أدوات الدراسة:

88..... الأساليب الإحصائية:

89..... **الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها**

103..... الخاتمة:

103..... توصيات الدراسة :

104..... مقترحات الدراسة:

105..... المراجع:

115..... الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
68	توزيع طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية بمديرية غرب غزة	جدول رقم (4-1)
72	معاملات الصعوبة و التمييز لفقرات الاختبار	جدول رقم (4-2)
74	معاملات ارتباط فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	جدول رقم (4-3)
76	قيم معامل الثبات للاختبار وأبعاده باستخدام طريقتي كودر-ريتشاردسون والتجزئة النصفية	جدول رقم (4-4)
79	معاملات ارتباط فقرات اختبار مهارات التفكير الناقد بأبعاده وبالدرجة الكلية للاختبار	جدول رقم (4-5)
81	قيم معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام طريقتي كودر-ريتشاردسون والتجزئة النصفية	جدول رقم (4-6)
87	تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في بعض المتغيرات	جدول رقم (4-7)
90	المفاهيم المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي	جدول رقم (5-1)
92	المهارات المتضمنة في بعضا من وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي (فئات التحليل 83 فئة)	جدول رقم (5-2)
95	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم التربية الإسلامية	جدول رقم (5-3)
96	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد	جدول رقم (5-4)
100	الكسب المعدل لبلاك للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية	جدول رقم (5-5)
102	الكسب المعدل لبلاك للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد	جدول رقم (5-6)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
14	التفاعل بين البرمجة التعليمية المحوسبة المتعلم من أجل الحصول على المعلومات.	شكل (2-1)
91	النسبة المئوية للمفاهيم المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية	شكل (5-1)
93	أعداد المهارات المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية	شكل (2-5)
95	مقارنة متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية	شكل (5-3)
97	مقارنة متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد	شكل (5-4)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فرضا الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، منزل الكتاب على عبده، ولم يجعل له عوجاً تبياناً لكل شيء، وهدى ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على عبده سيد المرسلين؛ صاحب الرسالة، ومؤدي الأمانة، وخير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الأخيار... أما بعد.

إن أعظم ما ينبهر به العالمون والمتعلمون، وأثمن ما يشتغل به المؤمنون والعارفون، وأبهى ما تحلى بمعرفته الأقدمون والآخرون، وأعذب ما سمعه الشعراء والأدباء، وترين به في الأحاديث النبلاء والحكماء (القرآن العظيم)، فقد جعله الله -تعالى- للعالمين النور والضياء، وختم به أجمع رسالات الأنبياء، قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ (النساء: 174).

هو القرآن الذي حوى علوم السابقين واللاحقين، وأخبار الأمم وأحوالها من أول الخلق إلى ما بعد يوم الدين، متحدياً بنظمه وبيانه، وبنسقه وترتيب آيه، ونغمه وإيقاعه، أرباب الفصاحة والبراعة؛ ممن استوت قريحتهم، وبلغت مبلغ الفوافة عبارتهم، فما استطاع أمامه أحد منهم وقوفاً، وما تجرؤوا لو استطاعوا له وصولاً. والذي انبثقت منه التربية الإسلامية، والأخلاق الحميدة والسلوك الطاهر لذلك شددت رحالي إلى وحدة الأخلاق والتهديب المنبثقة من القرآن الكريم، وإن الباحثة في هذا الجهد الذي هو جهد المقل، ثريد بيان أهمية هذه الأخلاق وإبرازها عن طريق مهارات تتيح الفرصة للعقل في بيانها. لينفع ببحثها إخوانها من طلبة العلم، وذلك من خلال استظهار مكامن الجمال في الأخلاق والتهديب، متزودةً بالوسائط المتعددة التي تعمل تشويقاً وجذباً لهذه الأخلاق. مستمداً من خالقي العون والسادد والتوفيق، ثم مسترشداً من مشرفي وأستاذي على الطريق.

تعد تكنولوجيا التعليم حالياً ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية حيث وفرت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل، وأساليب لم يقتصر توظيفها على التدريس وممارسته، بل لها دوراً فاعلاً في زيادة معرفة المتعلم ومعلوماته، وجعله مسائراً لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا.

كما أصبحت تكنولوجيا التعليم جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، ولعل التحديات التي يواجهها العالم هذه الأيام، والتغيير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة تحتم على المؤسسات التعليمية أن توظف إمكانات تكنولوجيا ومستجداتها من أجل تحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية، ويعد الحاسوب وبرامجه التطبيقية من أبرز المستجدات التي أنتجت التكنولوجيا الحديثة في القرن العشرين، فظهور الحاسوب فرض كثيراً من المتغيرات في النواحي المعرفية والعملية

جميعها، حتى أصبحت بصمة الحاسوب واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكيل أداة قوية لحفظ المعلومات ومعالجتها ونقلها ونشرها (جمال الشرهان، 2000:78).

مع هذا التطور انتقلت المناهج الدراسية من كونها مجموعة من الخبرات، والمعارف الموجهة من قبل المعلم للمتعلم، إلى خبرات تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، كما أصبحت الأداة الرئيسية والفاعلة لصنع الأفراد. يوضح "طوموس" أهمية المناهج في صنع الأفراد إذا كانت ساعية وراء الابتكار بقوله: بقدر ما تقدم المناهج الدراسية عبر وسائل فاعلة في بناء الإنسان يكون نوعية المجتمع وفاعليته وبقدر إيمان تلك المناهج الدراسية عبر وسائل فاعلة في بناء الإنسان، يكون نوعية المجتمع وفعاليته وبقدر إيمان تلك المناهج بالتغيير المفيد والابتكار، والسعي إلى التحديث تكون صورة المجتمع وما سيكون عليه حيث إن رقي المجتمع مرتبط برقي المناهج الدراسية المطبقة في هذا المجتمع، فالكل متأثر بالآخر (طوموس، 2002:2).

وتعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط باستخدام الحاسب الآلي، فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو، وهنا تكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة، فبرنامج جيد للوسائط المتعددة يستطيع فعليا توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة مع بقية الوسائط كل على حدة، والوسائط المتعددة تتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق في المواضيع من زاوية أوسع عن طريق اشمال البرنامج في الموضوع الواحد على أكبر قدر ممكن من المعلومات مع رسوم توضيحية ونصوص فيديو وسواها (خليل، 2000:133).

وكون التفكير عملية يومية مستمرة دائمة يستخدمها الإنسان في شتى مناحي حياته؛ سواء في حل مشكلاته أو اتخاذ قراراته، وبما أننا نعيش في عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل في ظل التغييرات التي طرأت على المجتمع؛ فلا بد لنا من الاهتمام بالمعرفة والتعلم، والذان هما من نواتج التفكير.

وفي وقتنا الحاضر نلمس ظاهرة ضعف استخدام التفكير عند معظم الأفراد، فالكل يفكر بطريقة نمطية كلاسيكية، بينما أصبحت الحاجة ملحة للخروج عن هذا النمط من التفكير، وقد اتجه العديد من العلماء والمهتمين إلى استخدام طرائق مختلفة لتعليم التفكير، وأصبح تركيزهم على تعليم التفكير لطلبة المدارس. ولهذا إن تنمية التفكير وبلورته لدى المتعلمين هي مسألة عظيمة الأثر في

المجتمع، وفي دفعه نحو التقدم والتفوق لذا كانت تنمية مهارات التفكير من الأهداف الرئيسة التي تسعى إليها التربية.

إن قدرة التلميذ على التعايش سبب أساسي، ومهم لتعليم التفكير في المدارس، وإذا لم يتجه المعلمون إلى تعليم التلاميذ التفكير، فإن فرص النجاح في حياة التلاميذ الأكاديمية، والحياة العادية تصبح محددة جداً؛ لذا تتضح أهمية وضع برامج متطورة واستراتيجيات حديثة، وعملية لتعليم التفكير وتنميته لدى الطلبة (السرور،: 19-23، 1997).

وتؤكد الدراسات التربوية أن للتفكير أنماطاً عدة ، ولكل نمط مهاراته، ومن هذه الأنماط التفكير الناقد، ويتم استخدامه في مواطن متعددة، ويتم تدريس المادة بهذا النمط بطرح الأسئلة الواقعية التي تثير اهتمام التلاميذ، وتدفعهم إلى البحث عن الإجابة بتروٍ وتأنٍ ودون تسرع؛ وتقودهم إلى جمع المعلومات التي تساعد على الوصول إلى الإجابة الناقدة مما يقودهم إلى فنية استخدام مهارة التفكير الناقد. ونجد أن علماءنا المسلمين كانوا مبدعين في استخدام التفكير في أنماط حياتهم جميعها، ومنهم كان أبو حنيفة عبقرياً يسبق عصره؛ رأي كيف تطورت الأمة تطوراً مذهباً في عصره؛ فعزم على إنتاج فقه يتعامل مع كل مشكلة من مشاكل الأمة الجديدة، فبدأ يؤسس الفقه التقديري؛ وهو تخيل... إلى أين ستنهب الأمة؟ وما الذي ستحتاجه مستقبلاً؟ حتى لا تحدث فجوة بين الإسلام، وبين احتياجات العصر، فقدم فقهاً يراعي احتياجات الواقع ومتطلبات المستقبل .

وهذا الاهتمام بالتفكير يخالف اعتقادات الجهلاء الذين يزعمون أن الحضارة الإسلامية حضارة حفظ النصوص وتلقينها، وليس حضارة لها منهج واضح في الفهم والنقد والتفكير، وقد فاتهم، فاتهم أن الحضارة لا تبنى على التلقين، وإنما تحتاج إلى جهد علمي راق مثل جهد ابن الهيثم، وابن النفيس، والزهرراوي، وجابر بن حيان، والرازي، وغيرهم الكثير. فمثلاً قد تبنى أبو حنيفة نمطين من أنماط التفكير وهما: جناح التفكير (التحليل والتركيب)، فالقياس كان يعبر عن النمط التركيبي عنده، كما أن اجتماع الجانبين التحليلي، والتركيب عند أبي حنيفة، شكلاً له عقلاً نقدياً.

وإذا كانت التربية الإسلامية تمتلك هذا الرصيد الكبير من الخبرة، فإنها مطالبة الآن بأن تقدم للأمة مناهج تفكير ملائمة للعصر، ومحقة لأعلى الشروط المنهجية والعملية.

والواجب - أولاً- أن تتجلى التربية الإسلامية مناهج التفكير السلبية التي كانت عائقاً أمام تقدم الأمة، ومنها مناهج التفكير العاطفي والانفعالي، ومناهج التفكير التقليدي ذات القوالب الجاهزة، ومناهج التفكير المهزوم، ومناهج التفكير البسيط، وأن تشيع مناهج التفكير الناقد، ومناهج التفكير

العلمي، ومناهج التفكير الإبداعي. وقد تولد إحساس الباحثة بأهمية تدريس التفكير الناقد ومهاراته من خلال عملها مدرسة للتربية الإسلامية ، فسعت لتقديم برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة يسهم في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات راجية من الله التوفيق.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي

ما أثر برنامج بالوسائط المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس؟

ويتفرع من السؤال البحثي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما المفاهيم الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس في التربية الإسلامية؟
- 2- ما مهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس؟
- 3- ما البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في التربية الإسلامية لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس؟
- 4- ما أثر البرنامج في تنمية المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس؟
- 5- ما أثر البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس؟

فرضا الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم (اللواتي يدرسن من خلال البرنامج المقترح) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد (الذين يدرسون من خلال البرنامج المقترح) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (الذين يدرسون من الكتاب المقرر).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- بناء برنامج تعليمي بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس.
- 2- تنمية مفاهيم مختارة من مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس باستخدام برنامج الوسائل المتعددة.
- 3- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس في التربية الإسلامية.
- 4- التعرف على أثر البرنامج بالوسائل المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد.

أهمية الدراسة:

- 1- أنها تقدم صيغ غير تقليدية لتدريس مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية مهارات التفكير الناقد .
- 2- قد تستفيد الهيئة التدريسية من قائمة من المفاهيم الواجب تنميتها ومهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية.
- 3- قد تفيد مصممي المنهاج الفلسطيني في توظيف التفكير الناقد في كتب التربية الإسلامية.
- 4- كما تشكل حافزاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا لتقديمها قائمة بالمفاهيم الواجب تنميتها وكذلك مهارات التفكير الناقد التي يجب تنميتها لدى الطلبة كونها تتناول موضوعاً ذات علاقة بحياة المتعلمين " وحدة الأخلاق والتهديب " .

حدود الدراسة:

1- الحد الأكاديمي:

اقتصرت هذه الدراسة على بيان أثر البرنامج في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في مناهج التربية الإسلامية في وحدة الأخلاق والتهديب.

2- الحد المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة محددة من طالبات الصف السادس الأساسي، واختيرت بطريقة قصدية من مدرسة مصطفى حافظ بمنطقة غرب غزة التعليمية.

3- الحد الزمني:

تم تطبيق هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي
2011/2010.

مصطلحات الدراسة:

المهارة:

لغة يقال: مهر في الشيء: أي احكم الشيء وصار به جازماً فهو ماهر (مجمع اللغة العربية:
337، 2003).

اصطلاحاً:

- مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها الإنسان في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق
استجابات انفعالية، أو حركية، أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف
مع ظروف الموقف التدريسي "جامل، 2002:116".

- وعرفت على أنها أداء في السرعة والدقة في الأداء، ويختلف عن الأداء وكيفيته باختلاف
نوع المهارة، ووظيفتها، وخصائصها، والهدف من تعلمها.(اللقاني والجمل،
187:1996).

التعريف الإجرائي للمهارة:

ويقصد في المهارة بهذه الدراسة هي قدرة الطالبات على استخدام مهارات التفكير الناقد
وتوظيف المفاهيم في التربية الإسلامية بدقة وسرعة .

الوسائط المتعددة:

برامج تعليمية متاحة على مجموعة من أجهزة الحاسوب لها القدرة على عرض الصورة،
الصوت، النص، الأفلام، الرسوم المتحركة بهدف تنمية المعرفة الغذائية والاتجاه نحو العادات
السليمة(أبو حليلة، 2008:10).

وعرفت على أنها عبارة عن: دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبيه تفاعلية، وهذه البيئة التفاعلية تحتوى على النص المكتوب، والصورة، والرسومات، والصوت والفيديو، والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات (عيادات، 2004:208).

وقد عرفها إسماعيل: برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات، والصورة ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية والحركية، مما يتيح للمتعم التحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة، لمساعدة الطالب على التفكير فيها وراء التفكير (إسماعيل، 2001:164).

التعريف الإجرائي للوسائط المتعددة:

من خلال الدراسة برنامج قائم على الدمج بين النصوص والصورة والصوت والفيديو من خلال الكمبيوتر بهدف اكساب طالبات الصف السادس الأساسي مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية مهارات تفكيرهم الناقد.

التربية الإسلامية:

1- هي عملية مقصودة تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها، لتحقيق غايات محددة، ويقوم بها أفراد ذوي كفاءة عالية بتوجيه وتعليم أفراد آخرين، وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً وطرق تقييمية ملائمة (صالح، 1991:19).

2- نظام تربوي منبثق من القرآن الكريم، والسنة النبوية، يهدف إلى تنشئة المسلم وتوجيهه، ورعاية جوانب نموه، لبناء سلوكه، وإعداده لحياتي الدنيا والآخرة، والذي افترض الله على المربين من آباء ومسؤولين أن يأخذوا به وحده دون غيره من الأنظمة الأخرى.

3- أنها ذلك النظام التربوي العلمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته (العياصرة، 2010:449).

4- هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به المستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها وبطريقة متوازنة (الحوالدة، وعيد، 2003:33).

التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية:

هي التربية الرامية إلى تنشئة الفرد من جميع جوانبه من خلال وحدة لأخلاق والتهديب المقررة على طالبات الصف السادس الأساسي.

التفكير الناقد:

إنه ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر، وذلك من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمه الحقيقية.

التعريف الإجرائي للتفكير الناقد:

هو التفكير الذي يقوم بتطبيق جميع مهارات التفكير العليا المتمثلة في التحليل، والتركيب وحل المشكلات والتقويم والاستنتاجات.

المفاهيم:

a. عرفها سلامة بأنه "فكرة تختص بظاهرة معينة، أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين (سلامة، 2000: 53).

b. وعرفه أبو حلو بأنه: "عبارة عن كلمات أو أشباه جمل تمكننا من تبويب أو تصنيف مجموعة من الملحوظات مما يعمل على تقليل تعقيد بيئتنا المحيطة بنا" (حلو، 1989: 16).

التعريف الإجرائي لتنمية المفاهيم:

هو قدرة الطالب على معرفة المفهوم وفهمه وتوظيفه في مواقف جديدة، وإدراك الجوانب المتعلقة به، والأمثلة المنتمية وغير المنتمية له، ومسمياته وأوجه الشبه والاختلاف بينه وبين مفاهيم أخرى مشابهة له، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

هي المفاهيم الواردة في وحدة الأخلاق والتهديب المقررة على طالبات الصف السادس الأساسي في
مبحث التربية الإسلامية وقد وردت ب (50) مفهوما ويستدل على قياسها بالدرجة التي تحصل
عليها الطالبات في الإختبار التحصيلي لهن لهذا الغرض .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: الوسائط المتعددة.

المحور الثاني: التربية الإسلامية.

المحور الثالث: المفاهيم.

المحور الرابع: التفكير والتفكير الناقد.

المحور الأول: الوسائط المتعددة:

الوسائط المتعددة :

إن كلمة Multimedia تتألف من شقين الشق الأول Multi أي التعدد media وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، والعبارة كاملة Multimedia تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مثل النص والصورة والفيديو والحركة....." (نصر الله وآخرون، 2004: 15).

وقد تنوعت تعريفات الوسائط المتعددة لدى الباحثين، فمنهم من عرفها على أنها: " الاندماج بن كافة عناصر التقنية أو بصورة أوضح هي البرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسوم والنص بجودة عالية. وبكلمات أخرى فإن الوسائط المتعددة مجموعة من الوسائط التي تشمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد" (الموسى، 2002: 87).

وهناك من يعرفها على أنها دمج ما بين الكمبيوتر والوسائط لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات" (عيادات، 2004: 206).

وقد عرفها (حرز الله والضامن، 2008: 23) على أنها نظام يحتوي على اثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت والصورة أو النص أو الصورة المتحركة، وتعرف بالبرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسوم والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي وفي وقت واحد، وعرفها يحيى وآخرون على أنها دمج مجموعة من المعلومات الرقمية ذات الأشكال المختلفة مثل النصوص والصوت ومقاطع الفيديو والرسوم والرسم المتحركة في تطبيق واحد لعرضها للمستخدم بطرق شيقة وممتعة لتحقيق أهداف معينة (يحيى وآخرون، 2006: 136).

إضافة للتعريفات السابقة نورد التعريفات التالية للوسائط المتعددة .

- يعرفها جراب (Grabe,1998:225): شكل من أشكال الاتصال مع الكمبيوتر لجمع المادة العلمية بأشكال متنوعة، مكتوبة ومنطوقة ومرئية ومرسومة ومصورة ومتحركة".
- يعرفها إسماعيل (2001:164): "برنامج كمبيوتر يتكون من المخرج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية والحركية مما يتيح للمتعلم التحكم في

معلومات البرنامج، بما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء المعرفة".

- يعرفها الفأر(2000: 210): "أنها البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم النصوص الكتابية والصوت مثل (الموسيقي، الغناء) والصورة مثل(الرسومات والخرائط والصور الفوتوغرافية) والحركة مثل (النصوص المتحركة والصور الكرتونية وأفلام الفيديو) بأوقات مختلفة وبشكل متتابع، ويتطلب تنفيذ البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم الوسائط المتعددة معالجات سريعة، وسعة تخزينية عالية".
- تعريف فجهان (Vaughan1994): "برامج الوسائط المتعددة هي مزيج بين النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقي والرسوم المتحركة والصور الثابتة والمتحركة يمكن تقديمها للمتعلم عن طريق الحاسوب.
- يعرفها (Poole, 22:1997): "مجموعة أكثر قوة وتأثيراً من الوسائط السمعية والبصرية مثل الفاحص الضوئي وأجهزة تشغيل أسطوانات الليزر، تعتبر الوسائط.

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة اتفقت في عدة أشياء فيما يخص الوسائط المتعددة :

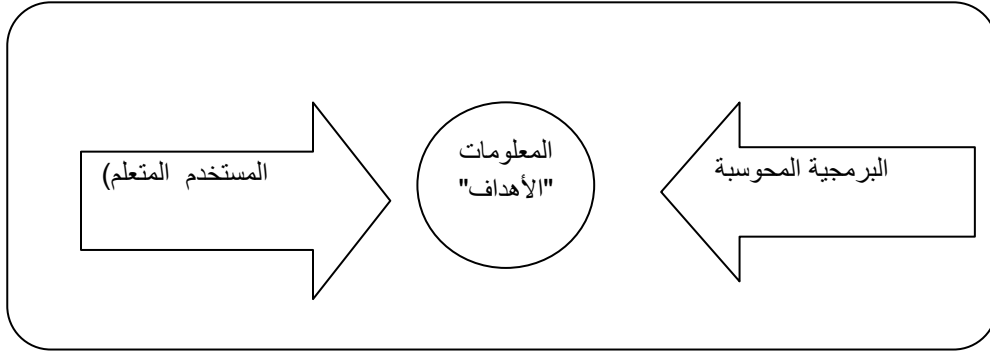
1. ان الوسائط المتعددة تبرمج بين عنصر على الأقل من المواد التعليمية كالصور والصورة أو النص والصورة أو الفيديو والرسوم والصوت
2. تعرض عناصر الوسائط التعليمية شكل رقمي من خلال الكمبيوتر
3. أن هناك توافقاً وتناغماً واندماجاً بين العناصر السابقة .

لذلك تعرفها الباحثة أن الوسائط المتعددة :برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية ،بحيث تعرض المادة التعليمية بالصوت والصورة والنص والحركة ، والموسيقي ،ضمن توليف واندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم.

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن الوسائط المتعددة في الحاسوب تشتمل على العناصر التالية:

- | | | |
|----|------------------|---------------|
| 1. | النصوص المكتوبة | Texts |
| 2. | اللغة المنطوقة | Spoken words |
| 3. | الموسيقا الهادفة | Music |
| 4. | الرسومات الخطية | Graphics |
| 5. | الصور الثابتة | Still picture |

وتعمل جميعها أو بعض منها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد موفرة بيئة تفاعلية ، حيث يعد التفاعل العنصر الرئيس في تقنية الوسائط المتعددة والشكل (1-2) يوضح ذلك:



شكل (1-2) التفاعل بين البرمجة التعليمية المحوسبة المتعلم من أجل الحصول على المعلومات.

وكون الوسائط المتعددة تعمل على تحويل المؤسسات العلمية إلى مراكز تعلم معلوماتية فقد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع ومصادر الأدب التربوي المتعلقة بهذا الصدد لبيان أهميتها في كونها لب علوم تكنولوجيا المعلومات والحاسب ومن جهة دمجها في وسائل العملية التعليمية وفي ذلك اختارت الباحثة ما أدرجه عيادات في أهمية الوسائط المتعددة في تحسين التعليم والتعلم كما يلي:

• إثراء التعليم: توسيع خبرات المتعلم وتسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية، حيث إن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة بشكل تحدياً لأساليب مفيدة وجذابة.

- اقتصادية التعليم: فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
- تستثير اهتمام المتعلم وتشبع حاجته للتعلم.
- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- تساعد في إشراك أكبر عدد من الحواس المتعلم.
- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليس لها معني عند التلاميذ.
- يؤدي التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية، وفي اكتساب الخبرة، حيث إنها تنمي عند المتعلم القدرة على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.
- تنوع أساليب التعزيز أثناء التفاعل مع عناصر الوسائط المتعددة .
- يؤدي إلى ترتيب الأفكار حيث تعرض العناصر وفقاً لترتيب سيكولوجي وآخر منطقي .
- تؤدي إلى تحقيق اتجاهات إيجابية نظراً لما تتوفر من أداة جذب وخيارات تريح المتعلم .

وما ذكره الباحثان أبو شقير، وحسن، 2007 في عرض ما ذكره عزو عفانة وآخرون، (91:2005) بأهمية الوسائط:

1. تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، فتجعله واضحاً ومحسوساً.
2. تعطي بعض الوسائط فكرة عن أحداث تمت منذ أزمنة سحيقة " بكل سهولة".
3. تنقل بعض الوسائط الأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل حجرة الدراسة، مهما كان البعد المكاني لتلك الأحداث.

ويورد (إبراهيم، 2000:149) بعض فوائد الوسائط التعليمية المتعددة كالتالي.

- تساعد المدرس على تنظيم خطة الدرس.
- تساعد في اختصار الوقت للدرس.
- تنمي عنصر المثابرة والنشاط عند التلاميذ.
- إمكانية الحصول على معلومات بأزمنة مختلفة وأماكن مختلفة.

عناصر الوسائط المتعددة :

و قد لخص فرجون العناصر كما يلي(فرجون، 2004 :157):

1- العناصر المرئية.

2- العناصر المسموعة.

3- العناصر الزمنية.

و قد لخصها (بصبوص و آخرون، 2004 : 17 - 19) كما يلي:

1- الصوت:

هو أحد الوسائط Media لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيق مميز أكثر فائدة.

2- النصوص:

من أهم العناصر في الوسائط المتعددة و تتم من خلال محرر للنصوص، و هنا يجدر الانتباه لنوع الخط و حجمه و لونه و أن يتم عرضه بالطريقة المناسبة.

3- الرسومات:

حيث من الممكن أن ترسم أشكال هندسية كثيرة مثل مربع أو مثلث أو دائرة أو مستطيل و تكون فيها مناطق مفتوحة أو مغلقة و يمكن أن تظل في نسيج مركب و يمكن تكوينها و من ثم تشفيرها و تخزينها في وسائط التخزين.

4- الصور:

و تشمل الخرائط و الصور الفوتوغرافية و الرسومات و غيرها و التي قد تكون ملونة أو أبيض و أسود، و قد تستخدم برامج رسوم مناسبة مثل التي يستخدمها الرسامون لعمل ذلك أو عن طريق الصور التي تضيفها من ملاحق أخرى مثل الماسح الضوئي مثلاً.

5- الرسوم المتحركة:

جعل الصور تحرك أمر بسيط حيث أنه يحدث و ذلك بالتغيير في مواقع أو أشكال الصور المتتالية بسرعة كافية لذلك نشاهد هذه التغييرات في الصور بسرعة و كأنها حركة أو صور متحركة.

6- الفيديو:

و يحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة سالفة الذكر و يتم رقمنة الفيديو و تنقيحه لتحويله إلى تتابعات مختلفة و عندما يصبح لتتابعات الفيديو كافة العناوين المطلوبة و الانتقالات من مشهد إلى آخر يجري ضغط الفيلم أكثر استعداداً لعرضه من قرص متراص CD-ROM أو يتم تسجيله بشكله الأصلي لنسخه على أنواع من وسائط التخزين.

و قد استخدمت الباحثة في دراستها مجموعة من العناصر و هي : (الصوت ، الصورة ، النص، الرسوم الثابتة) .

خصائص الوسائط المتعددة :

يري أريك هولسينجر أنه بمقدور الوسائط المتعددة أن تكون إحدى أقوى الأشكال في نقل الأفكار والبحث عن المعلومات وتجربة الأفكار الجديدة لأي وسيط اتصال تم تطويره، والقسم الأكبر من برامج التلفزيون والأفلام والرسوم الفنية والكتب والمجلات والتسجيلات الإذاعية والرسوم المتحركة هي جزء من مشاريع وسائط متعددة، وهنا تكمن القدرة الأساسية لها. فبرنامج جيد للوسائط المتعددة يستطيع - فعلياً- توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة مع بقية الوسائط كل على حدة، كما تضيف الوسائط المتعددة ميزة مهمة أخرى إلى هذا الخليط، وهي التفاعلية (بسيوني، 2001:11).

وتتمثل خصائص الوسائط التعليمية المتعددة في الآتي:

- جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من موضوعات ، ولا تتفصل عنه.
- تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع التلاميذ وعلى اختلاف مستوياتهم.
- ليست بديلاً عن الكتاب المدرسي أو المعلم الجيد.
- لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية.

القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة (عفانة وآخرون 2005: 96-99)

1. الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط :

ينبغي على المدرس عند استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في التدريس أن يراعى ما يلي:

- لا يستطيع التلاميذ عن طريق الوسائط التعليمية فقط أن يتعلموا على نحو سريع وتام.
- لا يمكن التغلب عن طريق الوسائط التعليمية على جميع مشكلات التدريس والتعلم.
- ليست الوسائط التعليمية خبرات وإنما هي وسائط للحصول على الخبرة.
- تتفاوت الوسائط التعليمية المعينة في درجة الصعوبة والتجريد.
- تثير الملامح غير العادية للوسائط التعليمية انتباه واهتمام التلاميذ.

وبذلك لا بد أن يبتعد المدرس عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية لأنه يبين للتلاميذ الغرض من استخدامها ودورها في توضيح معاني ما يتعلموه، كما أنه يوجههم إلى النقاط الأساسية والمهمة التي تخدمها كل وسيلة، ويساعدهم أيضاً على فهمها وطريقة تشغيلها والتفاعل معها.

2. عدم ازدحام الدرس بالوسائط المتعددة .

إن استخدام المدرس لوسائط متعددة في الموقف التدريسي دون تخطيط ووعي منه بما يمكن أن تسهم به، قد يؤدي إلى نتائج غير مرضية، فبدلاً من أن تساعد على التوضيح والفهم تؤدي إلى التشويش وعدم الفهم؛ لذلك ينبغي أن يختار المدرس الوسائط المعينة بدقة وعناية؛ بحيث تكون متصلة بموضوع الدرس وتخدم أهدافه، وتستحق الجهد والوقت المبذولين في استخدامها ويستدعي ذلك بالضرورة إمام المدرس بالوسائط التعليمية المختلفة، والإسهامات المتنوعة التي من الممكن لكل وسيط أن يقدمه لتحقيق أهداف مادة تخصصه.

3. ملائمة الوسائط التعليمية المتعددة المعنية لمستويات التلاميذ العقلية:

تفقد الوسائط المعينة فائدتها إذا اتسمت بالصعوبة والتعقيد أو بالسهولة المتناهية، لذا ينبغي اختيار الوسائط المستخدمة بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ بما يتناسب قدراتهم أو يزيد قليلاً، ومن

جهة أخرى يمكن للمدرس في بعض الحالات أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاستخدام الوسائط وتشغيلها وإنتاج بعضها بما يتناسب ونموهم وقدراتهم.

4. تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة.

إن معرفة المدرس لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريسه يساعد على اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف، وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تختلف من حيث مميزاتها ونواحي قصورها إلا أنها تستخدم في المواقف المختلفة للتدريس والتعليم، لذا ينبغي أن يسترشد المدرس بالاعتبارات التالية في عملية اختيار الوسائط المناسبة:

- الأهداف التربوية التي تحققها الوسائط التعليمية المختارة إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل.
- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسائط التي تحقق نفس الغرض.
- مدى إسهام الوسائط التعليمية في تشويق وإثارة اهتمام التلاميذ، وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التربوية.
- صحة محتوى الوسائط التعليمية من الناحية العلمية وكذلك جودتها ودقتها من الناحية الطبيعية.
- إمكان استخدام التلاميذ للوسائط التعليمية وتشغيلها دون خطورة عليهم.

5. تكامل استخدام الوسائط المتعددة مع المنهج:

يعني التكامل هنا عمليات انتقاء وتنظيم طريقة أو طرق استخدام الوسائط التعليمية على نحو يناسب طبيعة الأهداف المأمول تحقيقها، وبما يتلاءم ومستويات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة.

- فهم المدرس لكل من المادة الدراسية والمتعلمين.
- معرفة المدرس بأنواع الوسائط التعليمية وفوائدها ونواحي قصورها ومصادر الحصول عليها.
- مهارة استخدام المدرس للوسائط التعليمية بفاعلية، وفي تشغيلها بسهولة.
- تنوع الوسائط وتوفرها في المدرسة.
- توفر الظروف الفيزيائية المناسبة داخل الصف والقاعات مما يساعد المدرس على استخدام الوسائط وتشغيلها بصورة جيدة.
- اهتمام الإدارة المدرسية والمشرفين على التعليم بتوفير الوسائط التعليمية للمدرس في علمه لتشجيعه على استخدامها باستمرار ولإنتاج بعضها محلياً.

6. تجربة الوسائط المتعددة والاستعداد السابق لاستخدامها.

ينبغي على المدرس تجريب الوسائط التعليمية قبل استخدامها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث خدمة أغراض المدرس من جهة ومن حيث عدم وجود أعطال بها تحول دون تشغيلها؛ وحتى يكون للوسائط دور وظيفي في الموقف التعليمي ينبغي أن يستعد المدرس سابقاً لاستخدامها، وبذلك يستطيع اختيار الوضع المناسب لها في الدرس، والوقت الملائم لعرضها واستخدامها.

المحور الثاني: التربية الإسلامية:

لا يبلغ أي نوع من أنواع التربية ما تبلغه التربية الإسلامية في هداية الناس وإسعاد البشرية، إذ أن لها الأثر القوي في كل تغيير للأفكار وتحويلها للقلوب، وتعديل السلوك وبناء الشخصيات، وهي لم تؤثر كل التأثير إلا بفضل إطارها الفكري، وبما اشتمل عليه من مبادئ وقيم سامية، ومن هنا يكون حرص من يربي تربية إسلامية دينية صحيحة على طاعة ربه وإقامة علاقاته بإخوانه في المجتمع على أساس متين من الحب والتعاون والنصيحة الخالصة (سمك، 1998: 70).

إن ما يرجى من التربية الإسلامية الدينية عامة، هو تبصير المتعلمين بهذه الحقائق وتحصينهم ضدها، رغم عدم احتواء مناهج التربية الإسلامية إلا أنه من هنا تبرز أهمية التربية الإسلامية في مواجهتها لتحديات العولمة، والعولمة في مفهومها الرامي إلى احتواء العالم ومحاولة للهيمنة على الدول النامية والضعيفة أو المختلفة وفي دورها هذا تكون من أكثر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا ومنها القصور المتزايد في تدريس المواد الأدبية الدينية.

تعددت تعريفات التربويين لمفهوم التربية الإسلامية، ويرجع الاختلاف إلى تعدد الأطراف المشاركة في العملية التربوية، واختلاف الزوايا التي ينظر من خلالها لهذه العملية، وكذلك اختلاف الاتجاهات والآراء، والثقافات، والفلسفات.

ويعد مفهوم التربية الإسلامية يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز بمصادره الشرعية (المتمثلة في القرآن الكريم، والسنة النبوية، المطهرة، وتراث السلف الصالح) .

تعريف التربية الإسلامية:

عرف يالجن التربية الإسلامية بأنها: " إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام " (يالجن، 1409هـ : 20).

ويرى النقيب أن المقصود بالتربية الإسلامية: " ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته " (النقيب، 1417هـ :17).
وقد أورد (أبو دف، 2007) مجموعة من تعريفات علماء المسلمين وخبرائهم التربويين للتربية الإسلامية، منهم:

1. البيضاوي، عرفها بـ: تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً.
2. الشيباني، 1975، عرفها بـ: إعداد المسلم الصالح لحياة الدنيا والآخرة .
3. أبو العنين، 1988، عرفها بـ : النشاط الفردي والاجتماعي الهادف لتنشئة الإنسان فكراً وعقدياً ووجدانياً واجتماعياً وجسماً وجمالياً وخلقياً وتزويده بالمعارف والاتجاهات ، والقيم ، والخبرات اللازمة لنموه نمواً سليماً ، طبقاً لأهداف الإسلام .
4. وعرفها "أبو دف": بأنها عملية منهجية متدرجة ، تهدف إلى تنشئة وتكوين الإنسان الصالح وفقاً لغاية الخلق.

أهداف التربية الإسلامية:

-الأهداف العامة للتربية الإسلامية كما جاءت في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية (1998: 234 - 235):

- 1- بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة شاملة ومتوازنة في جمع أبعادها العقلية والروحية والجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية .
- 2- غرس العقيدة الإسلامية وتميئها ورعايتها في نفس الطالب في مراحل التعليم المتتالية بحيث تستقر في فؤاده وتبقيه بعيداً عن الخرافات والبدع وتكون دافعة له وموجه لسلوكه لأفضل الخبرات والابتعاد عن الشرور والموبقات .
- 3- تثقيف الطالب بالثقافة الإسلامية الشاملة لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والروحية بصورة تمكنه من تنظيم علاقاته الفردية والاجتماعية .
- 4- تمكين الطالب من أداء العبادات الإسلامية بصورة جماعية وتهيئة المناخ المدرسي لذلك
- 5- إكساب الطالب الإطار القيمي للإسلام بصورة عملية في حياته حتى يكون إيجابياً ومتوازياً في تحقيق القيم الروحية والأخلاقية والمادية والإنسانية في حياته .

6- تنمية الولاء لله تعالى في نفس الطالب وتعزيز روح الجهاد في نفسه ليعمل جاهداً على حماية أمته الإسلامية ونشر الدعوة الإسلامية وحماية مقدساتها .

7- توعية الطالب لدور الأمة الإسلامية في نشر الحضارة الإسلامية التي تأخذ بيد الإنسان في الحياة ليرتقي في مدارج الكمال الإنساني دون النظر إلى لونه أو جنسه أو لغته أو موطنه أو دينه.

8- تمكين الطالب من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي بحيث تراعى ميوله واهتماماته وفق منهج الله تعالى، ويعطى فرصة للإنجاز وفق قدراته إلى أقصى حد مستطاع بالنسبة إليه.

9- إكساب الطالب الأخلاق الإسلامية بحيث تتمثل في سلوكه اليومي وفي علاقته الاجتماعية وفي حركته مع موجودات البيئة من حيوان ونبات وجماد فيرعاها ويسخرها.

الأهداف المهمة للتربية الإسلامية :

ما ذكره (جلس، 2009: 29):

- زرع الفضيلة والتنقيف العقلي، والإعداد الفكري، للمسلم والعمل على تنمية الاستعدادات وقدرات الطفل الطبيعية .
- العمل على محاولة توازن بين القوى، والاستعدادات الإنسانية، والاهتمام بتربية الإنسان وتكوين قاعدة علمية للتربية الإسلامية وتصحيح المفاهيم الدينية الخطأ، وتعريف المتعلم بدينه وربّه، ومحاربة الأفكار الهادمة؛ وتنمية الوازع الديني وتنمية السلوك الجيد، والميول والاتجاهات وتعريف الإنسان بمهمته في الحياة وبالخالق عز وجل .
- وذكر (الشمري، 2003: 34-36): إقامة الشعائر ، والعبادات ،حتى يصبح الإنسان عابداً لله وحده لا شريك له ، وتنمية الخلق الحسن .

وترى الباحثة أن من الأهداف المهمة للتربية الإسلامية: أن على الفرد بعد تحقيق العبودية المطلقة لله عز وجل (توحيد العبودية) ، والألوهية والأسماء، والصفات، وأن يكون الإنسان عبداً لله عز وجل لا يشرك به شيئاً، ومن ثم زرع الفضيلة والتربية الخلقية، وهذا ما ترنو إليه التربية الإسلامية في تدريسها للطلبة فهي لا تدرس لأجل الحفظ والتلقين فقط، بل للاقتناع العقلي أولاً ثم القلب، والروحي والسلوكي، وتنمية قدرات الطلبة وتعزيزها والقيام بالتطبيق العملي بعد الفهم والاستيعاب، والتذوق، والأداء السليم، وتنمية السلوك الطيب، والجيد لديهم وتكسيبهم تلك السلوك من خلال تعليمهم سيرة النبي حتى ينشأوا على نهج التربية بالقدوة الحسنة ، وتعمل التربية الإسلامية

فيه من خلال أهدافها العظيمة إلى بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة المعطاءة بناءً سليماً مبنياً على القرآن الكريم والسنة المطهرة والاعتدال وعدم الغلو والتطرف.

1- وبما أن التربية الإسلامية نابعة من الدستور العظيم القرآن الكريم والسنة النبوية فإن أهدافها التي تتبع من الفكر الإسلامي والقيم الإسلامية، تعد المنارة التي يهتدي بها الناس إلى الطريق المستقيم الذي لا زيع فيه، وذكرت الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم فلسطين لعام (1998) (جلس، 2009: 28-29) على النحو التالي:

- 2- التنقيف العقلي ، والإعداد الفكري للمسلم .
- 3- تنمية القوى والاستعدادات الطبيعية للطفل .
- 4- الاهتمام بقوة النشء وحسن تربيته .
- 5- العمل على توازن القوى ، والاستعدادات الإنسانية .
- 6- تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية .
- 7- تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية ، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى المتعلم .
- 8- إشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم ، وتنمية ودعم العواطف ، والسلوك الإيجابي .
- 9- العمل على أن يحفظ المتعلم قدراً من القرآن الكريم ، وإعداد المتعلم للحياة الأخروية وتنمية الوازع الديني عند المتعلم .
- 10- إعداد المتعلم كي يميز بين الأصيل ، والدخيل من العقائد ، والممارسات السلبية .
- 11- تحقيق السعادة للإنسان ، ومد يد العون للآخرين ، وتعريف الإنسان بعلاقته الاجتماعية ومسؤولياته ضمن نظام اجتماعي إنساني .

مصادر التربية الإسلامية :

إن للتربية الإسلامية مصادر اشتقت منها وهي :

1- القرآن الكريم :

وهو المصدر الأساسي الأول للتربية وهو كلام الله عز وجل الخالد الأزلي المحفوظ من الله

قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ﴿ (الطارق : 13,14).

2- السنة النبوية :

وهي كل ما أثر عن النبي من فعل أو قول أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية (القاضي : ، 68).

3- الصحابة الكرام والسلف الصالح والتابعون :

- هم من رضي الله عنهم وارتضاهم لحمل راية الإسلام مع النبي عليه الصلاة والسلام من المهاجرين والأنصار ومن أتبعهم بإحسان إلى يوم القيامة .
- 4- ما ترك العلماء وأهل الاجتهاد بما لا يتعارض مع القرآن والسنة .
- 5- الكون بكل ما فيه يسبح الله وأيه من آيات الخالق العظيمة .
- 6- النفس الإنسانية من الناس المسلمين ومن العلماء الربانيين وكل نفس مسلمة سارت على درب التوحيد (أبو نحل، 2010: 55).

التربية الإسلامية والتفكير :

أحسن الله في خلق الإنسان فخلقه بأحسن صورة ، وكرمه على سائر مخلوقاته وميزه عنهم بالعقل، الذي من خلاله يستطيع إدراك ما لا يدركه غيره من المخلوقات، وخلق ليكون خليفة الله في أرضه؛ لذا من الضروري أن يفكر هذا المخلوق المميز في ما خلقه الله من مخلوقات حوله ، ويتدبر هذا الكون وعظمته؛ فمن خلال هذا التدبر والتفكير سيتعرف على أن الله وحده الخالق والمميت وهو القادر على إحيائه حياة أخرى ، وأن يفكر بما هو ضروري له ن الأمور الحياتية ويربط بينها ويتدبر في آيات الله وخلقه للكون والإنسان نفسه .

فالقرآن الكريم من خلال خطابه للإنسان أيقظ عقولاً نائمة ، ونبه من غفل بقرع مسامع الناس بآياته المحكمة حتى يقفوا على الأرض الصلبة التي بها يدركون عقيدة التوحيد ويعتقدون بها . قال جل وعلا : ﴿ **وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠٦﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٠٨﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٠٩﴾** ﴾

[الذاريات: 20-23]

وهياً له جميع السبل التي تعينه على تحقيق هذه الخلافة قال تعالى: ﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾** ﴾ (سورة الملك - آية 15) .

وترى الباحثة أن علاقة التربية الإسلامية بالتفكير عامة وبالتفكير الناقد خاصة منها والذي هو أساس كل عمليات التفكير لابد لها من التدبر، والتبصر ، والاعتبار ، فهي علاقة مشتركة

متماسكة لا انفصام بينهما ، حيث إن التربية الإسلامية كما ذكرنا جاءت من عند الله بنهج رباني وخطاب الله التربوي كان موجهاً للناس جميعاً إلى التفكير ، والتبصر بعقولهم وبقلوبهم في كل ما في الكون وبناء هذه التربية على الأخلاق العالية الحميدة ، والحسنة ، والتي تهتم بمخاطبة عقل الإنسان وتستثير تفكيره وتأمله وتدبره في هذا الكون وما خلق الله ، بل أنه ليس هناك تربية بغير تفكير ولا تفكير بغير تربية فكلاهما يكمل الآخر .

والدليل على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى ، في خلقه للعقل البشري فهو بمثابة أعقد شيء خلقه الله تعالى ، حيث جعل عقله الأداة الأساسية التي يعملها في جميع أموره وشؤونه ، وحثه على ذلك في كتابه العزيز ، حيث أمره بالتفكير فيما حوله من مخلوقات وفي الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ومن الآيات الدالة على ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: 164).

لقد ذكر الله العقل في القرآن الكريم في مقام التعظيم والتبويه إلى وجوب العمل ، وحثه على تحكيم عقله.

ومن الآيات الدالة على حث الإنسان على التفكير قوله تعالى : في سورة (أل عمران: 190، 191): ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .

وفي الآية السابقة حث من الله واضح للتفكير وإعمال العقل.

وفي المقابل قد حط الله تعالى من منزلة من لا يستخدم عقله وتفكيره وجعل من يفعل ذلك في
أدنى درجة من الحيوان قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ ﴾ . {الأنفال:22}.

لقد علم الله الإنسان الكثير، واستطاع بتوفيقه أن يصل إلى علوم شتى، مستعيناً على ذلك
بقدراته العقلية، وقدرته على التفكير، وحل العديد من مشكلاته التي اعترضت طريق حياته، وتوصل
إلى قوانين ونظريات أساليب سهلت له أمور معيشتة، فعلى المؤمن شكر الله على هذه النعمة وعلى
توفيقه له بإعمالها بما يرضي وجهه الكريم وتكريمه عن باقي مخلوقاته، فكيف له أن يكون عند
فقدانه لعقله إن الله خلق مقابل المالكين للعقول، الفاقدين لعقولهم، فعلى هذا فإن الإنسان يستطيع أن
يفكر بحاله إن كان لا يملك تلك النعمة العظيمة ومما سبق نجد أن التربية والعقل متلازمان بمثابة
الروح والجسد لا انفصال بينهما.
أهمية تدريس التربية الإسلامية:

إن المسلم الذي يعيش في ظل التربية الإسلامية يشعر بحياة ملؤها السعادة والاطمئنان،
والسعادة والشعور بالراحة النفسية التي تنبعث من كونه يعيش في هذا الكون المقدر بتقدير الله عز
وجل، بخلاف من يعيش في مجتمعات غير إسلامية التي تشعر الفرد بالإحباط والفراغ الاجتماعي
والعاطفي، والتوتر والإحباط ومن هنا على أهمية التربية الإسلامية أن تتجلى وتظهر قيمتها من
خلال كونها: تنظم حياة الإنسان مع ربه سبحانه وتعالى، فالله عز وجل هو الخالق الرازق.
التربية الإسلامية في منهاج التعليم الفلسطيني :

فلسطين أرض الأنبياء ومهد الرسالات ... قلب بلاد الشام ... فيها بيت المقدس، قبلة
المسلمين الأولى، وأفضل الخيارات لهم آخر الزمان بتوجيه خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ .

ففي حديث عبد الله بن حوالة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ
بِالعِرَاقِ، وَجُنْدٌ بِاليَمَنِ)، فَقَالَ رَجُلٌ: فَخَرُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
(عَلَيْكَ بِالشَّامِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ عُذْرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ
تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ) [فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : 1514]

ذلك كاف لأن تكون لفلسطين الصدارة في الدفاع عن الأمة الإسلامية ومستقبلها الواعد المشرق، ومنه تتولد المسؤوليات الضخام على قادتها للاجتهاد في تحسين التوجيه والترشيد السليم في تربية الأجيال جيلاً بعد جيل...

ومن هنا واجب على القائمين بمهام العملية التعليمية في فلسطين ضرورة إعادة النظر - حيناً بعد حين - في المنهاج التعليمي التربوي الفلسطيني مفصلاً على العموم، ومبحث التربية الإسلامية بوجه خاص، واختبار مدى تأثيرها في السلوك، وتداخلها في بقية المباحث سواء.

وعليه فإن مبحث التربية الإسلامية الفلسطيني يجب أن يعالج كافة جوانب العملية التعليمية المتعلقة ببناء المستقبل الواعد للقضية الفلسطينية الإسلامية، هذه الجوانب هي:

- الطالب الفلسطيني .
- المعلم الفلسطيني .
- المجتمع الفلسطيني .

- القضية الفلسطينية الإسلامية : تاريخها ... حاضرها ... مستقبلها .

والناظر في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين [وزارة التربية والتعليم : 1999م] يجد أن الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية اهتم بدور التربية الإسلامية من بين سائر المواد المقررة في العملية التعليمية والتربوية في بناء مرجعية شرعية للطالب، وتأسيس الهوية، وتحديد قسّمات وبيان ملامح الشخصية الفلسطينية .

ذلك لأن التربية الإسلامية تعد الوسيلة الأساسية لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة، وتحقيق الانفعال بهما، وكونها تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء والتشكيل العقدي لدى الأجيال، ولأن أهم ما تهدف إليه هو تزويد النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء، وكذا تعمل على بناء سلوكهم، وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا المتغيرات، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان .

ولقد أشار الفريق الوطني المكلف أنه استفاد بعدد من الخبرات في إعداد المناهج وخاصة الحديثة منها، حيث اطلع على مناهج التربية الإسلامية في الأردن ومصر والعراق وسوريا

والمغرب العربي، ودول الخليج، وكذلك اعتمد على مشروع توحيد المناهج وخطة بناء المنهاج الفلسطيني الأول.

ونبه الفريق إلى أنه راعى متطلبات المرحلة وخصائصها عند وضع الأهداف، والتزم جملة من المبادئ التربوية التي تكفل للمنهاج تحقيق أغراضه، من أبرزها ما يلي:

- انسجام المادة مع عدد الحصص المقررة لها .
- علاج موضوعات الكتاب عن طريقة الوحدات، بحيث تدور كل وحدة حول محور معين، يركز على أصول القرآن الكريم والسنة النبوية .
- مراعاة مبدأ التكامل والشمول بين فروع المادة ومجالاتها المختلفة .
- التأكيد على مركزية قضية فلسطين الإسلامية عامة والقدس خاصة .
- عدم إدراج الأساليب والوسائل والأنشطة ضمن المحتوى بل إبرازها بشكل مستقل .
- مراعاة التنسيق والترتيب والترابط بين الموضوعات .
- التأكيد على منحنى التكامل بينه وبين بقية المباحث الأخرى وبخاصة اللغة العربية .
- الحرص على ربط التربية الإسلامية بحياة الطالب ومشكلاته، وبحياة المجتمع وقيمه ومثله، من غير تعسف أو تفريط .

ومن تلك المنطلقات والالتزامات، تمكن الفريق من وضع ثمانية خطوط عامة لمنهاج التربية

الإسلامية الفلسطيني في المراحل التعليمية الأساسية والثانوية (1 - 12)، كما يلي :

الخط الأول : الأسس العامة لمنهاج التربية الإسلامية .

الخط الثاني : الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية .

الخط الثالث : الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية .

الخط الرابع : الأهداف والكفايات الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

الخط الخامس : بناء المنهاج (العناصر والمبادئ والمرتكزات) للمرحلة الأساسية .

الخط السادس : بناء المنهاج (العناصر والمبادئ والمرتكزات) للمرحلة الثانوية .

الخط السابع : الخطة الدراسية والكتاب المدرسي ودليل المعلم للمرحلة الأساسية والثانوية .

الخط الثامن : الأساليب والوسائل والأنشطة والتقويم للمرحلتين الأساسية والثانوية .

ومما سبق وبعد إطلاع الباحثة على الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني التي ضمت المبادئ الأساسية التي على أساسها خُطت الخطوط العامة للمنهاج الفلسطيني ومن خلال كون الباحثة عملت مدرسة تربية إسلامية ووجدت ضرورة تطوير التربية الإسلامية ، ومرورها على دراسة بعنوان : إصلاح العملية التعليمية لمساق التربية الإسلامية للدكتور ماهر الحولي وبعد إطلاع الباحثة على دراسة الباحث أحمد مجدي مشتهى رأت أن توافقه بما خطه، من الملاحظات والتوصيات علّها تصل للمسئولين في مواقعهم فيأخذوا بها في عمليات التطوير لمنهاج التربية الإسلامية، هذه الملاحظات هي:

1. مجرد وجود منهاج فلسطيني - في حد ذاته - إنجاز عظيم للشعب الفلسطيني لطبيعة المرحلة التي تمر بها فلسطين من احتلال جاثم على أرضها ومقدساتها وشعبها ومؤسساته المختلفة منذ عشرات السنين .

2. أفراد مبحث التربية الإسلامية كمبحث مستقل وجعله أساسياً دون دمج مع غيره من المباحث إسهاماً واضحاً في التأكيد على إسلامية فلسطين تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً .

أما التوصيات فهي من باب أن الجهد المبذول في إعداد المنهاج جهد بشري في تنظيمه وتنسيقه وجمعه، وهو بلا شك لا يخلو من خطأ أو زلل، فالله تعالى وحده صاحب الكمال الكامل، وزيادة على ذلك أن المنهاج الفلسطيني الحالي - نسخة تجريبية - مما يعني أنه في طور التجريب والتقييم والمتابعة، والتوصيات هي :

1. ضرورة التنبه لطبيعة ومواصفات مراحل النمو المختلفة للطلبة، ومستويات التفكير وخطوات تطوره في كل مرحلة من المراحل العمرية .

2. التنبيه على أهمية اختيار المصطلحات اللغوية الأصلية للدلالة على معاني الولاء والبراء، دون الموارد فيها أو تمويهها وتمويع معانيها الخالصة، للحد من أخطاء الفهم .

3. استدراك الفجوات الحالية في مقررات بعض الصفوف، فبعض المقررات خالية من مقرر تلاوة القرآن أو حفظه وتفسيره أو علوم القرآن، وكذلك بقية الفروع الأخرى للتربية الإسلامية، فالأصل أن يسير الأمر بنوع من التوازن والشمول .

4. ضرورة التدرج في الطرح لفروع التربية الإسلامية كاملة، خصوصاً في فرع التلاوة والتجويد وفروع الفقه المختلفة، فلا يصح أن يغيب الطالب عن أحكام التلاوة إلا ما نذر في أول أربع سنوات دراسية، وفي الخامسة يقر عليه كتاب مستقل لها .
5. يجب مراعاة التدرج في داخل كل فرع من الفروع، مع الانتباه للترابط بين كل الفروع في تقدمها واتساعها . ومن هنا فإن بعضاً من الفروع بحاجة لإعادة ترتيب وتنظيم، حيث إن عدداً من الفقرات مكررة أو مطروح مراجعتها مرات عدة، في مقابل أن فقرات أخرى لم تحظ إلا بالإشارة فقط .
6. العمل على دمج الجوانب النظرية والعملية في الفروع التي تضم الجانبين للوصول لبناء متوازن غير منقوص، ومثال ذلك : التلاوة والتجويد والفقه ...
7. مراجعة فقرات الفروع المختلفة في التربية الإسلامية، فعدد من الفروع تلمس نقص شديد في بيان أصولها وفروعها، مثل : علوم القرآن وعلوم الحديث ... والعمل على تنظيمها وترتيب ضمن السياق العام للمنهاج .
8. مراعاة التوافق مع الموضوعات الدراسية في المباحث الأخرى، والعمل على التأصيل الشرعي لها حسب الخطط الدراسية .

المحور الثالث: التفكير:

يعد التفكير أرقى العمليات العقلية وأكثرها تعقيداً، فالإنسان يستخدمه في جميع مناسبات الحياة، وإن كانت ممارسته تختلف من شخص إلى آخر بحسب نشاطه العقلي ومهاراته التي اكتسبها أو تعلمها.

وعليه فإن للتفكير مهارات قابلة للتعلم كأي مهارات أخرى يتعلمها الإنسان، وليوسع مداركه ويكون أكثر فاعلية في مواجهة مشكلاته اليومية.

تعريف التفكير:

تعددت تعريفات التفكير فيعرفه (المفتي،1997: 20) بأنه "عبارة عن نشاط عقلي يقوم به الفرد يدرس أبعاد المشكلة، ويحللها، ويدرك العلاقة بينها، ثم يدرس المعلومات، أو الإمكانيات المتاحة وينظمها ويحاول إدراك العلاقة بينها وبين خبراته السابقة من جهة، وبين هذا كله والهدف الذي يريد الوصول إليه من جهة أخرى، وتتكرر المحاولة إلى أن يدرك الفرد هذه العلاقة فيتخطى العائق ويصل إلى الهدف وبالتالي يحل المشكلة".

والتفكير في أبسط تعريف له هو "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير، يتم استقبله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس: النظر، واللمس، والسمع، والشم، والتذوق. والتفكير بمعناه الواسع هو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة (جروان، 1999: 33).

ويرى (عبد الهادي ، 2001 : 16) بأن "التفكير ما هو إلا تقليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية، وعملية إثارة فكرة، أو أفكار ذات طبيعة رمزية، مبدؤها عادة وجود مشكلة تنتهي باستنتاج أو استقراء".

ويعرف (إبراهيم ، 2002:3) التفكير بأنه "وظيفة عقلية، وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى معرفه منسقة ومنظمة في عملياته الرمزية يستخدم الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور".

ويشير (سعادة ، 2003: 40) إلى أن التفكير "مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة، وعلى رأسها حل المشكلات، ثم الفهم والتطبيق إلى جانب معرفة خاصة بمحتوى المادة، أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة، ولا سيما الاتجاهات".

خصائص التفكير:

- يتميز التفكير بخصائص يمكن إجمالها فيما يلي (الحيلة ، 2002 : 401) :
- التفكير سلوك هادف - على وجه العموم - لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو التفكير الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة.
- الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب والمران.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير) الموقف أو المناسبة أو الموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، وشكلية) لكل منها خصوصيتها .

أهمية التفكير:

- تكمن أهمية التفكير في النقاط الآتية (عبيد وعفانة ، 2002:29) :
- المنفعة الذاتية للفرد نفسه: يساعد التفكير الفرد على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر الذي ارتبط فيه النجاح والتفوق بالقدرة على التفكير الجيد.
- المنفعة الاجتماعية العامة: فإكساب أفراد المجتمع مهارات التفكير الجيد؛ يوجد منهم مواطنون يستطيعون النظر بعمق للمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعهم، كما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام الصائبة على كثير من الموضوعات العامة، وقادرين على حل مشكلاتهم الاجتماعية بشكل جيد.
- الصحة النفسية: إن القدرة على التفكير الجيد يساعد الفرد على الراحة النفسية فالمفكرون الجيدون تكون لديهم القدرة على التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حولهم أكثر من الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير.
- وإتقان الفرد التفكير الجيد واكتسابه القدرة على التحليل والتقويم والنقد؛ يقيه من التأثر السريع غير المتعقل بأفكار الآخرين وآرائهم (عبيد وعفانة، 2002: 29).

أنواع التفكير:

للتفكير أنواع متعددة ، وتتفق أغلب المراجع التربوية المتخصصة على وجود خمسة أنواع من التفكير، تدرج تحت التفكير المركب وهي (جروان، 1999: 36-41) :

1. التفكير الناقد.
 2. التفكير الإبداعي أو المتباعد.
 3. حل المشكلة.
 4. اتخاذ القرار.
 5. التفكير فوق المعرفي.
- ويشمل كل واحد من هذه الأنواع على عدد محدد من مهارات التفكير، التي تميزه عن غيره.

ويلخص عفانة (1995: 38-41) أنماط التفكير السليمة فيما يلي:

1. التفكير الاستقرائي Inductive Thinking : وهو الانتقال من القضايا الجزئية إلى القضايا الكلية.

2. التفكير الاستدلالي Deductive Thinking : وهو تفكير منطقي قياسي يعتمد على الانتقال من القضايا الكلية إلى القضايا الجزئية .
 3. التفكير الربطي Relative Thinking : وهو تفكير علاقي يستخدمه المتعلم في معرفة العلاقات الكامنة بين جزئيات معطاة لحل مسألة رياضية ما.
 4. التفكير التفحصي Test Thinking : وهو تفكير تجريبي للموقف الرياضي، إذ يلجأ المتعلم إلى رسم خطط متعددة للوصول إلى النتائج المرغوبة.
 5. التفكير الناقد Critical Thinking : وهو عملية تقويمية تحدد بمعايير متفق عليها.
 6. التفكير الحدسي Intuitive Thinking : وهو تفكير تخميني للحل دون معرفة السبب.
 7. التفكير فوق المعرفي Meta – Cognitive Thinking : ويركز هذا النوع على المعرفة التي تؤدي إلى اكتساب معرفة جديدة.
 8. التفكير البصري Visual Thinking: وهو من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً.
- وترى الباحثة بأنه نظراً للتقدم الهائل في المعرفة العلمية والتكنولوجية، وعدم قدرة الطالب اليوم على تخزين كل المعلومات المعطاة له، فإن التربية المعاصرة تسعى دوماً لتعليم الفرد كيف يفكر، وتضع ذلك في سلم أولوياتها، حتى يمتلك القدرة على التعلم الذاتي المستمر، وأن يستطيع مواكبة التغيرات المعرفية والاجتماعية.
- ولكي يكون الطالب مفكراً جيداً؛ فمن الضروري تعليمه مهارات التفكير من خلال مجموعة من الخطوات الملائمة لمرحلة نموه وقدرة استيعابه.

التفكير الناقد:

يعيش الإنسان اليوم حياة مضطربة فهناك المشكلات العديدة التي يواجهها سواء في مجتمعه ، أو على سطح الأرض بموارده المحدودة ، فأصبح عليه أن يقف في وجه هذا التحدي، ويبحث عن العقول الناقدة والمبتكرة لتأتي بحلول جديدة ، قد تقلل من اضطرابه وتخفف من الصراع الذي يعانيه وتساعد على تطوير مجتمعه.

وإن التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان ، فمهارته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب، فهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة ، فكل فرد منا قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والمجردة.

مفهوم التفكير الناقد:

تعددت تعريفات التفكير الناقد ، واختلف الباحثون في تعريفه ويرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة ، وإلى تعدد جوانب هذه الظاهرة وتعدد وجهات أخرى، إلا أن التفكير الناقد يعد شكلاً من أشكال التفكير يلجأ إليه الفرد لتقييم الأشياء واتخاذ القرارات المناسبة. ويدخل هذا النوع من التفكير في الكثير من الأنشطة الإنسانية وفي شتى المجالات.

ومن التعريفات التي وردت للتفكير الناقد ما يلي:

يعرفه أبو حطب بأنه " عملية تقويمية تتمثل في الجانب الحاسم والختامي في عملية التفكير ، والتفكير الناقد كعملية تقويمية تحدده خاصية أنه عملية معيارية ".(أبو حطب ،1990: 349)

يعرفه ستيفن "1998. STEVEN" بأنه : " تفكير تأملي ومسؤول وماهر ومعقول يعمل على تصحيح التفكير ضمن هدف ذو علاقة بالمعرفة والقيم العالمية .

ويعرفه "الشامي،1994" بأنه : "التقويم الدقيق للمقدمات وللبرهان وصولاً إلى النتائج وهو عملية تقويم أو تصنيف من خلال محكات مع تجنب الأحكام المبنية على الجانب الانفعالي.

(سليمان، 2001 :60)

يعرفه التربويون بأنه " عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات، وفحص الآراء مع الأخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث (السرور، 2000 :305).

التفكير الناقد بشكل عام هو كل إجراءات التفكير بدءاً من اتخاذ القرار وصولاً إلى تحليل الأجزاء، ويعني كل العلاقات اللازمة للتفسير، و يقصد به تلك المهارات المشتقة من المستوى السادس من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (السليتي، 2006 :35).

وقد عرفه عفانة (1998، 46) بأنه عبارة عن عملية تبني القرارات ، وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة ، والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيداً عن التحيز، والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل ، للعوامل الذاتية .

ويعرف جروان (1999: 56) التفكير الناقد بأنه نشاط عقلي مركب، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، وغايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير، أو محكات مقبولة، ويتألف من مجموعة من مهارات يمكننا استخدامها بصورة منفردة، أو مجتمعة، تصنف ضمن ثلاث فئات هي: مهارة الاستقراء، ومهارة الاستنباط، ومهارة التقييم.

ويعني هذا أن التفكير الناقد، يعني عادة الامتناع عن إصدار الأحكام إلا عند اكتمال الأدلة، وعدم إصدار الأحكام على أساس من الميل الشخصي أو التحيز لوجه نظر بعينها، ومن وجه نظر بلوم (Bloom) فإن التفكير الناقد هو القدرة على عملية إصدار حكم وفق معايير محددة.

(إبراهيم، 2005: 372)

ومما سبق من التعريفات فإن الباحثة ترى بأن التفكير الناقد مهما تعددت التعريفات بخصوصه فإنه لابد لتعريفه أن يشمل القدرة الفردية على عمل بعض أو كل من: الاستنتاجات الصحيحة حول المعلومات، وتمييز العلاقات المهمة، والاستدلال على حقائق أو نتائج من المعلومات المقدمة أو المطروحة وتحليلها، وتفسير النتائج، وتقويم النص أو الأدلة .

وترى الباحثة بأن التفكير الناقد هو أحد أهم ميزات التفكير العلمي، لأنه يشكل جزءاً مهماً من كل عملية في سلسلة العمليات التي يتضمنها، والتي تبدأ بمحاولة فهم الظاهرة القائمة وتفسيرها وتقييم ما تم التوصل إليه وفقاً للأدلة التجريبية التي جمعت بعيداً عن التحيزات الشخصية.

وبناءً عليه يمكننا القول: بأنه من الصعوبة وضع تعريف محدد للتفكير الناقد، حيث يعرفه البعض بأنه منهج في التفكير، ويعرفه البعض الآخر بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات، ويذهب البعض الآخر إلى أنه عبارة عن عمليات عقلية.

أهمية التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولون اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابه فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي تم من خلالها استخدام برامج خبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، أن هذه المهارات تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه، حيث وجد أنها:

- 1- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي المتعلم.
- 2- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكير وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
- 3- تشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحرك كاف.
- 4- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها
- 5 - ترفع من المستوى التحصيلي للمتعلم.
- 6- تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم.
- 7 - تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- 8 - تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته.
- 9 - تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.
- 10- يزود المتعلمين بأدوار التفكير التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات عصر المعلومات .
- 11- يطور قدرات التلاميذ على حل المشكلات والتفكير في كافة مجالات المعرفة .
- 12- تساعد الفرد على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغييراته .

وباختصار يمكن القول بأن تنمية مهارات التفكير الناقد باتت مهمة وضرورية في عالمنا هذا المتغير، لأنها تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات واختيار ما يريدون بناء على حقهم في الاختيار الحر، فإن هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من التفكير.

مهارات التفكير الناقد :

تعدد مهارات التفكير الناقد بتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين المتناوبين بهذا الموضوع ، وفيما يلي تعرض الباحثة مهارات التفكير الناقد تبعا لبعدها وجهات نظر العلماء والباحثين على النحو التالي :

يورد القطامي مجموعة مهارات خاصة بالتفكير النقاد كالتالي :

- 1- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها والادعاءات أو المزاعم القيمة.
- 2- التمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب المرتبطة والغير مرتبطة بالموضوع.
- 3- تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة.
- 4- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- 5- التعرف إلى الادعاءات والحجج أو المعطيات الغامضة.
- 6- التعرف إلى الاقتراحات غير المصرح بها.
- 7- التعرف إلى عدم الاتساق في مسار التفكير والاستنتاج.
- 8- التعرف إلى المغالطات المنطقية.

حدد (إبراهيم وجيه) مهارات التفكير تحديداً دقيقاً وكان على النحو التالي:

- الدقة في فحص الوقائع .
- إدراك الحقائق الموضوعية .
- إدراك إطار العلاقة الصحيح .
- تقويم المناقشات .
- الاستدلال .

ويصف (واطسون وجليسر)الوسيمي، (2003: 223-224)) المهارات الرئيسية للتفكير على

النحو التالي:

- الاستنباط .
- الاستنتاج .
- التفسير .
- معرفة المسلمات والافتراضات.
- تقويم الحجج أو المناقشات.

وحدها (أيمن حبيب) على النحو التالي:

- معرفة الافتراضات .
- التفسير .
- تقويم المناقشات .
- الاستنباط .

- الاستنتاج .

ويرى (سعادة، 2003: 104) أن على المعلم والمتعلم الاهتمام بعناصر أو مكونات التفكير الناقد والتي تشمل:

- 1- التركيز على المشكلات والأسئلة.
- 2- تحديد المشكلات المختلفة.
- 3- توضيح القضايا المتنوعة.
- 4- التركيز على الموضوعات ذات العلاقة.
- 5- الاعتماد على الدليل التجريبي.
- 6- سهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات ذات الصلة.
- 7- القدرة على استخدام الإحصائيات والبيانات المهمة.
- 8- القدرة على التحقق من قدرة الدليل عن طريق استخدام نظام الإعادة في التطبيق.
- 9- تجنب التفكير القائم على الذاتية والآمال والرغبات.
- 10- تحليل المجادلات المتنوعة.
- 11- الحكم على مصداقية المصادر المعرفية المختلفة.
- 12- تحديد الافتراضات المتعددة.
- 13- التعامل مع المعلومات غير الموثوق بها أو غير الواضحة بنوع من التشكك.
- 14- الحذر من التأثيرات التسلطية.
- 15- استخدام التفكير العقلاني.
- 16- فهم كل من مهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.

وأجمل عزو عفانة مهارات التفكير الناقد في خمس مهارات فرعية تكون في مجموعها المهارة الرئيسية للتفكير الناقد وهي:

- مهارة التنبؤ بالافتراضات.
- مهارة التفسير .
- مهارة تقييم المناقشات .
- مهارة الاستنباط.
- مهارة الاستنتاج (عفانة، 1998: 46).

يتضح مما سبق أن وجهات تباين وجهات النظر حول مهارات التفكير الناقد حيث تراوحت ما بين خمس مهارات وثلاثين مهارة ، كما يلاحظ اشتغال المهارات الأساسية التي تدور حول العمليات الذهنية العليا وتشمل:

- 1- القدرة على التمييز.
- 2- المقارنة.
- 3- الاستنتاج.
- 4- التنبؤ.
- 5- التقويم والنقد.

وهي في مجملها تشكل بنية التفكير الناقد (السليتي، 2006: 32).

المهارات التي تناولتها الباحثة في دراستها المهارات التي اتفق عليها أغلب الباحثين وهي كالتالي:

- 1- القدرة على معرفة الافتراضات : وتتمثل في قدرة الفرد على القيام ببعض الوقائع والبيانات التي يتضمنها موضوع ما على أنه وارد تبعاً لفحصه لهذه الوقائع أم غير وارد.
- 2- التفسير: وتظهر هذه القدرة في قيام الفرد باستخلاص نتيجة معينة من حقائق مقترحة بدرجة معقولة من اليقين .
- 3- تقويم المناقشات: وتكمن هذه القدرة في إدراك الفرد للجوانب الهامة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، وتميز نواحي القوة والضعف .
- 4- الاستنباط: وتتمثل في قدرة الفرد على معرفة العلاقات بين وقائع معينة تعطى له ، بحيث يمكن أن يحكم في ضوء هذه المعرفة ، فإذا كانت نتيجة ما مشتقة تماماً من هذه الوقائع أم لا ، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة، أو موقف الفرد منها.
- 5- الاستنتاج : يظهر في قيام الأفراد بالتمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً لدرجة ارتباطها بوقائع معينة تعطى لهم (بيرم، 2002: 60).

وترى الباحثة أن تنمية مثل هذه المهارات لدى الطلبة ليس بالأمر البسيط والهين ، لا يمكن للمعلمين تحقيقها في ظل الإجراءات والممارسات الروتينية المتبعة في الممارسات التدريسية التقليدية ، لذلك لا بد من تهيئة كل ما من شأنه جعل تلك الإجراءات تسير باتجاه يشجع تنمية مهارات التفكير الناقد بشكل جيد ، كما يتطلب إعادة النظر في الوقت المخصص لتدريس محتوى المادة مقابل الوقت المخصص للتفكير ، وعلى المعلمين أن، يصبحوا أكثر دقة في الاختيار بالنسبة للمحتوى الذي يختارون تقديمه ، وللطرق التي يريدون تقديمه من خلال .

تعليم مهارات التفكير :

التفكير عبارة عن قدرة تتكون بالممارسة وهذا ما هو مسلم به ، وهذه القدرة تتكون على نحو ارتقائي وتدرجي، وهي بحاجة إلى إرشاد وتوجيه حتى تصل إلى أعلى مستوى ، وعملية التفكير لا تتم تلقائياً، فهي ليست عملية يتم اكتسابها عفويًا، أو نتيجة عرضية جراء محاولات إنجاز أغراض أخرى.

وفي هذا المجال ، ترى النظرية المعرفية الحديثة أن مهارات التفكير تعلم وأنها تختلف عن أي موضوع دراسي ، فالتعلم والتفكير من الناحية النظرية أمر واحد ، كلاهما يستعمل المعرفة السابقة وتكوين المعنى وتوليد الأفكار ، فالتفكير عند أصحاب هذه النظرية نشاط عقلي تظهر آثاره من خلال الوظائف التي يؤديها في إنجاز مهمة ما أو تحقيق هدف ما ، وذلك النشاط يمكن تعزيزه وتطويره من خلال التدريب والتوجيه المستمرين .

وإذا كان المعلمون على وعي بالمحتوى الدراسي ، والخصائص النمائية لطلبتهم ، ولهم قدرات عالية على إدارة صفوفهم بشكل فعال فإنهم بحاجة إلى معرفة كيف يعلمون طلبتهم كيف يفكرون ، وكيف يطورون المهارات التي يحتاجونها لمواجهة تحديات الحياة ، وجاء تعليم مهارات التفكير على شكلين أساسيين ، هما:

1- تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر : وذلك عن طريق استخدام برامج لتعليم التفكير التي تركز على تطوير مستوى معين من المعرفة الأساسية والكفايات للمهارة التفكيرية عند الطلبة ثم استخدامها في مجال المحتوى الدراسي بشكل متدرج وبمحتويات مختلفة في الصعوبة .

2- تعليم مهارات التفكير من خلال المحتوى الدراسي : وذلك أثناء تعلمهم مجالات محددة من المحتوى الدراسي باستخدام طرائق معينة مثل التعلم التعاوني والشبكات المفاهيمية ، مما يجعل التدريس المباشر للمهارات أمراً غير ضروري ، أما إذا لزم الأمر فإن تدريس المهارات يجب أن يعطى في سياق المواد التعليمية .

أساسيات التفكير الناقد:

يمكن لمعلم الجغرافيا تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال الآتي:

1. تصنيف الأفكار وتنظيمها واستخدامها في قضايا علمية، واجتماعية استخداماً صحيحاً.

2. إدراك التابع والتسلسل في الأفكار مع التسلسل المنطقي مثل تعاقب حركة الزمن والقدرة على استخدام مفاهيم الزمن (قبل، بعد، أثناء، فيما بعد...).
3. قدرة الطالب على التنبؤ بالأحداث، بالاعتماد على خبراته السابقة.
4. استخدام القواعد السليمة في إصدار الأحكام والقرارات.
5. قدرة الطالب على تكوين نظريات، أو فرضيات بعيدة عن الشك، ويمكن أن يساعد التخمين في ذلك.
6. قدرة الطالب على الإحساس بالآخرين وفهمهم ومعرفة كيف يفكرون.
7. قدرة الطالب على فهم نفسه، ومن ثم التعرف على أسلوبه في التفكير، وفهم النصوص المقروءة، ومدى قدرته على الاستيعاب.

(مصطفى، 2002: 244)

خطوات التفكير الناقد:

حتى يتمكن الطالب من أن يفكر تفكيراً ناقداً، عليه القيام بعدد من الخطوات من أهمها: صياغة الفكرة التي يطورها الطالب بعد مروره في الخطوات التمهيديّة. (إبراهيم،

2005: 387)

- تحديد العناصر اللازمة وفق معايير مصاغة.
 - ملاحظة العناصر المختلفة المتضمنة في النص.
 - طرح أسئلة تحاكم العناصر اللازمة.
 - ربط العناصر بروابط وعلاقات.
 - وضع الأفكار المتضمنة على صورة تعميمات في جمل خبرية.
 - اقتراح بدائل ممكنة وموجودة، وتحديد معايير لفحص تلك البدائل.
 - صياغة استنتاجات.
 - التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخطأ.
 - صياغة افتراضات عامة.
 - التريث في قبول الأحكام والتسليم بها.
 - توليد معان جديدة اعتماداً على التعميمات.
- بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة التي يتضمنها النص.

دور المناهج في تنمية التفكير الناقد:

مما لا شك فيه أن المناهج تهتم اهتماماً كبيراً بتربية الطفل وتعليمه، حيث تمكنه من الانفتاح بموروثه الثقافي وموروث غيره من ثقافات المجتمعات الأخرى، وهذا يستدعي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة وخاصة التفكير الناقد لدى الطلاب، وتوضح أهمية التفكير الناقد في اتخاذ القرارات، حيث إن الكثير من النتائج تقوم على افتراضات غير ظاهرة أو غير صحيحة وقد أثبتت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أنه يمكن تنمية التفكير الناقد من خلال تدريس المواد الدراسية المختلفة وإمكانية تدريب الطلاب على عمليات المقارنة والتلخيص والملاحظة والتصنيف والتفسير والنقد وصياغة الفروض وجمع البيانات وتنظيمها وتطبيق التعميمات في حل المشكلات الجديدة حيث إن هذه العمليات تعرف بأنها عمليات التفكير (نبهان، 2001:79).

فمن الممكن تحسين التفكير الناقد لدى الطلاب وبالتحديد في تدريس التربية الإسلامية عن طريق ما يقدم لهم من مواد المناهج المدرسية، بحيث تحتوي على أنشطة مختلفة تنمي مهارات التفكير الناقد لديهم بعيدة عن الإلقاء والتلقين.

دور معلم التربية الإسلامية في تنمية التفكير الناقد:

يمكن لمعلم التربية الإسلامية إن ينمي مهارات التفكير الناقد لطلبة من خلال تدريبهم على التالي :

- _ إجراء المقارنات، والموازنات، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه والاختلاف .
- _ تسجيل الملاحظات بدقة ونظام، ليتعود دقة الرصد والتمييز.
- _ التلخيص حيث أنها مهارة تصنيفية تتضمن الاستيعاب، والتحديد، والانتقاء.
- _ تفسير الأحداث بتقديم المبررات والأدلة .
- _ النقد حيث يمثل فحصاً واعياً وبحثاً عن العمل وتقويماً للحج .
- _ تشجيع التخيل حيث تتكون لدى الطلاب فكرة عن شيء ليس له وجود، فيتحرر الطالب من واقعه
- _ تحديد المسلمات والافتراضات.
- _ جمع المعلومات وتنظيمها عن موضوع ما.
- إن المعلم عليه أن يوفر أنشطة تساعد على ممارسة التفكير الناقد على النحو التالي:
- _ أسئلة مفتوحة النهاية.

_ كل نشاط يمارس يستهدف وظيفة عقلية عليا.

_ لابد إن تؤكد الأنشطة على توليد الأفكار بدلا من استرجاعها.

يعتبر مناظ التركيز في تنمية مهارات التفكير للطلاب، وتشجعا لهم على البحث، والاكتشاف، والتخطيط، والتنفيذ.

فأسلوب أداء المعلم أساس ممارسة الطلاب للتفكير الناقد، من منطلق يقوم على دعامتين.

الأولى: المعنيات التي في ضوئها تتم ممارسة مهاراته وتشمل:

1. القدرة على الاستدلال المنطقي.

2. القدرة على تقييم الحجج والأدلة.

3. القدرة على تعرف الافتراضات والمفاهيم.

الثانية: المعوقات التي تعطل ممارسة هذه المهارات وتشمل:

1. التسرع في إصدار الأحكام.

2. التحيز والميول الشخصية والأهواء والتفكير الخرافي والانقياد.

3. مسايرة الاتجاهات الشائعة دون تدبر.

وتستند هاتان الدعامتان على معلم قادر على توفير مناخ يمكن من خلاله تشجيع الطلاب واستثارتهم للتفكير.

وترى الباحثة بأنه على المعلم أن يشجع طلابه على القراءة الفاحصة ، وينمي قدراتهم على الملاحظة الدقيقة للرسومات والمعطيات ، وألا يسرع في إصدار الأحكام الصائبة والأحكام الخاطئة التي تصدر من جانب الطلبة ، ليشرك الآخرين ويشجعهم على أعمال العقل ، وأن يحتفظ المعلم بإغلاق الموقف بصورة مقنعة ، وليظهر أن هذا القرار الصحيح هو نتاج للتفكير والمشاركة الجماعية بما فيها محاولات الخطأ.

ومن شروط التدريس التي تشمل على ممارسة مهارات التفكير الناقد:

1. الواقعية.

2. البحث عن المعرفة وطرق تنظيم المعلومات.

3. ربط الأفكار بهدف التوصل إلى إطار شامل.

4. التقييم لتحديد كفاءة الحلول.
5. التوضيح وعرض آراء الآخرين.
6. التكامل لتطوير الآراء الشخصية وتوسيع الأفكار.

وهناك خمسة اقتراحات لخلق التفاعل الصفّي وهي:

1. ابدأ الحصة بطرح مشكلة أو أمر فيه خلاف في الرأي.
2. رتب الصف لتشجيع التفاعل الصفّي.
3. اجعل فترة الحصة أطول.
4. اجعل بيئة الصف حميمة.
5. استعمل الصمت لتشجيع التأمل (سليمان، 2001:65:67)

تنمية مهارات التفكير الناقد:

ورد في (إبراهيم، 2005:372) أن التعليم الناقد (Critical Education) أصبح ضرورياً الآن لإعداد الأفراد للعيش في مجتمع القرن الحادي والعشرين، وبينما يبدو مصطلح التعليم الناقد جديداً بالنسبة للبعض إلا أن هنالك اعترافاً متنامياً بقوة المعرفة التي تمنحها العلوم البحتة والتطبيقية للأفراد في المجتمع المعاصر، ومن المهم جداً على المعلمين أن يدركوا ذلك بغض النظر عن عمر الطالب الذي يدرسون له، وأيضاً أن هنالك علاقة بين صلاحية المعلمين لممارسة التدريس الفعال وامتلاكهم لصفة التفكير التأملي والناقد.

ويتطلب إعداد المعلم اليوم تزويده بمهارات التفكير الناقد، كأساس لإعطاء عملية التعليم قوة وجودة تضمن تعليم الطلاب بصورة ملائمة، أي لضمان تحسين نواتج عملية التعليم التي يقوم بها.

وإذا تضمنت تساؤلات المعلم أو أسلوبه في العرض دعوة للتفكير التباعدي Dicergent Thinking فإن إجابات الطلاب ستكون ذات مضمون تباعدي، مقارنة بإجابات الطلاب الذين يستخدم معلومهم أسلوب التقرير والتذكر، وعندما يتضمن حديث المعلم صيغاً تعبر عن العمليات المعرفية العليا، فإن أداء اختبارات التفكير الناقد في هذه الحالة يكون أعلى، والتفكير الناقد يحدث عندما يبني الطلاب المعني، فيفسرون ويحللون ويعالجون المعلومات عند الاستجابة لمشكلة أو سؤال، إذ يتطلب تحقيق المعني أكثر من تطبيق مباشر أو معلومات سبق تعلمها.

وتنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلاب، تستوجب تعلمهم التأمل والتفكير في وجهات النظر بطريقة نقدية، وإدراكهم المناقشات الضمنية في كل عرض، وقيامهم بعمل مقارنة المتشابهات مثلها مثل الاختلافات، فيما بين النقاط المختلفة لوجهات النظر، وعليه يمكن تنمية مهارات التفكير والذي يجعل الطلاب قادرين على تنمية الاعتماد على النفس في تحليلهم لكل من الأدبيات والوسائط. كما أنها تشجع الطلاب للمناقشة مع بعضهم البعض، يساعدهم على التفكير معاً وبهذا يتحقق الهدف الخاص بهم وبتقديرهم للتداخل بين الخبرات الثقافية المختلفة.

وقد جاء في (عبيد، 2004:23) أنه بما أن التفكير الناقد يعتمد على البحث والمقارنة لمحاولة معرفة الصحيح من الخطأ، فإنه يجب توجيه الفرد لمعرفة الصحيح من الخطأ، وذلك عن طريق توجيهه لتحديد التناقضات والفروق بين الأشياء، ويجب أن تهتم برامج إعداد المعلمين بالأساليب التي تنمي مهارة التفكير الناقد لدي الطلبة، واستخدام أسلوب التساؤل لتنمية التفكير الناقد.

بينما أورد (جروان، 2002:70) أن كل طالب يستطيع أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً وذلك بإتاحة الفرصة له للقيام بالتدريب والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية، وأن مجرد الانتقال من حالة الموافقة أو الرفض المباشر السريع لفكرة معينة يعتبر خطوة إيجابية في اتجاه تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلبة.

مراحل التفكير الناقد:

مراحل التفكير الناقد كما حددها بروكفيلد على النحو التالي:

1- تحديد وتحدي المسلمات :

وهذه المراحل تمثل جوهر عملية التفكير الناقد ، إذ إنّ تحديد المسلمات يحدد بدوره الأفكار والمعتقدات والقيم والأفعال التي نمارسها على أنها مسلم بها وهي التي تمثل جوهر عملية التفكير الناقد، فعند تحديدها يتفحصها صاحب التفكير الناقد ويضعها موضع التساؤل .

2- تحديد أهمية السياق (الموضوع - المضمون) :

فالوعي بمدى أهمية المسلمات التي يؤمن بها الفرد ويمثلها وقد تكون غير ظاهرة في تشكيل إدراكاته ومفاهيمه عن العالم وتفسيره عما يحدث حوله وبالتالي على سلوكه إزاء ما يحدث ، فإن ذلك يؤدي إلى الوعي بمدى تأثير السياق على هذه الأفكار والأفعال . فالذي يفكر تفكيراً ناقداً هو

على وعي بأن الممارسات والأبنية المعرفية والأفعال ليست محررة تماماً من السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي والذي يعيش فيه الفرد .

3- تخيل واكتشاف البدائل :

فالقدرة على تخيل واكتشاف البدائل هي عملية أساسية في التفكير الناقد ، كما أن الوعي بالعلاقة بين الأفكار التي يسلم بها الأفراد وبين السياق الاجتماعي والسياسي يؤدي بدوره إلى تبين مدى ملائمة أفكار أخرى أو أفعال أخرى مغايرة تماماً لما هو متعارف عليه في سياقات أخرى . ومعنى ذلك أن الوعي بالعلاقة بين الأفكار والأفعال التي يؤديها الفرد وبين السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيا في كنفه يؤدي إلى إدراك مدى ملائمة أفكار بديلة أو أفعال مغايرة ، أي أن الفهم الجيد لما هو حادث بالفعل يعين بدوره على الإدراك الجيد للبدائل ، وإمكانية وضعها في الموضع الصحيح .

4- تخيل واكتشاف البدائل يؤدي إلى الشك (الشك النقدي):

إن هؤلاء الأفراد الذين يتميزون بالشك لا يأخذون الأمور كما هي، إذ إن وجود أبنية تواجدت واستمرت فترات طويلة لا تعني أنها الأكثر ملائمة لكل الأوقات، أو على الأقل للحظة الراهنة، كما لا يعني ذلك أن يأخذ، الفرد دون مراجعة لحقيقة خبراته بها. فضلاً عن أن مصدر الفكرة سواء كان والداً أو رئيساً، أو قائداً أو مديراً ليس مبرراً للأخذ بها كما هي .فالذين يفكرون تفكيراً ناقداً، يصبحون أقل تقبلاً لمن يدعون أنهم يملكون الإجابة عن كل مشاكل الحياة وتساؤلاتها. ومن ثم، فإن تمتع مصدر الفكرة بالسلطة مثلاً، لا يمنع إمكانية مراجعة هذه الفكرة وتصور البدائل. وبناءً على ما سبق تخلص الباحثة إلى الآتي:

- أن التفكير الناقد يلعب دوراً كبيراً في مناهج التربية الإسلامية خاصة والمناهج الدراسية الأخرى عامة.
- أن التفكير الناقد يحتوي على عدة مهارات ينبغي أن تتوفر لدى المعلم حتى يستطيع أن يواكب عصر التطورات التكنولوجية.
- من الضروري أن تسعى مناهجنا الفلسطينية إكساب مهارات التفكير الناقد لدة الطلبة لأنه بعد ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات.

المحور الرابع: المفاهيم:

لاشكَّ أنّ للفظـة "المفهوم" وجوداً بارزاً في عالم الإنسان، إذ كثيراً ما يسترسل الناس في أحاديثهم ومسامراتهم فيتخلّل من بين قساماتهم هذه اللفظة. كما وأنّ لها وجوداً في أذهان البشر، فتراهم يكتبون عن "المفاهيم" والقيم تارةً، ويتحدّثون في خطبهم عن "مفهوم" الأشياء المألوفة وغير المألوفة تارةً أخرى، ويتخاطبون بالمفهوم من النظريات والدراسات الحديثة والقديمة تارةً ثالثة.... ومن هنا أصبحت لهذه اللفظة معان عديدة ينبغي الوقوف عليها والإشارة إليها ولو اختصاراً.

ومن خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة أن علماء التربية وعلم النفس لم يتفقوا على تعريف محدد للمفهوم، وقد حاولت الباحثة العمل على جمع وعرض بعض التعريفات الواردة في مختلف التخصصات على النحو التالي:

- عرفه أبو معيقل بأنه: "تصور ذهني يكونه الطالب للمواقف، أو الظواهر، أو الأحداث التي تشترك في مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميزها عن غيرها وتعطي رمزاً أو لفظاً أو اسماً يدل عليها" (أبو معيقل، 2006: 13).

- أما سلامة فيعرف المفهوم على أنه: "فكرة تختص بظاهرة معينة، أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين" (سلامة، 2000: 53).

- وعرفه أبو حلو بأنه: "عبارة عن كلمات أو أشباه جمل تمكنا من تبويب أو تصنيف مجموعة من الملحوظات مما يعمل على تقليل تعقيد بيئتنا المحيطة بنا" (أبو حلو، 1989: 16).

- وترى غنيم بأنه: "عبارة عن مجموعة المعلومات التي توجد فيها علاقة حول شيء معين تتكون في الذهن وتشمل الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء". (غنيم، 2007: 33).

- وتعرفه عياد: "بأنه الصورة الموجودة في الذهن لأي شيء يدرك بالحواس، وهي تعبير لفظي عن الأشياء" (عياد، 2008: 35).

- ويرى بطرس أن تعريف المفهوم هو: "فكرة عامة أو مصطلح يتفق عليه الأفراد نتيجة المرور بخبرات متعددة عن شيء ما يشترك في خصائص محددة يتفق فيها كل أفراد النوع" (بطرس، 2004: 21).

- وعرفه كل من خطاب وبلقيس أن المفهوم هو: "بناء عقلي، أو تجريد ذهني، أو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد نتيجة تعميم صفات، أو خصائص من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد" (خطاب، وبلقيس، 1989: 14).

- أما مرادن والعبيدي فعرفاه بأنه: "مجاميع من الأشياء التي لها أسماء مشتركة" (مردان والعبيدي، 2004: 16).

ومن خلال ما سبق تلاحظ تشابه التعريفات في بعض العناصر فالبعض يرى أن المفهوم مجموعة من الأشياء، في حين أن البعض قال إنها كلمات أو مصطلحات، ومنهم من عبر عنها بأنها كلمات أو أشباه جمل، ومنهم من رأى أنها نتيجة المرور بخبرات، ومنهم من عرفها بأنها بناء عقلي أو تصور ذهني، ورغم الاختلافات إلا أن القارئ لهذه التعريفات يجد مدى تقاربها إلى حد الكبير.

أنواع المفاهيم:

صنف نشوان المفاهيم إلى نوعين:

الصنف الأول: أن المفاهيم مشتقة من مدركات حسية جامدة: وهي التي تتكون نتيجة استخدام الحواس كالبصر والشم.

الصنف الثاني: مفاهيم مشتقة من العمليات لأنها تعتمد على عمليات عقلية عليا بينما يعتمد النوع الأول على المدركات الحسية المباشرة (نشوان: 1992، 122).

وصنفها اقصيعة إلى ثلاثة أنواع (اقصيعة: 2000، 26):

1- مفاهيم أساسية: وهي مفاهيم محتوى بغض النظر عن علومها الأصلية، أو العلوم التي استخدمت في هذه العلوم.

2- مفاهيم منهجية: وهي مفاهيم السببية والتحليل والتفسير.

3- مفاهيم القيم: التي تشمل مفاهيم الكراهية والولاء والانتماء .

4- وقد ذكرت بدير أن فيجو تسكي يفرق بين نوعين من المفاهيم على أساس نوعية المواقف التي يتم تعلم كل من منها وهما:

5- المفاهيم التلقائية: وهي المفاهيم التي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف الحياة وتفاعله مع الظروف المحيطة به.

6- المفاهيم العلمية: وهي التي تنمو نتيجة تهيئة مواقف تعليمية، سواء أكانت من جانب الفرد ذاته أم من مصدر خارجي (عبده: 2003، 47).

وصنفها الدواهيدي على النحو التالي:

- 1- مفاهيم بسيطة: وهي المفاهيم التي تشتق من المدركات الحسية مثل: النبات، الحمض، الخلية، الإلكترون.
- 2- مفاهيم مركبة (علائقية): وهي التي تشتق من المفاهيم البسيطة مثل الكثافة والسرعة، الجاذبية الأرضية، التسارع.
- 3- مفاهيم تصنيفية: وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل: الفقاريات واللافقاريات، المخلوط والمركب، الكائنات البحرية والكائنات البرية.
- 4- مفاهيم عمليات: وهي المفاهيم المشتقة من العمليات مثل: الترسيب، التقطير، التكاثر، التهجين، النمو (الدواهيدي: 2006، 47).

وصنفها قلادة إلى ثلاثة أنواع:

- 1- مفاهيم خاصة بتصنيف الأحداث والأشياء تهدف في الأصل إلى وصف وتسهيل الدراسة العلمية للحدث أو الشيء والمفهوم عبارة عن مجموعة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة قد تكون هذه الصفات ممثلة بأشياء أو عمليات معينة، وعند تجريد تلك الصفات عن الأشياء أو العمليات أو الأشخاص تعطى اسماً أو مصطلحاً.
- 2- مفاهيم تعبر عن القوانين أو العلاقات، وهذا ليس مجرد تقسيم للأشياء والأحداث، أو الظواهر، بل تصنيفها حسب ما يجمعها من صفات مشتركة بينها.
- 3- مفاهيم مبنية على فروض وتكوينات فرضية ذهنية وتقوم على هذه المفاهيم بعض النظريات العلمية التي تهتم بتفسير العلاقات والقوانين (قلادة، 1982: 419، 420).

وصنف الخوالدة المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:

- النوع الأول: مفاهيم مجردة أو معنوية: وهي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة، الديمقراطية، المروءة.
- النوع الثاني: مفاهيم معرفية: هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشة، مثل النظام الاجتماعي، الدين السماوي والنظام السياسي، النظام اللغوي.
- النوع الثالث: من خلال استقراء المفاهيم العامة حيث قال إننا نجدها:
- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل، كالجاذبية، القمر، الشمس.

- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان، كالنجم، الدستور (الخوالة:2004، 198).

خصائص المفاهيم:

حدد كل من عبد الحميد واسكاروس ثماني خصائص للمفاهيم هي: (عبد الحميد واسكاروس:1988، 6)

- 1- **قابلية التعلم:** معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها، كما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 2- **قابلية الاستخدام:** تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين، وحل المشكلات، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامهم للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
- 3- **الصدق:** يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقترابه من مفهوم المتخصصين.
- 4- **العمومية:** تختلف المفاهيم في درجة عموميتها. وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها، ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية.
- 5- **القدرة:** تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى.
- 6- **البنية:** تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم وتزداد بنية المفهوم تعقيداً بنقصان درجة عمومية المفهوم.
- 7- **القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسيّاً أو عقليّاً:** المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسيّاً أو عقليّاً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها.
- 8- **تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم:** معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها، ولكنها تختلف بينها في عدد الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لا نهائي منها، كما أن الأمثلة تختلف في النوعية، فبعض الأمثلة تصويرية وبعضها رمزي تخيلي.

بناءً على ما سبق: ترى الباحثة أن المفهوم تصور عقلي وذهني عن شيء يتصف بصفات مشتركة وإذا اكتسب المتعلم المفهوم بطريقة خاطئة فإنه يبني معلوماته ومفاهيمه الجديدة على خطأ، وكلما زادت الأمثلة على المفهوم زاد وضوح المفهوم واستيعابه من المتعلم بطريقة أسرع وكلما كان المفهوم مشهوراً بين المتعلمين كان تعلمه أسرع.

تعلم المفاهيم:

تعلم المفهوم هو الاستجابة إلى أوجه الشبه بين الأشياء بمعنى تعلم كيفية تجميع الأفكار أو الأشياء في فئات، على أساس خصائصها المشتركة، رغم أنها قد تختلف فيما بينها اختلافات غير أساسية (فطيم والجمال: 1998، 220).

يرى الشربيني: أن تعلم المفهوم هو أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يؤدي إلى نمو المفاهيم، لدرجة أنه يستطيع تصنيف أشياء جديدة ومختلفة تصنيفاً صحيحاً. أي حدوث تعلم للمفاهيم (الشربيني: 1988، 68).

كما يرى زيتون أن تعلم المفاهيم عملية مستمرة لا تتم بمجرد تعريف المفهوم؛ أو دلالاته اللفظية بل يتطلب إتاحة الفرصة للتعرف إلى الأشياء والمواقف والمقارنة بينها؛ ومن ثم تصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم (زيتون، 1996: 87).

وهناك شرط ضروري لتكوين المفهوم وهو أن تتوافر للفرد سلسلة من الخبرات المتشابهة في جانب أو أكثر، ومجموعة جوانب التشابه هذه هي التي تؤلف المفهوم الذي يكمن في هذه الخبرات، والخبرات التي تمثل هذا المفهوم تعد أمثلة إيجابية له أما الخبرات التي لا تمثلها فهي أمثلة سلبية وثمة شرط ضروري آخر لتكوين المفهوم وهو أن يسبق سلسلة الخبرات التي تحتوي هذا المفهوم أو يلحق بها أو يتخللها أمثلة سلبية، أي من الضروري أن يتوافر تتابع مناسب من الأمثلة الموجبة والسالبة لضمان تعلم المفهوم على نحو سليم.

وعلى سبيل المثال، إذا أردنا أن يتعلم الطفل مفهوم الأسد فلا بد أن نوضح له بالأمثلة المختلفة الموجبة والسالبة التي نستقيها من أسود حقيقية، وأن نبين الجوانب الأساسية التي تختلف فيها الأسود عن حيوانات أخرى كالنمور والفهود (جابر: 1989، 81).

ويرى سلامة أن تعلم المفهوم يتضمن تصنيف الأشياء إلى فئات وفقاً لخصائصها المشتركة، والاستجابة للخاصية المشتركة العامة بين هذه الخصائص، ويضيف أن تعلم المفهوم عملية معقدة

تتطلب الموازنة بين الخصائص الفيزيائية المحسوسة لنوعيات مماثلة للمفهوم، وبين التجريدات المطلوبة لتعلم ذلك المفهوم المجرد. (سلامة:34،1995).

ويتم تدريس المفاهيم بطريقتين هما الطريقة الاستقرائية: وتستخدم هذه الطريقة إذا ما كان الوقت المحدد للتعلم طويلاً، وهذه الطريقة تقوم على أساس تقديم أمثلة للمتعلم في البداية، وعليه أن يستدل على قاعدة المفهوم. والطريقة الاستنباطية، وتستخدم حينما لا يتوفر الوقت لاستخدام الطريقة الاستقرائية وفيها يعطي التلميذ المفهوم المراد تعلمه ثم يتبعه تقديم أمثلة موجبة وسالبة للمفهوم على أنه من الضروري أن يكون التعريف متمسماً بالدقة والوضوح، ومتضمناً الخصائص التي يتميز بها، وحينما يقدم التعريف والأمثلة تلزم الإشارة إلى الخصائص التي يحتويها التعريف مع مطابقتها بالأمثلة (اللقائي ومحمد: 124، 1999).

ويرى "بلقيس ومرعي" أن أفضل سياق لتعلم المفاهيم هو السياق الذي يجمع بين الطريقة الاستنتاجية والاستقرائية، بمعنى أن يقدم المعلم التعريف ثم يتبعه بأمثلة مناسبة منتمية وغير منتمية تساعد الطلبة على تعريف المفهوم، ثم يطلب منهم إعادة صياغة التعريف بطرائقهم وأساليبهم في ضوء الأمثلة والسمات التي تم تعلمها (بلقيس ومرعي، 1984: 344).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تتعلق بأثر دراسة مقررات معينة على تنمية التفكير الناقد

المحور الثاني: دراسات تناولت بناء برامج تدريسية معينة في تخصصات دراسية مختلفة و أثرها على تنمية التفكير الناقد.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتعرف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة في ثلاثة محاور أساسية هي:

المحور الأول: دراسات تتعلق بتنمية التفكير الناقد بشكل عام:

1. دراسة (السليتي، 2006):

هدفت الدراسة إلى تفصي أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، واتجاههم نحو القراءة. وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي الذين يدرسون في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة للعام الدراسي "2005 حيث بلغ عددهم (1791) طالباً وطالبة. وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي "2004- الخطط المدرسية، واختبار تحصيلي قبلي بعدي لقياس أداء الطلبة، ومقياس خاص يقيس اتجاهات الطلبة نحو القراءة الناقدية والقراءة الإبداعية أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى للجنس أو التفاعل بين الجنس والطريقة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى للمجموعة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس ولصالح الإناث، كما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لتفاعل متغير المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية، كما كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لتفاعل متغير الجنس والمجموعة.

وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وهناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية كما بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لتفاعل الجنس والمجموعة.

وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وهناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لتفاعل المجموعة والجنس.

2. دراسة (سليمان، 2006)

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن ثلاثة تساؤلات رئيسية: هل يختلف التفكير الناقد باختلاف نوع التعليم؟ وهل توجد فروق في التفكير تعزى للجنس؟ وما هو تأثير كل من " الذكاء، الدافع للإنجاز، وموضوع الضبط " على التفكير الناقد؟ وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة بمدينة التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز، اختبار الذكاء العالي للسيد محمد خيرى اختبار التفكير الناقد لواطسون وجليس، واستخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه، معادلة شيفية، اختبار "ت" للعينات المستقلة، أسلوب تحليل المسار وأظهرت النتائج ما يلي:

يوجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لصالح طلاب التعليم التجاري مقارنة بطلاب التعليم الزراعي ووجود فروق غير دالة لصالح طلاب التعليم التجاري مقارنة بطلاب التعليم العام. توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد تعزى للجنس ولصالح الإناث بينت النتائج وجود تأثير مباشر ضعيف للذكاء على التفكير الناقد وتأثير متوسط للدافع للإنجاز، بينما لم يكن هناك تأثير لموضع الضبط.

3. دراسة (الثبتي، 2006):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي للمعلمين يتضمن استخدامهم لمهارات التفكير الناقد في المواقف التدريسية لطلاب المرحلة المتوسطة، والكشف عن أثر البرنامج من خلال تدريس مادة التاريخ لطلاب المرحلة المتوسطة في إكساب التلاميذ لمهارات التفكير الناقد وتكونت عينة الدراسة من (57) تلميذاً بالصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بمدرستي الملك فهد ودار التوحيد المتوسطة وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي مقياس مهارات التفكير الناقد في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط، مقياس التحصيل الدراسي في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط على مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية. وجود فاعلية للبرنامج التدريبي على مهارات التفكير الناقد في تنمية تلك المهارات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

4. دراسة (الشرقي، 2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي والتعرف على مستوى التفكير وعلاقته بالرغبة في التحاق الطالب بالقسم العلمي أو (الأدبي وعلاقته أيضاً بمستوى تحصيلهم الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (288 طالباً في خمس مدارس ثانوية، في شرق مدينة الرياض، و تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي (تم إعداد اختبار على غرار مقياس التفكير الناقد، والذي قام بإعداده واطسون وجليسر على البيئة الأمريكية). وأظهرت النتائج ما يلي:

مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض كان متوسطاً. ·
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، ·
والرغبة في الالتحاق بأحد الأقسام العلمية أو الأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، ·
تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

5. دراسة (البرعي، 2003)

هدفت الدراسة إلى توفير وحدة تعليمية مطورة وفق أسلوب تصميم التدريس يمكن أن تسهم في تطوير الكتب المدرسية وتحسين عملية التعليم والتعلم. تنظيم المادة التعليمية في الكتب المدرسية بأسلوب تكنولوجي يختلف عن الأساليب المعتادة المتبعة في تنظيم المادة التعليمية في هذه الكتب . الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم وتطوير المواد والبرامج والمناهج والكتب المدرسية و تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام 2002/2001 وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي نموذج تصميم تدريس الوحدة المختارة وفق مدخل تحليل النظم اختيار التفكير الناقد وفق استراتيجية مكفر لاند " استراتيجية " الكلمات المرتبطة ذات العلاقة.

وأظهرت النتائج:

أن استخدام النموذج المقترح أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد مقارنة بإقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة كما وردت بالكتاب المدرسي.

6. دراسة (يوسف، 2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري والتفكير الناقد بقدراته الفرعية لدى مديري المدارس بالمرحلة التعليمية المختلفة. وكذلك معرفة الفرق بين مديري المدارس ذوي وجهة التحكم الداخلي ونظرائهم ذوي وجهة التحكم الخارجي من حيث التفكير

الناقد وقدراته الفرعية المختلفة. ومعرفة العلاقة بين التفكير الناقد وقدراته الفرعية والخبرة الإدارية لدى مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة. وتكونت عينة الدراسة من (75) مديراً مدرسياً بالمراحل التعليمية المختلفة بالمملكة العربية السعودية. وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي اختبار التفكير الناقد (إعداد جابر عبد الحميد)، وجهة التحكم (إعداد طلعت عبد الرحيم)، القدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري (إعداد الباحث) وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود معامل ارتباط منخفض وغير دال بين التفكير الناقد والقرار التربوي الابتكاري، وجود معاملات ارتباط منخفضة وغير دالة بين أغلب القدرات الفرعية للتفكير الناقد والقدرات، الفرعية للقرار التربوي الابتكاري فيما عدا وجود معامل ارتباط سالب ودال بين المسلمات، كإحدى القدرات الفرعية للتفكير الناقد وجميع القدرات الفرعية للقرار التربوي الابتكاري، وجود فروق دالة لصالح مديري المدارس ذوي وجهة التحكم الداخلي مقارنة بنظرائهم ذوي ، وجهة التحكم الخارجي فيما يتعلق بكل من الدرجة الكلية للتفكير الناقد واثنين من قدراته الفرعية هما الاستنتاج والحجج، بينما لم توجد فروق دالة بينهما من حيث القدرات الفرعية الأخرى للتفكير الناقد.

7. دراسة (نزال، 2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي ومعلمات مقرري التربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم، وذلك من خلال ملاحظتهم أثناء تنفيذهم للمواقف التعليمية العملية الصفية ومعرفة أثر عوامل المقرر الدراسي والجنس والخبرة في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة منهم (20) معلمة من كل من مقرري التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية . و تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي (استمارة الملاحظة كأداة لملاحظة الإجراءات والمظاهر السلوكية لأفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات بشكل مباشر أثناء تنفيذهم للمواقف التعليمية . التعليمية الصفية، وصولاً إلى قياس مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم) واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"). وأظهرت النتائج ما يلي: تدني مستوى مساهمة معلمي ومعلمات كل من مقرري التربية الإسلامية، والمواد الاجتماعية وذلك في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم وذلك مقارنة بالمستوى المقبول تربوياً. عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مساهمة المعلمين والمعلمات في تنمية تلك المهارات تعزى إلى عوامل المقرر الدراسي والجنس والمؤهل كما وكانت هناك فروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة لأكثر من عشر سنوات.

8. دراسة (خريشة، 2001)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله في ذلك وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل حجرة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (33) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم. منهم (17) معلماً و(16) معلمة، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي؟ (استبانة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين في مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم، بطاقة الملاحظة والتي هدفت إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم من خلال ملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل غرفة الصف). واستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي المكون من (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" ومعامل ارتباط بيرسون). وأظهرت النتائج تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة من خلال آراء المعلمين أو من خلال ملاحظتهم داخل غرفة الصف فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربوياً .

9. دراسة (رضوان، 2000):

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام بعض الاستراتيجيات لتنميتها من خلال مادة الدراسات البيئية التي تقدم لطلاب الفرقة الثانية شعبة التعليم الابتدائي تخصص علوم لكلية التربية جامعة عين شمس، واختبار فاعلية هذا البرنامج في تنمية التفكير كقدرة عامة ومكوناتها الفرعية. و تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من قسم العلوم شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة عين شمس. وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المهارة الفرعية الأولى والثالثة (الاستدلال) والرابعة (استنباط النتيجة والافتراضات وملائمة السبب) لاختبار كورنيل للتفكير الناقد، لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية في مهارة (الاعتماد على الملاحظة والاعتماد على السلطة) لصالح التطبيق البعدي .

التعقيب على الدراسات الخاصة بالتفكير الناقد:

من حيث الأهداف:

فقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر برامج معينة في تنمية التفكير الناقد مثل دراسة (السليتي، 2006) ودراسة. (نزال، 2001) ودراسة (خريشة، 2001) وهدفت مجموعة من الدراسات إلى التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة (يوسف، 2002) ودراسة (عفانة، 1998) ودراسة (الوهر، 1998). ودراسة (محمد الشرقي، 2005) وهدفت دراسات أخرى إلى إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد مثل دراسة (رضوان، 2000)، ودراسة (البرعي، 2003) وأخيراً هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستويات التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات مثل دراسة (إبراهيم، 1999) ودراسة (عفانة، 1998) ودراسة (الكيلاني، 1995).

من حيث بيئة الدراسات:

حيث أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة فدراسة (السليتي، 2006) ودراسة (الكيلاني، 1995). أجريت في الأردن، ودراسة (السيد سليمان، 2006) ودراسة (رضوان، 2000)، ودراسة (الشرقي، 2005)، ودراسة (يوسف، 2002)، دراسة (حافظ، 1999). أجريت في المملكة العربية السعودية، ودراسة (نزال، 2001) أجريت في دبي، ودراسة (خريشة، 2001) في منطقة المفرق، ودراسة (إبراهيم، 1999) بجامعة الموصل، وأخيراً دراسة (عفانة، 1998) أجريت في فلسطين.

من حيث زمن الدراسات:

أجريت هذه الدراسات والبحوث في أزمنة مختلفة وسنوات عديدة فأولى هذه الدراسات العربية التي حصل عليها الباحث في هذا المجال هي دراسة (الكيلاني، 1995) والتي أجريت في الأردن وأحدث هذه الدراسات دراسة (السليتي، 2006) والتي أجريت للواء بني كنانة ودراسة (سليمان، 2006) والتي أجريت في مصر مما يعني أن هذا البحث جدير بالدراسة في فلسطين.

من حيث عينات الدراسة :

فقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة في الدراسات السابقة (33) فرداً في دراسة (خريشة، 2001) وبلغ أكبر حجم للعينة (1791) فرداً في دراسة (السليتي، 2006). كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينات فمنها من أجرى

الدراسة على (الذكور والإناث كما هو الحال في جميع الدراسات السابقة باستثناء دراسة (يوسف، 2002 والتي أجريت على عينة من الذكور فقط.
من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الثنائي، أسلوب تحليل المسار، المتوسطات الحسابية، الانحراف، "t.test" المعياري، اختبار ستودنت).

من حيث نتائج الدراسات السابقة :

تباينت نتائج الدراسات السابقة في نتائجها وذلك بسبب اختلاف الأهداف المنشودة لكل دراسة، فالدراسات التي هدفت إلى معرفة أثر برامج معينة علي تحسين مستوى التفكير الناقد تباينت نتائجها فهناك تحسن في مستوى التفكير يعزى للمجموعة التجريبية في دراسة (السليتي، 2006)، بينما أظهرت نتائج دراسة (نزال، 2001) ودراسة (خريشة، 2001) إلى تدني مساهمة المعلمين في تحسين مستوى التفكير الناقد لدى طلبتهم. بينما أظهرت نتائج الدراسات التي هدفت إلى معرفة مستوى التفكير وعلاقته ببعض المتغيرات فقد أظهرت بعض نتائج الدراسات إلى انخفاض معامل الارتباط بين التفكير الناقد وباقي المتغيرات مثل دراسة (يوسف، 2002)، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد تعزى للجنس والمستوى الأكاديمي مثل دراسة (عفانة، 1998)، كذلك أظهرت الدراسات التي اعتمدت أهدافها على إعداد برامج تنمية التفكير أظهرت النتائج مدى (فاعلية تلك البرامج ونجاحها في تنمية التفكير الناقد مثل دراسة (رضوان، 2000).

المحور الثاني: دراسات تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد:

1. أبو منديل (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية إثراء وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا بمهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى الوحدة الدراسية المقترحة "الجغرافيا السياحية" من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر وتحديد مهارات التفكير الناقد المتضمنة فيه، كما استخدمت المنهج البنائي التجريبي في إعداد قائمة مهارات التفكير الناقد والمادة الإثرائية واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا، بلغ عددها

79 طالبة) بلغ عددها (79 طالبة) وزعت على (40 طالبة) في المجموعة التجريبية و(39 طالبة) في المجموعة الضابطة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إثراء محتوى الوحدة الدراسية بمهارات التفكير الناقد في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة تضمين كتب الجغرافيا في المرحلة الثانوية ببعض مهارات التفكير الناقد مثل (الاستنتاج، الاستنباط، التفسير، معرفة الافتراضات، تقييم المناقشات)، وإعادة النظر في مناهج الجغرافيا الحالية وتحليلها وتقويمها وتطويرها في ضوء مهارات التفكير الناقد.

2. دراسة أبو شعبان (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات التدريس بالأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية الأدبي (و تم تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الثلاثة التالية:

تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من بين طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية الأدب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة و تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية العادية المتبعة في مدارسنا في مدينة غزة .
مجموعتي الدراسة قبلها وبعديا.

وأظهرت النتائج فاعلية إتباع استراتيجية التدريس بالأقران في تنمية مهارات التفكير الناقد وذلك من حيث كشفت الدراسة عن وجود :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة و أقرانهم طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.
وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة الضابطة و قريناتهن الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات منخفضات التحصيل في المجموعة الضابطة و قريناتهن الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت النتائج أن حجم تأثير استراتيجية التدريس بالأقران كان كبيرا في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم (العلوم الإنسانية الأدبي).
في محافظة غزة.

التعقيب على الدراسات الخاصة بمهارات التفكير الناقد

بعد قراءة الباحثة لهذه الدراسات السابقة و المذكورة أعلاه في المحور الثاني ودراستها لها فإنها ترى أن هنالك العديد من البرامج والاستراتيجيات التي يمكن القيام بها بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد و التي قد تسفر عن نتائج إيجابية، كما أن الباحثة تستفيد من هذه الدراسات السابقة في تحديد مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية وغيرها، و هذا مما يزيد خبرتها و يساعدها في تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية في دراستها.

المحور الثالث: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة كرانستون (Cranston, 1999):

و التي إستهدفت إستقصاء الفروق بين أثر طريقتين للتدريس هما طريقة التدريس بالمحاضرة و طريقة التدريس بالمحاضرة مع المختبر في تنمية التفكير الناقد ، و قد تكونت عينة الدراسة من (96 طالبا) مسجلين في حصة محاضرة و مختبر في البيولوجيا ، و إستخدمت الدراسة إختبار التفكير الناقد في البيولوجيا (TCTB) لتحديد الفروق في تنمية مهارات التفكير الناقد بين الطلاب الذين درسوا بطريقة المحاضرة و الطلاب الذين درسوا بطريقة المحاضرة مع المختبر ، و قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية على إختبار التفكير الناقد بين المجموعتين .

2. دراسة بيونت Bunt (1998):

هدفت معرفة علاقة التفكير الناقد ببعض سمات الشخصية والمتغيرات المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (118) طالبا طبقت عليهم اختبار "واطسن وجليسر" وأسفرت باستخدام معاملات الارتباط واختبار "ت" عن عدة نتائج منها: أن العلاقة الارتباطية بين التفكير الناقد والمرونة كانت ضعيفة وغير دالة إحصائية.

3. دراسة (Tabitha & Others, 1997):

و قد هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المدخل التكنولوجي على تنمية مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات الرياضية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية خلال دورات تدريبية تم عقدها لهم (Course)، و قد كانت عينة الدراسة مكونة من (17 معلم) رياضيات بالمرحلة الثانوية ، و قد إستخدمت الدراسة أدوات كان منها مجموعة من الدروس المبرمجة بإستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات التفكير الناقد ، وكانت النتائج التي ظهرت عن هذه الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الرياضي على أقرانهم من المجموعة الضابطة ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الإختبار البعدي مقارنة بالإختبار القبلي و ذلك بعد تطبيق دروس الرياضيات التي تم إعدادها بإستخدام الكمبيوتر بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات .

4. دراسة ايديسون Edison (1997) :

هدفت إلى تحديد التأثير الفريد للنشاطات اللاصفية على عملية إنماء مهارات التفكير الناقد بين طلاب الكلية المبتدئين "سنة أولى" وطلاب سنة ثالثة، كما هدفت إلى مقارنة النشاطات الهامة للطلاب المبتدئين وطلاب سنة ثالثة، وتكونت عينة الدراسة من (1054) طالباً، أعمارهم (18) سنة، يدرسون في مؤسسات من أربع سنوات، واستخدمت الدراسة "استبياناً" عن تجارب الطالب وخبرته في الكلية لقياس مدى مشاركته في عشر مجموعات من المواضيع التي تركز على التسهيلات اللاصفية والفرص التي يواجهها الطلاب في الكلية ودلت النتائج أن استخدام التسهيلات الرياضية الإبداعية والقدرة على التفاعل بالتفكير الناقد كان ارتباطاً سلبياً عند طلاب سنة أولى وطلاب سنة ثالثة، كما كان هناك مؤثرات شرطية، حيث وجدت اختلافات هامة بين الطلاب أصحاب المستوى المرتفع، وطلاب المستوى المتدني في مهارات التفكير الناقد في تلك السنتين، ووجد اختلافات هامة بين الطلاب والطالبات في سنة ثالثة.

5. دراسة سيسون و آخرون (Seson & Others, 1991):

والتي هدفت إلى تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المعلمين، و ذلك عن طريق إعطائهم مساق في تدريس المواد الاجتماعية حيث اشتمل المساق على (22 مهارة) للتفكير الناقد تم إكسابها للطلبة المعلمين من خلال الأنشطة المختلفة لدروس هذا المساق، واشتملت المهارات على ثلاثة أنواع وهي القدرة على التنظيم و الاحتفاظ، مهارات تتعلق بالقدرة على التحليل والأسئلة

والاستنتاج، مهارات تتعلق بالقدرة على إعطاء مبررات منطقية و إجراء التقييم الملائم)، و قد استخدم الباحث اختبار " Z " للمقارنة بين مستويي مهارات التفكير الناقد لدى أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي، فوجد أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين أخذوا المساق أو البرنامج التدريبي كان أفضل من مستوى مهارات أقرانهم في المجموعة الضابطة، و هذا يدل على أثر المساق المعطى في تحسين مستوى مهارات التفكير الناقد و فاعليته في إكتسابها .

تعقيب على الدراسات المتعلقة بالتفكير الناقد:

1. من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فقد هدفت دراسات إلى معرفة مستويات التفكير الناقد في ضوء بعض المتغيرات مثل دراسة الكيلاني، (1995) دراسة عفانة،(1998) ودراسة إبراهيم، (1999)

وهدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر برامج مقترحة في تنمية التفكير الناقد مثل دراسة السليتي، (2000) ودراسة خريشة، (2001) ودراسة بيرم، (2002). كما هدفت بعض الدراسات إلى إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد مثل دراسة أبي دنيا وأبي ناشي، (2003).

2. من حيث بيئة الدراسات:

أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة، فمثلاً دراسة السليتي، (2006) ودراسة خريشة، (2001) أجريتا في الأردن، ودراسة دراسة أبي دنيا وأبي ناشي، (2003) ودراسة محمود، (1988) ودراسة سليمان، (2006) أجريتا في مصر، ودراسة إبراهيم،(1999)أجريتا في الموصل، ودراسة بيرم،(2002)، ودراسة عفانة، (1998) اجريتا في فلسطين.

3. من حيث عينات الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة في الدراسات السابقة (33) شخصاً وذلك في دراسة خريشة، (2001) وبلغ أكبر حجم للعينة في الدراسات السابقة (1791) كما في دراسة السليتي، (2006). كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينات فمعظم الدراسات أجريت على الذكور والإناث.

4. من حيث الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، والأوزان النسبية، وغيرها).

5. من حيث نتائج الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها، فالدراسات التي هدفت إلى معرفة اثر برامج معينة على تحسين مستوى التفكير الناقد كما في ودراسة (السليتي، 2000) أظهرت أن استراتيجية التعلم التعاوني كانت ذات أثر في تنمية اتجاهات إيجابية لدى طلبة الصف العاشر نحو القراءة الناقد.

بينما أخذت دراسة (خريشة، 2001) تدني مساهمة المعلمين في تحسين التفكير الناقد لدى طلبتهم، بينما نتائج الدراسات التي هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (عفانة، 1998) أظهرت تدني مستوى مهارات التفكير الناقد، بينما أشارت دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد والذكاء الاجتماعي كما في دراسة (عسقول، 2009). بينما أظهرت نتائج الدراسات التي هدفت إلى إعداد برامج لتنمية التفكير الناقد فعالية تلك البرامج في تنمية التفكير الناقد كدراسة (أبي دنيا وأبي ناشي، 2003).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر أخذت الباحثة تصور كامل عن التفكير الناقد، ورغم ما قامت به الباحثة من الاطلاع الدؤوب على الدراسات والأدب المتعلق بموضوع الدراسة، إلا أن الباحثة واجهت صعوبة في الحصول على دراسات سابقة تتحدث في موضوع الدراسة بشكل مباشر، لذلك قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض للدراسات العربية والأجنبية والتي يوجد لها علاقة مباشرة قدر المستطاع بدراستها، كذلك فإن هذا الموضوع لم ينل قسطاً وافراً من الدراسات التربوية والنفسية بشكل عام خصوصاً في الوسط العربي ولقد وجدت الباحثة أن الدراسات العربية والأجنبية ركزت على دراسة التفكير الناقد دون التطرق إلى ما تستهدفه الدراسة الحالية من تناول التربية الإسلامية للتفكير الناقد بصورة مباشرة، ولم تجد الباحثة وفي حدود علمها دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية، وخاصة في المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي أدى بدوره إلى صعوبة وضع تصور حقيقي عن المتغيرات موضوع الدراسة، مما أضفى نوع من الغموض على مدى صحة النتائج وانفاقها أو

عدم اتفاقها مع نتائج دراسات قد تكون تحدثت عن متغيرات الدراسة أضف إلى ذلك صعوبة تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، ففي المجتمع الفلسطيني كان التوجه لدراسة التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة كما في دراسة (عفانة، 1998) ودراسة (عسقول، 2009) أو دراسة التفكير الناقد لدى طلبة المدارس كما في دراسة (بيرم، 2002).

و قد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي :

- 1) البيئة التي تم تطبيق الدراسة الحالية فيها و هي البيئة الفلسطينية و تحديداً (غزة) .
 - 2) تعتبر هذه الدراسة و على حد علم الباحثة هي أولى الدراسات التي تناولت أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير في التربية الإسلامية .
 - 3) تختلف هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات التفكير الناقد بدون التعامل مع مكوناته، أي الدراسات السابقة التي اعتبرت التفكير الناقد على أنه مهارة واحدة و ليس له مكونات أو مهارات متعددة، في حين اعتبرت الدراسة الحالية التفكير الناقد أنه يشتمل على خمس مهارات أساسية، و أنه يتكون من مهارات مركبة .
 - 4) مادة التربية الإسلامية المتضمنة في هذه الدراسة من المحتوى الدراسي المقرر على الصف السادس الأساسي في غزة لسنة 2010/2011م .
 - 5) المواد الدراسية التي أعدها الباحث ميسرة لتعلم الطالب .
 - 6) البرنامج الذي أعدته الباحثة يشتمل على مواد قد تيسر على المعلم و على الطالب عملية التعلم بطريقة الوسائل المتعددة .
- طريقة رصد نمو التفكير الناقد لدى الطلاب و للمجموعة التي تعمل بطريقة التدريس بالأقران واضحة و طريقة تطبيقها متسلسلة و مبرمجة بحسب الخطة المعدة لها .
- وختاماً فإن الدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات السابقة وتختلف مع أخرى، ومنها ما لها صلة بالموضوع ومنها ما تكاد تكون الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية، وبذلك فإن الاستفادة كانت جليّة في تحديد أدبيات البحث وإطارة العام النظري والتطبيقي.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- تكافؤ المجموعات
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة و الإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة وخطواتها وتكافؤ المجموعات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي التجريبي وذلك لملائمتها لطبيعة الهدف من الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وقامت بتحليل محتوى وحدة دراسية مقترحة من منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، ومن ثم تحديد مهارات التفكير الناقد والمفاهيم المتضمنة في الوحدة، واستخدمت المنهج التجريبي الذي يتناول "دراسة أحداث أو ظواهر قائمة مع إدخال بعض التغير يقوم به الباحث فيغير عاملاً مستقلاً أو أكثر عن قصد ليرى نتيجة ذلك المتغير التابع" (فورة وآخرون : 2006، 9). حيث قامت ببناء برنامج مقترح بالوسائل المتعددة في التربية الإسلامية مع مراعاة أسس ومبادئ ومعايير بناء برنامج الوسائل المتعددة بحيث يتضمن الأهداف والمتطلبات السابقة وعرض المحتوى والوسائل التعليمية والتقويم بأنواعه، ثم تجريبه على طالبات الصف السادس الأساسي لمعرفة أثره في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد.

واتبعت الباحثة التصميم التجريبي المعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) كما يلي:

المجموعة التجريبية: قياس قبلي ← البرنامج ← قياس بعدي
المجموعة الضابطة: قياس قبلي ← الطريقة العادية ← قياس بعدي

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غرب غزة، والجدول التالي يصف مجتمع الدراسة، علماً بأن وصف المجتمع يأتي لتوضيح خصائصه فقط دون تعميم النتائج التي ستصل إليها الباحثة على هذا المجتمع .

جدول رقم (1-4)

توزيع طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية بمديرية غرب غزة

الصف	عدد الشعب	عدد الطالبات	الكثافة الصفية
السادس الأساسي	55	2220	40.4

عينة الدراسة:

1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية تكونت من شعبة واحدة (30) طالبة في الصف السادس الأساسي من إحدى مدارس محافظة غرب غزة، حيث قامت بتطبيق أدوات الدراسة على تلك العينة بعد إعدادها بصورتها الأولية وتحكيمها بهدف التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها.

2- عينة الدراسة التجريبية .

قامت الباحثة باختيار عينة قصديه تتكون من شعبتين في مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات بلغ عددها (72) طالبة . وقد تم اختيار الشعبتين من المدرسة نظراً لكون الباحثة تعمل معلمة في تلك المدرسة، و قد وزعت الباحثة عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية، و الأخرى تمثل المجموعة الضابطة.

والجدول التالي يوضح توزيع أعداد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة:

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت في التعرف على أثر البرنامج المقترح على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية:

- أداة تحليل المحتوى.
- اختبار مفاهيم التربية الإسلامية.
- اختبار مهارات التفكير الناقد.

ويمكن بيان كل أداة كما يلي :

أولاً: أداة تحليل المحتوى:

قصد بتحليل المحتوى الأسلوب المستخدم إلى جانب أساليب أخرى ، لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو احد المفاهيم ، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج ، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد (اللقاني والجمل، 2003: 86).

وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى بهدف تحديد المفاهيم ومهارات التفكير الناقد المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب الواردة في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي،، وذلك للوقوف على تلك المفاهيم والمهارات.

فئة التحليل:

تم اعتماد الفقرة كفئة أساسية لعملية تحليل المحتوى، وتنتهي الفقرة عند اكتمال المعنى، وقد بلغ عدد الفئات المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب للصف السادس الأساسي (83) فئة.

وحدة التحليل:

لأغراض الدراسة، تم اعتماد (المفهوم) و(المهارة) كوحدات لعملية التحليل داخل كل فئة، وذلك بهدف حصر المفاهيم والمهارات المتضمنة في الوحدة مع تعريف اجرائي محدد لكل من المفهوم والمهارة .

صدق التحليل:

ملائمة أداة التحليل ومناسبتها للهدف الذي أعدت من أجله من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم النقاش مع المحكمين حول آلية التحليل التي سيتم إتباعها من حيث وحدة التحليل وفنائه وخطواته.

ثبات التحليل:

وقد تم التأكد من ثبات التحليل بالطريقتين التاليتين:

أ- الثبات عبر الأشخاص:

حيث قامت احدى زميلات الباحثة بتحليل وحدة الأخلاق والفكر والتهديب، وقد تم تطبيق معادلة هولستي لمعرفة نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل زميلتها:

$$R = \frac{2(C_{1.2})}{C_1 + C_2}$$

حيث أن:

R معامل الثبات

2C_{1.2}..... عدد مرات الاتفاق بين التحليلين

C₁ مجموع التكرارات في التحليل الأول

C₂ مجموع التكرارات في التحليل الثاني

وقد بلغت قيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل زميلتها (95.2%) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات عملية التحليل.

ب- الثبات عبر الزمن:

حيث قامت الباحثة بإعادة عملية التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول، وقد تم تطبيق معادلة هولستي لمعرفة نسبة الاتفاق بين التحليلين، وقد بلغت قيمة معامل الاتفاق بين تحليلي الباحث (98.8%) وهي قيمة مرتفعة تؤكد على ثبات عملية التحليل.

ثانياً: اختبار مفاهيم التربية الإسلامية

قامت الباحثة بالاعتماد على المفاهيم التي تم التوصل إليها من عملية تحليل المحتوى في إعداد اختبار لقياس مدى قدرة البرنامج المقترح على تنمية تلك المفاهيم، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد الاختبار:

1- تحليل محتوى وحدة الأخلاق والفكر والتهديب في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، واستخراج المفاهيم المراد تنميتها.

2- إعداد الاختبار بحيث يغطي كافة المفاهيم المستهدفة والمستويات المعرفية، و قد تكون الاختبار في صورته الأولية من 40 فقرة من نوع الاختيار من متعدد (بواقع فقرة لكل مفهوم).

3- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس المفاهيم موضوع البحث، وتعديل ما يرونه مناسباً، و تم الاستفادة من آراء المحكمين بحيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات بما يتلاءم مع طبيعة المفاهيم فأصبح الاختبار في صورته شبه النهائية بحيث تضمن (36) فقرة، ويعود ذلك لقيام الباحثة بضم بعض المفاهيم، وقياس مفاهيم أخرى في أكثر من فقرة.

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية لحساب معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار، كما هو موضح فيما يلي:

• تم حساب معامل الصعوبة وفقاً للمعادلة: (الزيود و عليان، 1998: 170)

مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا و الدنيا

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين}}{100} \times 100\%$$

عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين.

- تم حساب معاملات التمييز للفقرات وفقاً للمعادلة التالية : (الزيود و عليان، 1998: 171)

عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}}{100} \times 100\%$$

عدد أفراد إحدى المجموعتين

والجدول التالي يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

جدول رقم (2-4)

معاملات الصعوبة و التمييز لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.75	0.75	13	0.56	0.75	25	0.56	0.38
2	0.75	0.63	14	0.63	0.63	26	0.50	0.63
3	0.31	0.75	15	0.69	0.63	27	0.50	0.75
4	0.56	0.50	16	0.75	0.50	28	0.69	0.63
5	0.50	0.63	17	0.63	0.75	29	0.44	0.75
6	0.31	0.38	18	0.69	0.25	30	0.56	0.50
7	0.38	0.75	19	0.75	0.38	31	0.44	0.38
8	0.50	0.88	20	0.69	0.63	32	0.50	0.38
9	0.63	0.63	21	0.75	0.63	33	0.63	0.63
10	0.75	0.25	22	0.63	0.50	34	0.69	0.75
11	0.69	0.38	23	0.56	0.75	35	0.44	0.63
12	0.81	0.63	24	0.50	0.63	36	0.69	0.50

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت بين (31% – 81%) بينما وقد تراوحت معاملات التمييز بين (25% – 88%) وبذلك تكون معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار مقبولة وضمن المدى السليم .

5- أصبح الاختبار بذلك في صورته النهائية، بحيث يتكون من 36 فقرة وتكون العلامة الكلية للتصحيح (36 درجة) بواقع درجة واحدة لكل فقرة، كما تم تحديد زمن الاختبار و هو 40 دقيقة . " انظر الاختبار بصورته النهائية في ملحق رقم (5) " .

صدق الاختبار : (Test Validity)

يعرف (عبيدات، 1988: 15) صدق الاختبار بأنه " قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه"، و قد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الاختبار :

أ) صدق المحكمين (Trustees Validity):

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (6)، من المتخصصين في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ومن المشرفين التربويين لمبحث التربية الإسلامية والمعلمين، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاختبار و مدى ملاءمته لقياس المهارات التي يتناولها البحث.

و قد حصلت على بعض الآراء و المقترحات من السادة المحكمين، و قامت في ضوءها بإضافة وحذف فقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

يعرف (أبو لبد، 1982: 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد".

و قد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، و ذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3-4)

معاملات ارتباط فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.75**	25	0.69**	13	0.52**	1
0.46*	26	0.66**	14	0.51**	2
0.55**	27	0.45*	15	0.38*	3
0.46*	28	0.67**	16	0.81**	4
0.81**	29	0.55**	17	0.75**	5
0.43*	30	0.49**	18	0.83**	6
0.52**	31	0.81**	19	0.44*	7
0.38*	32	0.54**	20	0.68**	8
0.45*	33	0.84**	21	0.76**	9
0.52**	34	0.4*	22	0.37*	10
0.74**	35	0.62**	23	0.66**	11
0.79**	36	0.54**	24	0.8**	12

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.05

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يدل على قوة الاتساق الداخلي للاختبار.

ثبات الاختبار (Reliability):

المقصود بالثبات " دقة القياس " (عودة، 1998 : 345) .

أو هو "إعطاء الاختبار للنتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من التلاميذ" (أبو لبدة، 1982 : 261)

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين هما :

1- معادلة كودر-ريتشاردسون (K-R20) :

معادلة كودر-ريتشاردسون تعتمد على حساب نسب الإجابات الصحيحة في فقرات الاختبار وتباين الإجابات عن كل فقرة ، و تأخذ هذه المعادلة الصيغة التالية:

$$K - R20: r_{xx} = (n / n-1) \{ 1 - (\sum \rho\sigma / S^2) \}$$

حيث أن :

$$n = \text{عدد الفقرات} .$$

$$\rho = \text{نسبة الإجابات الصحيحة عن الفقرة} .$$

$$\sigma = \text{نسبة الإجابات الخاطئة عن الفقرة} .$$

$$S^2 = \text{التباين لجميع الاستجابات} .$$

2- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة الاختبار إلى نصفين، يحتوي كل منهما على 25 فقرة، وتم إيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تم إجراء تصحيح وتعديل إحصائي لمعامل الارتباط المحسوب ذلك بواسطة معادلة سبيرمان-براون التنبؤية Spearman-Brown Prophecy (Formula)

و هذه المعادلة هي : (أبو حطب و صادق، 1980 : 14)

$$r^2$$

ث =

$$r + 1$$

حيث أن :

$$\text{ث} = \text{معامل ثبات الاختبار} .$$

$$r = \text{القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بين الدرجات على نصفي الاختبار} .$$

والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات للاختبار وأبعاده بطريقتي كودر-ريتشاردسون والتجزئة النصفية:

جدول (4-4)

قيم معامل الثبات للاختبار وأبعاده باستخدام طريقتي كودر-ريتشاردسون والتجزئة النصفية

معامل الثبات	الطريقة
0.89	كودر-ريتشاردسون 20
0.83	التجزئة النصفية

نلاحظ أن جميع قيم معامل الثبات المحسوبة بكلا الطريقتين مرتفعة ومرضية مما يؤكد على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً : اختبار مهارات التفكير الناقد :

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وفيما يلي وصف للاختبار وخطوات بناءه.

وصف الاختبار وخطوات إعدادها:

- تحديد المادة العلمية
- الغرض من الاختبار: حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار التفكير الناقد، بهدف التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس، والحكم على مدى فعاليتها في حال تجريبها، وذلك من خلال التعرف على مستوى تحصيل الطالبات في هذا الاختبار.
- تحديد مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال تحليل محتوى وحدة الأخلاق والفكر والتهديب في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، واستخراج المهارات المراد قياسها.
- إعداد الاختبار بحيث يغطي كافة مهارات التفكير الناقد المستهدفة، وقد كان الاختبار في صورته الأولية على النحو التالي:

○ مهارة الاستنتاج: وتتضمن 12 مهارة فرعية.

○ مهارة التنبؤ بالمقترحات: وتتضمن 8 مهارات فرعية.

- مهارة التفسير: وتتضمن 6 مهارات فرعية.
- مهارة الاستنباط: وتتضمن 6 مهارات فرعية.
- مهارة التقويم والمناقشة: وتتضمن 6 مهارات فرعية.
- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية، وتعديل ما يروونه مناسباً، وبعد تحكيم الاختبار أصبح في صورته شبه النهائية على النحو التالي:
- مهارة الاستنتاج: وتتضمن 11 مهارة فرعية.
- مهارة التنبؤ بالمقترحات: وتتضمن 8 مواقف اختبارية .
- مهارة التفسير: وتتضمن 5 مهارات فرعية.
- مهارة الاستنباط: وتتضمن 4 مهارات فرعية.
- مهارة التقويم والمناقشة: وتتضمن 6 مهارات فرعية.

● صياغة تعليمات الاختبار:

- تمت صياغة تعليمات الاختبار بلغة سهلة وواضحة تتناسب مع مستوى الطالبات ، وقد أشارت الباحثة إلى الهدف من الاختبار ، وعدد بنوده وطريقة الإجابة وزمن الإجابة إلى جانب طمأنة الطالبات إلى أن نتائج هذا الاختبار سوف تستخدم في الحث العملي فقط ، لذا تم التنويه على عدم ترك أي فقرة دون إجابة .

صدق الاختبار :

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity):

تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم (6)، من المتخصصين في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، وعلم النفس ومدرسين للمادة وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاختبار.

- ومدى ملاءمته لقياس مهارات التفكير الناقد كما يتناولها البحث.
- مدى وضوح لغة السؤال وسهولتها .

- مدى مناسبة السؤال للهدف.
 - مدى خلو السؤال من أية إشارات لفظية ، أو غير لفظية توحى بالإجابة.
 - مناسبة الأسئلة لمهارات التفكير الناقد.
- و قد حصلت على بعض الآراء و المقترحات من السادة المحكمين، و قامت في ضوءها بإضافة وحذف فقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات.

❖ تجريب الاختبار :

- ❖ قامت الباحثة بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ، وتكونت تلك العينة من 36 طالبة ، وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار لما وضع له ، وتم حساب صدقه وثباته ، إضافة لمعرفة الزمن المستغرق في الإجابة عنه عند تطبيقه على عينة البحث .

❖ تحديد زمن الإختبار :

- وقد تم حسابه بإيجاد متوسط الوقت الذي استغرقته أول طالبه (55) وآخر طالبه (65) ، حيث كان زمن الاختبار حوالي (60) دقيقة ، وذلك من خلال إتباع الباحثة المعادلة التالية :

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالبة الأولى} + \text{زمن إجابة الطالبة الأخيرة}}{2}$$

2

❖ تصحيح الاختبار:

- تم تصحيح الاختبار من قبل الباحثة ، وقد أعطت لكل فقرة درجة بحيث تكون أعلى درجة تحصل عليها الطالبة 113 وأدنى درجة صفر، ثم أعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من دقة التصحيح، ثم رتبت الأوراق تنازلياً، ورصدت الدرجات في جداول خاصة لتحليلها، وقد تمت عملية التصحيح بواسطة مفتاح مثقب أعدته الباحثة خصيصاً لهذا الغرض وهو مرفق في الملاحق ملحق رقم (8).

(ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) :

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للبطاقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقراتها مع البعد الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للبطاقة، وذلك للتعرف على قوة معامل الارتباط الناتج و الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (5-4)

معاملات ارتباط فقرات اختبار مهارات التفكير الناقد بأبعادها وبالدرجة الكلية للاختبار

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الارتباط بالاختبار	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسية	معامل الارتباط بالاختبار
الاستنتاج	1	0.65**	7	0.47**	0.64**	0.51**
	2	0.4*	8	0.69**	0.83**	0.58**
	3	0.67**	9	0.71**	0.59**	0.45*
	4	0.47**	10	0.79**	0.47**	0.44*
	5	0.39*	11	0.47**	0.48**	0.64**
	6	0.55**		0.74**		
التنبؤ بالمقترحات	1	0.58**	5	0.51**	0.79**	0.63**
	2	0.46*	6	0.58**	0.82**	0.8**
	3	0.71**	7	0.77**	0.8**	0.48**
	4	0.85**	8	0.54**	0.58**	0.64**
التفسير	1	0.72**	4	0.56**	0.38*	0.72**
	2	0.81**	5	0.47**	0.52**	0.52**
	3	0.7**		0.85**		
الاستنباط	1	0.49**	3	0.42*	0.39*	0.54**

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسية	معامل الارتباط بالاختبار	المهارات الفرعية	معامل الارتباط بالمهارة الرئيسية	معامل الارتباط بالاختبار
	2	0.71**	0.7**	4	0.51**	0.47**
التقويم والمناقشة	1	0.72**	0.48**	4	0.6**	0.81**
	2	0.66**	0.58**	5	0.67**	0.53**
	3	0.44*	0.44*	6	0.59**	0.6**

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.05

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، و هذا يدل على قوة الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد.

ثبات الاختبار (Reliability):

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار بالطريقتين التاليتين:

- معادلة كودر-ريتشاردسون (K-R20)
- طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method)

والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات المحسوبة بكلا الطريقتين:

جدول (6-4)

قيم معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام طريقتي كودر-ريتشاردسون والتجزئة النصفية

المهارة الرئيسية	كودر-ريتشاردسون	التجزئة النصفية
الاستنتاج	0.84	0.82
التنبؤ بالمقترحات	0.81	0.80
التفسير	0.78	0.78
الاستنباط	0.76	0.75
التقويم والمناقشة	0.78	0.77
اختبار مهارات التفكير الناقد ككل	0.89	0.85

نلاحظ أن جميع قيم معامل الثبات المحسوبة بكلا الطريقتين مرتفعة ومرضية مما يؤكد على تمتع اختبار مهارات التفكير الناقد بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة:

وضعت الباحثة خطة عامة لبناء البرنامج التعليمي متبعة الطريقة المقترحة من الدكتور السيد مرعي في بناء البرامج التعليمية [مرعي، 2009 : 105] في بناء البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة حيث قسمها لثلاث مراحل، تحتوي كل مرحلة عدد من العناصر، على النحو التالي:

المرحلة الأولى: التصميم: وتشمل:

- تحديد موضوع التعليم .
- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج.
- مراعاة خصائص المتعلمين.
- تحديد طريقة وأسلوب التعلم.

المرحلة الثانية: التنفيذ : وتشمل :

- تقسيم حلقات البرنامج .

- كتابة السيناريو .
- إنتاج البرنامج .

المرحلة الثالثة : التقويم : وتشمل على :

عرض البرنامج على المحكمين .

المرحلة الأولى: التصميم: وتشمل:

- تحديد موضوع التعليم:

تم تحديد النصف الثاني من وحدة السيرة الأخلاق والتهديب من كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين، خلال العام الدراسي 2010/2011م .
كمادة علمية للبرنامج التعليمي، وموضوعاً للتعلم بواسطته .

ثانياً : تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج :

الهدف التعليمي هو صياغة دقيقة ومحددة لسلوك معين يمكن أن يؤديه الطالب في نهاية تعلمه، بحيث يصف السلوك بدقة تمكن من ملاحظته وتقويمه . [مرعي، 2009 : 108]

والتزاماً بحدود الدراسة الموضوعية حلت الباحثة محتوى النصف الثاني من وحدة الأخلاق والتهديب من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وتوصلت لمجموعة أهداف تعليمية موزعة حسب دروس الوحدة في ضوء مهارات التفكير الناقد الخمس، وعرضتها في استبيان [ملحق رقم على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (1) بغرض تحكيمها .

ومن ثم تابعت نتائج الاستبيانات وأخذت بكثير من توصياتها، حيث حذفت وعدلت بعضها، وأضافت أهدافاً جديدة وارتقت بمستويات الأهداف ونوعها بين المعرفية والوجدانية والمهارية. حتى أصبحت على النحو التالي:

لاحظت الباحثة قبل تطبيقها للتجربة وجود مؤثرات خارجية في بيئة التعلم تمثلت الضوضاء إضافة إلى خلل في الإضاءة والتهوية اللازمة لمكان التعلم في كلا المجموعتين وذلك لأن كلا الصفيين قريبين من شارع عمومي مما يؤدي إلى حدوث ضوضاء، فاقترحت الباحثة على المديرية نقل الصفيين كاليهما إلى المكتبة والصف الآخر إلى المختبر لتوفر البيئة الميتافيزيقية المناسبة .

- تحديد طريقة وأسلوب التعلم :

اختارت الباحثة طريقة العرض المرئي، وهي طريقة تعلم عامة باستخدام برنامج عرض وسائط يتم عرضه على مجموعة من المتعلمين - صف دراسي بأكمله، وهذا ما يتناسب مع البيئة الفيزيائية المتوفرة في المدرسة، حيث تتوفر الأدوات اللازمة للتدريس بهذه الطريقة .

في مقابل أن البرنامج يمكن أن يتم استخدامه كأحد أنماط تفريد التعليم الحديثة "التعلم الذاتي"، ولكن عدد من المعوقات الفنية حالت دون استخدامه بهذه الطريقة، منها :

- عدم توفر أجهزة حاسوب بعدد طلبة العينة .
- صعوبة نقل طلبة العينة لمختبر حاسوب مجهز في مكان غير المدرسة .
- عدم توفر خبرة لدى كافة طلبة العينة في التعامل مع الحاسوب لتشغيل البرنامج .
- التزام الباحثة بالوقت الزمني للخطة التدريسية لوزارة التربية والتعليم [ملحق رقم 3] .

الأساليب والطرق المستخدمة في تدريس البرنامج :

- يعتمد البرنامج في تدريسه بشكل عام على التدريس باستخدام الوسائط المتعددة وذلك باستخدام جهاز حاسوب مع جهاز LCD وجهاز متعدد الوسائط PROJECTOR MULTIMEDIA وذلك عبر برمجيات الوسائط المتعددة المتخصصة في الصوت والحركة ومقاطع الفيديو، وباستخدام التدريس جمعي.

- ولا يغفل البرنامج دور الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي ولذلك تم استخدام أسلوب المناقشة والحوار حيث أن الطالب يحث المتعلمين على المشاركة الفعالة ويعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم، من خلال السماح بالتعبير عن الآراء والأسئلة والاستفسارات.

- بما أن الوحدة تحتوي على مفاهيم رئيسية ومهارات التفكير الناقد ، مع وجود علاقة وترابط وتسلسل في المفاهيم، فإن مهارات التفكير الناقد تكون مفيدة للمتعلمين ، فهي تساعد المتعلم على الربط بين مفاهيم الوحدة وتعزز فرص التذكر وتقلص من ظاهرة النسيان ، وهي من الأساليب التي تدفع المتعلم لأن يكون في حالة تفكير مستمر لإيجاد العلاقة بين المفاهيم المختلفة وتصنيفها .

- أساليب التقويم في البرنامج:

تهدف عملية التقويم إلى الوقوف على مدى تحقق أهداف الوحدة وتعتمد وسائل وأساليب التقويم

على طبيعة الأهداف المراد تقويمها ، وينقسم التقويم إلى نوعان :

1- التقويم العام :

وهو التقويم الذي يتم إجراءه قبل وبعد التدريس بالبرنامج (القبلي والبعدي) ، حيث سيتم تطبيق كل من الأدوات والتي تم إعدادها في الاختبار القبلي لقياس تكافؤ المجموعات ، وبعد التدريس بالبرنامج سيتم تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى الاختلاف بين المجموعتين قبل وبعد التدريس.

ب. التقويم أثناء التدريس

وسيتم استخدام الأنماط التالية :

1. **التقويم القبلي**: تطبيق الاختبار على الطالبات طبقاً (اختبار المفاهيم ، اختبار مهارات التفكير الناقد) وذلك باستخدام الأسئلة في بداية الدرس وذلك كنوع من التهيئة وزيادة الدافعية لدى المتعلم .
2. **التقويم المرحلي** : والذي يتم خلال تدريس البرنامج وذلك عن طريق الأسئلة الشفهية والتي تهدف إلى اكتشاف مدى تحقق الأهداف ، وكذلك من باب المشاركة للمتعلم وإحاطه في الموقف التعليمي وضمان انتباهه مع المعلم .
3. **التقويم الختامي**: وتم ذلك في نهاية كل درس وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها لكل درس.
4. **التقويم البعدي** تطبيق الاختبار الخاص بالمفاهيم والاختبار الخاص بمهارات التفكير الناقد بعد الإنتهاء من تدريس البرنامج

وقد تم بذلك إعداد البرنامج بعناصره الكاملة كما هو مبين في ملحق (9)

- خامساً جمع المادة التعليمية:

فقد قامت الباحثة بجمع المادة التعليمية والتي تناسب مع الوحدة التعليمية والمفاهيم ومهارات التفكير الناقد الصحيحة التي تم استخراجها من الوحدة.

المرحلة الثانية مرحلة التنفيذ

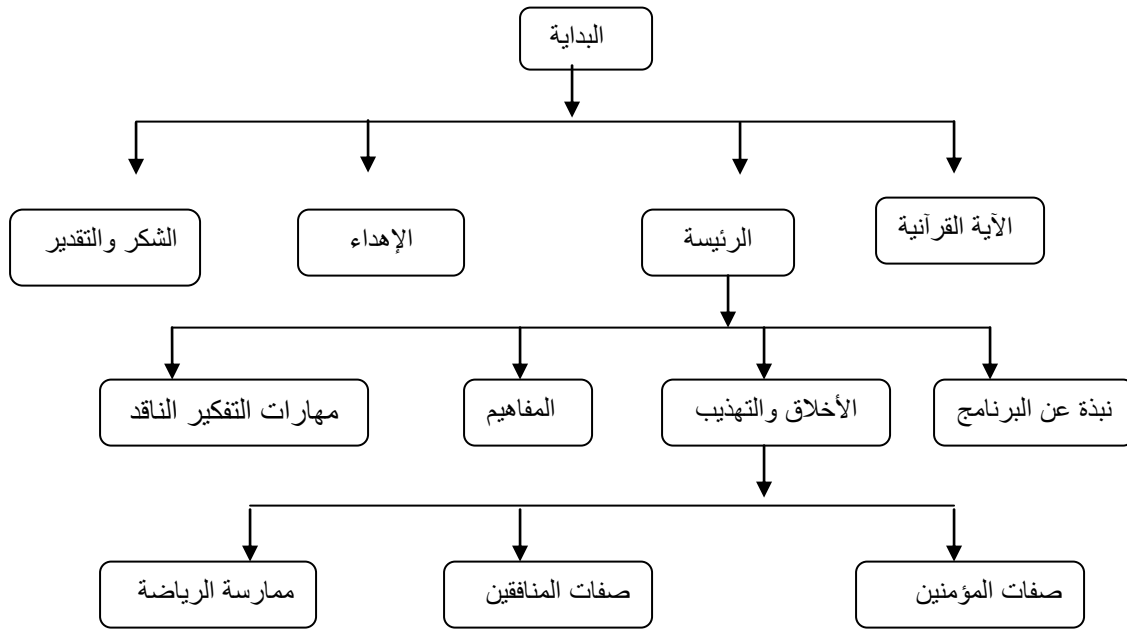
كتابة سيناريو البرنامج

تضمنت مرحلة إنتاج البرنامج عدة خطوات وهي كالتالي:

- اختيار البرمجيات التي تخدم مرحلة الإنتاج أثناء عملية التنفيذ وهي كالتالي:
 - ❖ برمجيات الصوت: وقد استخدمت برمجية (sound Forge) في هذا البرنامج .
 - ❖ برمجيات إعداد النصوص والصور: وقد استخدمت برمجية (Adobe Photoshop cs4) في هذا البرنامج.
 - ❖ لعمل النبرات والإهداء ومقدمات ما قبل المشروع : وقد استخدمت برمجية (Adobe after effects cs4) في هذا البرنامج.
- في هذه المرحلة تم تحويل المحتوى التعليمي إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق ، وقد مرت هذه المرحلة بالخطوات التالية :
- تحديد ما ينبغي عرضه على الشاشة من نصوص مكتوبة وأشكال ورسوم وصور متحركة وطريقة الانتقال من إطار إلى آخر وعدد الشاشات البرمجية وتسلسلها .
 - إعطاء رقم معين لكي يتم ربط هذه الأطر مع بعضها البعض في نهاية البرنامج .
 - تحديد المفاهيم المجردة ومن ثم كتابة سيناريو حركي بحيث يوضح المفهوم بطريقة شيقة ومثيرة للانتباه.
 - تحديد مهارات التفكير الناقد ومن ثم كتابة سيناريو حركي بحيث يوضح المهارات بطريقة شيقة ومثيرة للانتباه.
 - مراعاة وضوح الشاشة والتقليل من النصوص قدر الإمكان.

- مراعاة تسلسل العرض ومنطقيته من خلال البدء بالتقويم القبلي ومن ثم المناقشة والأنشطة ومن ثم التقويم البعدي.

والشكل التالي يبين سير تنفيذ البرنامج التعليمي :



مرحلة تحكيم البرنامج :

- تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين انظر ملحق رقم (7) ، وقد أخذت آراء الحكمين ومقترحاتهم بعين الاعتبار ثم أجريت بعد ذلك مجموعة من التعديلات على البرنامج.
- بعد اختبار البرنامج على الطلبة تم إجراء التعديلات اللازمة لتقوية البرنامج وجعله في صورته النهائية . انظر ملحق (9)

تكافؤ المجموعات:

- قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات المتوقعة تأثيرها على التجربة، وهذه المتغيرات هي:
- عمر الطالبات.
 - التحصيل في التربية الإسلامية.

- اختبار المفاهيم القبلي .
- اختبار مهارات التفكير الناقد .

والجدول التالي يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة:

جدول رقم (4-7)

تكافؤ طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات

البيان	المجموعة التجريبية ن = 36		المجموعة الضابطة ن = 36		البيان	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
السن	11.49	0.256	11.50	0.264	غير دالة	
التحصيل في التربية الإسلامية	62.92	21.034	63.31	21.55	غير دالة	
اختبار المفاهيم	6.81	4.077	7.22	4.141	غير دالة	
اختبار التفكير الناقد	18.56	8.57	17.78	8.05	غير دالة	
	10.25	4.91	10.69	3.86	غير دالة	
	5.81	2.81	5.86	2.11	غير دالة	
	5.17	2.76	5.83	1.78	غير دالة	
	6.31	4.29	6.11	5.42	غير دالة	
	46.08	12.76	46.28	10.89	غير دالة	
	الاستنتاج					
	التنبؤ بالمقترحات					
التفسير						
الاستنباط						
التقويم والمناقشة						
الدرجة الكلية للاختبار						

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الموضحة أعلاه.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- لحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معاملات الارتباط لبيرسون ومعادلتى كودر ريتشاردسون (20) والتجزئة النصفية.

2- للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين.

Independent Samples T – Test

3- للإجابة على سؤالي الدراسة الأول والثاني استخدمت الباحثة التكرارات Frequencies.

4- للإجابة على سؤالي الدراسة الرابع والخامس استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين.

Independent Samples T – Test

5- للإجابة على سؤالي الدراسة السادس والسابع والتعرف على فاعلية البرنامج استخدمت

الباحثة الكسب المعدل لبلاك على النحو التالي:

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص-س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص-س}}{\text{د-س}}$$

حيث أن: ص= الدرجة في الاختبار البعدي. س= الدرجة في الاختبار القبلي.

د=النهاية العظمى للاختبار.

ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو 1.2% حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبولة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها.
- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها.
- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.
- نتائج السؤال الرابع ومناقشتها.
- نتائج السؤال الخامس ومناقشتها.
- نتائج السؤال السادس ومناقشتها.
- نتائج السؤال السابع ومناقشتها.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت في ضوء ما تم جمعه و تحليله من بيانات من خلال أدوات الدراسة.

نتائج السؤال الأول:

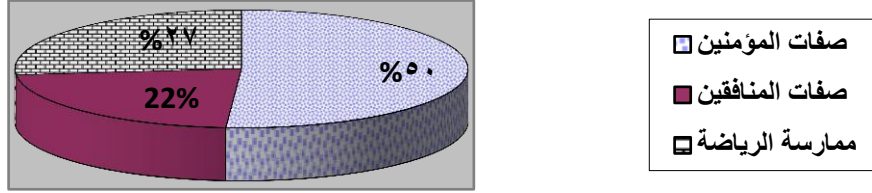
ينص السؤال الأول على ما مفاهيم التربية الإسلامية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

وقد استخدمت الباحثة أداة لتحليل محتوى جزء من وحدة الأخلاق والفكر والتهديب في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي بهدف استخلاص قائمة المفاهيم المراد تنميتها، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المحتوى:

جدول (1- 5)

المفاهيم المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي

م	الموضوع	عدد فئات التحليل	عدد المفاهيم	المفاهيم الواردة
2	صفات المؤمنين	42	23	اخلاص العبادة، الأخلاق، الأمانة، الإيفاء بالعهد، التباعد، التدابر، الحسد، حفظ الحواس والجوارح، الحياء، الرحمة، الظلم، الغبطة، الأخوة في الله، التلطف، الرفق، الكبد الرطبة، الذوق، الحياء، التراب الطاهر، التيمم، الثرى، الموالاتة، النية.
3	صفات المنافقين	21	10	الافتراء، خيانة الأمانة، الدوافع، الغدر، الفجور، الكذب، الكفر بالله، النفاق، النفاق الأصغر، النفاق الأكبر
4	ممارسة الرياضة	20	12	الألعاب الرياضية، رباط الخيل، الرماية، عورة المرأة، الفسطاطة، اللباس الساتر، ممارسة الرياضة، الحرام، الحكم الشرعي، المكروه، المندوب، الواجب
	المجموع	83	45	



شكل (1- 5)

النسبة المئوية للمفاهيم المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية

يتضح من الشكل السابق أن المفاهيم المتعلقة بصفات المؤمنين حصلت على نسبة بلغت 51% من إجمالي المفاهيم المتضمنة في الوحدة، وحصلت المفاهيم المتعلقة بصفات المنافقين على 22% من إجمالي المفاهيم المتضمنة في الوحدة، في حين كان نصيب الجزء المتعلق بممارسة الرياضة 27% من إجمالي المفاهيم المتضمنة في الوحدة، وبصفة عامة حصلت المفاهيم المتعلقة بصفات المؤمنين والمنافقين معا على حوالي 73% من المفاهيم.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على:

"ما مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟"

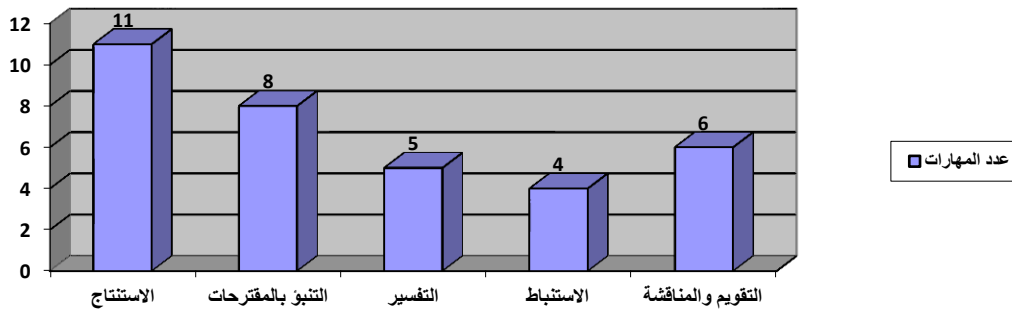
وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى بهدف الخروج بقائمة المهارات المتضمنة في الوحدتين، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل المحتوى:

جدول (2- 5)

المهارات المتضمنة في بعضا من وحدة الأخلاق والفكر والتهذيب بمبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي (فئات التحليل 83 فئة)

المهارات	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
<p>أقترح استنتاجات من العبارات التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. المجتمع المسلم متحاب يسوده التكافل والعلاقات الحسنة 2. التباغض والتحاسد والتدابير ليست من صفات المؤمنين 3. لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ 4. لو كان الرسول فظاً لم يؤمن الناس برسالته 5. الله رفيق يحب الرفق 6. الرفق يشمل الحيوان والإنسان 7. تعامل المسلمون مع أهل البلاد بالحسنى 8. النفاق إظهار الشخص ما لا يبطن 9. صفات المنافق 10. النفاق الصغر هو نفاق عمل 11. الإسلام يشجع على ممارسة الأنواع المفيدة من الرياضة 	11	الاستنتاج
<p>أقترح افتراضات من العبارات التالية:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إعداد العدة لمحاربة الأعداء مطلوب. 2. المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف 3. حسن خلق الرسول (ص) مع أهله. 4. حقيقة النفاق 5. الرياضة في الإسلام تهدف لإعداد الجيل المسلم. 	8	التنبؤ بالمقترحات

المهارات	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
<p>6. إثناء السلام ينشر المحبة بين الناس.</p> <p>7. ركوب الخيل مثال لإعداد القوة</p> <p>8. فضاضة القلب تبعد الناس وتنفرهم</p>		
<p>اقتراح تفسيرات من العبارات التالية:</p> <p>1. الحياء من الإيمان</p> <p>2. تحريم هجر المسلم لأخيه</p> <p>3. معاملة الناس بالرفق</p> <p>4. المنافق في قعر جهنم</p> <p>5. الإسلام يحث على تقوية الجسم.</p>	5	التفسير
<p>استبطان صحة العبارات التالية:</p> <p>1. لين الجانب يأتي من الرحمة، والرحمة محلها القلب</p> <p>2. خيانة الأمانة من صفات المنافق</p> <p>3. المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف</p> <p>4. ممارسة المرأة للألعاب الرياضية</p>	4	الاستبطان
<p>تقويم ومناقشة العبارات التالية:</p> <p>1. هل يتصف المسلم بالتباغض؟</p> <p>2. هل يجب التحلي بصفات المؤمنين؟</p> <p>3. هل نؤجر إن كنا رفقاء بالحيوانات؟</p> <p>4. هل يجوز ان تمارس المرأة الألعاب الرياضية؟</p> <p>5. هل يجوز اتخاذ الحيوانات هدفا للتدريب على الرماية؟</p> <p>6. هل النفاق ظاهرة في المجتمع؟</p>	6	التقويم والمناقشة



شكل (5-2)

أعداد المهارات المتضمنة في وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بمبحث التربية الإسلامية

من خلال الجدول السابق نجد أن الباحثة توصلت إلى أن مهارة الاستنتاج متضمنة 11 مرة في نصف وحدة الأخلاق والفكر والتهديب بنسبة بلغت (32%) من إجمالي مهارات التفكير الناقد، في حين اشتملت الوحدة على (8) مهارات خاصة بالتنبؤ بوزن نسبي (24%)، ووجدت (6) خاصة بالتقويم والمناقشة بوزن نسبي (18%)، أما مهارة التفسير فقد نظمت الوحدة (5) مهارات بوزن نسبي (15%)، واخيرا مهارة الاستنباط 4 مرات بوزن نسبي 12%.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على :

ما البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الإسلامية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفصل الرابع حيث تم توضيح ماهية البرنامج وخطوات إعداده وانشطته وإجراءات تقويمه بما يشمل تحكيمه وتجريبه.

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على :

ما أثر البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الصفري التالي:

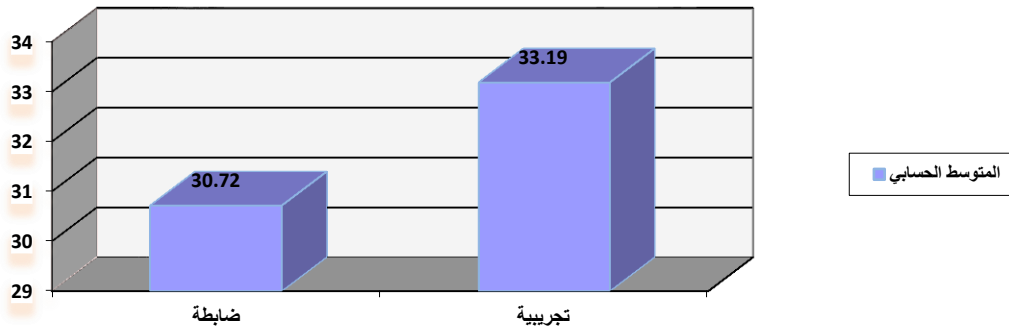
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وذلك على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية؟

وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين - Independent Samples T Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3- 5)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم التربية الإسلامية

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
اختبار مفاهيم التربية الإسلامية	ضابطة	30.72	2.58	4.685	دالة عند 0.01	0.239	كبير
	تجريبية	33.19	1.83				



شكل (3-5)

مقارنة متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (33.19) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30.72)، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.685) وهي دالة عند مستوى دلالة "0.01".

في ضوء ما سبق فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 = α) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مفاهيم التربية الإسلامية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وقد قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى المتغير المستقل ولا تعود إلى الصدفة إذ يعتبر حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ولا يحل محلها، وقد بين الجدول رقم () أن قيمة مربع إيتا بصفة عامة

تدل على حجم تأثير كبير حيث أشار (عفانة، 2000: 42) أن حجم التأثير يعتبر كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا ≤ 0.14 .

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على:

ما أثر البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

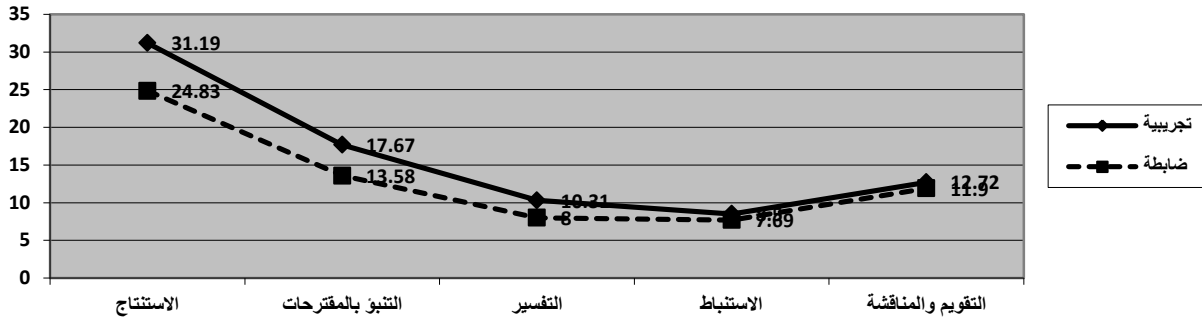
وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الصفري التالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وذلك على اختبار مهارات التفكير الناقد؟"

وقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T – Test وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4-5)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
الاستنتاج	تجريبية	31.194	9.561	3.382	دالة عند 0.01	0.140	كبير
	ضابطة	24.833	5.993				
التنبؤ بالمقترحات	تجريبية	17.667	5.851	3.521	دالة عند 0.01	0.150	كبير
	ضابطة	13.583	3.767				
التفسير	تجريبية	10.306	4.194	2.866	دالة عند 0.01	0.105	متوسط
	ضابطة	8.000	2.390				
الاستنباط	تجريبية	8.500	2.535	1.497	غير دالة	—	—
	ضابطة	7.694	1.997				
التقويم والمناقشة	تجريبية	12.722	2.924	1.352	غير دالة	—	—
	ضابطة	11.889	2.265				
الاختبار ككل	تجريبية	80.389	23.814	3.063	دالة عند 0.01	0.118	متوسط
	ضابطة	66.000	15.085				



شكل (4-5)

مقارنة متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **الاستنتاج:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (31.19) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (24.83)، وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.38) في حين أن القيمة الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.67 عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري أي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 = \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في مهارة الاستنتاج لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- **التنبؤ بالمقترحات:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 17.67 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 13.58، وقد بلغت قيمة t المحسوبة 3.52 في حين أن القيمة الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.67 عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري أي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 = \alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في مهارة التنبؤ بالمقترحات لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- **التفسير:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 10.31 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 8.00، وقد بلغت قيمة t المحسوبة 2.87 في حين أن القيمة

الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.67 عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري أي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في مهارة التفسير لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

• **الاستنباط:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 8.50 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 7.69، وقد بلغت قيمة t المحسوبة 1.497 في حين أن القيمة الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.00 عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري حيث أن القيمة الجدولية أعلى من المحسوبة، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في مهارة الاستنباط.

• **التقويم والمناقشة:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية 12.72 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 11.89، وقد بلغت قيمة t المحسوبة 1.352 في حين أن القيمة الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.00 عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري حيث أن القيمة الجدولية أعلى من المحسوبة، أي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في مهارة التقويم والمناقشة.

• **الاختبار ككل:** بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار ككل 80.39 في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 66.00، وقد بلغت قيمة t المحسوبة 3.063 في حين أن القيمة الجدولية ل t بدرجات حرية 70 تساوي 2.67 عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري أي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد وذلك في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وقد قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا (η^2) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود إلى الصدفة، وقد بين الجدول رقم () أن قيم مربع إيتا المتعلقة بمجالي الاستنتاج والتنبؤ بالمقترحات تدل على حجم تأثير كبير حيث أن كانت قيمة مربع إيتا ≤ 0.14 ، بينما جاءت قيم مربع إيتا المتعلقة بمجال التفسير وبالدرجة الكلية للاختبار لتدل على حجم تأثير متوسط، حيث كانت قيمة مربع إيتا محصورة بين القيمتين (0.06 و 0.14).

وانسجمت نتيجة الدراسة مع دراسة (الثبتي، 2006) والتي دلت على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارات التفكير الناقد التي تم إثراؤها في محتوى الوحدة الدراسية تناولت مواضيع تثير اهتمام الطالبات، وتساؤلتهن . فقد تحولت بيئة التعلم إلى بيئة فعالة قائمة على التفاعل عن طريق المشاركة في التعلم ، كما دعت المعلم إلى استخدام استراتيجيات حديثة بعيدة عن الأساليب التقليدية حيث تم توجيه أسئلة مفتوحة تثير ذهن الطالبات . كما ساعدتهم المناقشة في الفصل إلى التعرف على الآراء المختلفة وتقييمها ، وتحديد أوجه الصواب والخطأ فيها .

وكذلك ساعدتهم الأسئلة التي كانت تطرح عليهن أثناء عرض الوسائط والأنشطة المتعلقة بها في التعرف إلى بعض المواقف والمشكلات والتمكن من حلها .

وسيتّم تفسير نتائج المهارات كلاً على حدا:

- الاستنتاج :

تعزو الباحثة تفوقهن إلى امتلاكهن معلومات تستند على الحقائق والأدلة وكذلك قدرتهن على التمييز بين البيانات من خلال الأساليب المنطقية لمعرفة الصحيح والخطأ وتقويمه بموضوعية ، وتنفق مع دراسة نبهان (2001) ، ودراسة سليمان (2006).

أما فيما يتعلق بالتفسير تعزو الباحثة ذلك الى قلة امتلاك بعض افراد العينة قدرة نحو استخلاص النتيجة من إجمالي النتيجة من إجمالي الحقائق التي تقدم ، ويمكن اعتبارها معقولة ومناسبة بدرجة عالية من اليقين.

وتعزو تفوق الطالبات في بعد الاستنباط إلى امتلاكهن القدرة في تحديد انتماء الإجابات المعطاة لواقع معين أو الحكم على أن النتيجة مشتقة من واقع السؤال ، سواء كانت النتيجة صحيحة أو خاطئة ، وقدرتهن على التركيز نحو معرفة أسئلة التفصيلات في الجزئيات المكونة للموضوع.

إلى جانب ذلك أصبحت بيئة التعلم تتركز حول الطالبات من حيث طرح الأسئلة ، وطرح الحلول والاقتراحات ، ومقارنة أفكارهن مع غيرهن ، وإصدار الأحكام ، واتخاذ القرار .

نتائج السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على:

ما فاعلية البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الصفري التالي:

"يتسم البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة بفاعلية ≤ 1 (بحسب النسبة التي حددها بلاك للكسب المعدل) وذلك في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية."

وقد استخدمت الباحثة الكسب المعدل لبلاك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5-5)

الكسب المعدل لبلاك للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية

النتيجة	قيمة الكسب المعدل لبلاك	الفاعلية	متوسط الاختبار البعدي	متوسط الاختبار القبلي	البيان
فاعلية كبيرة للبرنامج	1.64	%90.4	33.19	6.81	اختبار مفاهيم التربية الإسلامية

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج يتسم بفاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية حيث بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك (1.64) وهي أعلى من القيمة الحرجة التي حددها بلاك والتي

تبلغ (1)، من ناحية اخرى فقد بلغت نسبة فاعلية البرنامج (90.4%) وهي نسبة مرتفعة جدا تدعم باتجاه ايجابي نحو البرنامج المقترح.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة تعود إلى فعالية برنامج الوسائط المتعددة التي تعود إلى الأسباب التالية:

- أن استخدام الوسائط المتعددة في التعلم يوفر خبرات حقيقية وبديلة تساهم في نقل الواقع إلى أذهان التلاميذ وتشارك أثر من حاسة في التعلم .
- طريقة عرضها للمادة التعليمية من خلال الأشكال المتنوعة بين نص كتابي ، وصورة ومؤثرات صوتية تساعد على الربط بين المعلومات .
- يتضمن البرنامج أنشطة متنوعة ومتعددة يسهل التفاعل معها وفقا لقدرات الطلبة .
- تفاعل الصوت والصورة والحركة ، بالإضافة إلى الأصوات التي يتضمنها البرنامج تزيد من اثارة الطالبات للتعلم وبالتالي تؤدي إلى اكتساب المهارة .
- في هذه البرمجة متعة وجاذبية للتعلم لدى الطالبات مما يساهم في اندفاع الطالبات نحو التعلم.
- تساهم في تجسيم المفاهيم المجردة، وتساعد على فهمها وتقديمها كمعلومة واقعية.
- الخروج عن النمط التقليدي للتدريس، وشعور الطالبات بمواكبة التطور التكنولوجي.

نتائج السؤال السابع:

ينص السؤال السابع على:

ما فاعلية البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة؟

ولإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة باختبار صحة الفرض الصفري التالي:

يتسم البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة بفاعلية $I \leq$ (بحسب النسبة التي حددها بلاك للكسب المعدل) وذلك في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وقد استخدمت الباحثة الكسب المعدل لبلاك للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6- 5)

الكسب المعدل لبلاك للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد

البيان	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	الفاعلية	قيمة الكسب المعدل لبلاك	النتيجة
اختبار مهارات التفكير الناقد	46.08	80.389	%51.3	0.816	فاعلية متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج يتسم بفاعلية متوسطة في تنمية مهارات التفكير الناقد حيث بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك (0.816) وهي أقل من القيمة الحرجة التي حددها بلاك والتي تبلغ (1)، من ناحية أخرى فقد بلغت نسبة فاعلية البرنامج (51.3%) وهي نسبة تظهر أن البرنامج المقترح متوسط الفاعلية في تنمية مهارات التفكير الناقد .

وترى الباحثة أن تلك النتيجة تعود إلى:

- عرض المادة التعليمية بطريقة سهلة ملائمة للطلبة .
- طريقة العرض الجديدة للمادة التعليمية .
- التحقيق الدقيق لأهداف السلوك.
- عرض المادة التعليمية بأكثر من طريقة .

الخاتمة:

ترى الباحثة أن النتائج التي توصلت لها الدراسة فعالية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة رغم أن المجموعتين متكافئتين، إلا أن البرنامج ساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد بشكل فعال، وأن المتعلمين اليوم بحاجة ماسة لمثل هذه الموضوعات وذلك لعدم مداولة المعلمين وممارستهم لتلك البرامج لأسباب عدة منها ضيق الوقت، وإن الموضوعات التي أعدت بالوسائط لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الطالبات حيث ارتفع مستوى التفكير الناقد لديهن وتعززت الباحثة ذلك نتيجة لقيامهن بالعديد من الأنشطة الصفية والمشاركة في العديد من المناقشات الصفية الفردية والجماعية، والتي لاقت استحساناً كبيراً من قبلهن والتي ظهرت في العديد من المواقف تجاه المواضيع المختلفة .

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- اثراء مناهج التربية الإسلامية بمهارات التفكير الناقد
- ضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية في المراحل التعليمية ببعض مهارات التفكير الناقد مثل تقويم المناقشات ، التنبؤ بالافتراضات ، الاستنباط .
- يراعى في تخطيط برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية العمل على إكسابهم مهارات التفكير الناقد .
- استخدام المعلمين لأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة .
- القيام بأنشطة صفية وغير صفية تنمي التحصيل في التربية الإسلامية وتحسن الاتجاه نحوها.
- ضرورة قيام الجهات التابعة للتعليم بدورات لاستخدام الوسائط المتعددة ، وتزويد موظفيها بدليل لاستخدام الوسائط و مجموعة من مهارات التفكير الناقد وكيفية تميمتها في الصف المدرسي للطلبة.

مقترحات الدراسة:

واستكمالاً لما سبق طرحه في الدراسة من جوانب متنوعة في فصولها ومحاورها ، تقترح الباحثة عدداً من الأمور علّها تنفع من تهمه مصلحة العملية التعليمية ، وخاصة تعليم التربية الإسلامية بإذن الله تعالى:

تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- تقويم مناهج التربية الإسلامية الحالية في ضوء مهارات التفكير الناقد.
- استراتيجيات مقترحة لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- تطوير مناهج التربية الإسلامية في ضوء مهارات التفكير الناقد.
- دراسة أثر برامج أخرى في تنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية .

المراجع:

- القرآن الكريم (تنزيل من رب العالمين) .

المراجع العربية.

أولاً : الكتب العربية:

- 1- إبراهيم ، فاضل خليل (2001) : " مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلتي الآداب والتربية بجامعة الموصل " ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (38)، ص 274-302.
- 2- ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) : التفكير الناقد من منظور تربوي تعريفه طبيعته - مهارته - تنميته - أنماطه : عالم الكتب .
- 3- ابراهيم، مجدي عزيز (2005): " التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته - مهاراته- تنميته - أنماطه " : عالم الكتب.
- 4- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد (1990) : " لسان العرب " الجزء الأول ، ط1، بيروت ، دار صادر.
- 5- أبو الفضل ابن منظور أبو الفضل جمال الدين (د،ت) لسان العرب بيروت، دار صادر.
- 6- أبو حطب ، فؤاد (1990) : " القدرات العقلية" الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 7- إسماعيل ، الغريب زاهر (2001) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط1 ،عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
- 8- إسماعيل . الغريب زاهر (2001) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، ط1، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
- 9- أنيس، إبراهيم، وآخرون (1973): المعجم الوسيط - معجم اللغة العربية، الطبعة الثانية، الجزء الثاني.

- 10- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2002): أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 11- جروان ، فتحي)
- 12- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002): "الإبداع مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريسه- مراحل العملية الإبداعية " ، ط1، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 13- جمل ، محمد جهاد (2005) : "تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية"، دار الكتاب الجامعي العين .
- 14- حبيب ، مجدي عبد الكريم (2003) اتجاهات حديثة في تعليم التفكير - استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة ، مكتبة النهضة العصرية ، القاهرة .
- 15- الخوادة ، محمد محمود (2004) : أسس بناء المناهج التربوية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 16- زيتون ، كمال عبد الحميد (2002) : تكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 17- السرور، نادية هائل (2005): " تعليم التفكير في المنهج المدرسي " ، ط1، الجامعة الأردنية كلية التربية : دار وائل للنشر.
- 18- السرور، هائل (2000) : مدخل إلى تربية المتميزين الموهوبين ، ط2 ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر للتوزيع .
- 19- سعادة ، جودت أحمد (2003) : "تدريس مهارات التفكير" ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس : دار الشروق .
- 20- سعادة جودت (1988): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية ، دار الجليل ، بيروت، لبنان .
- 21- سعادة جودت (2003) : " تدريس مهارات التفكير " ، والشروق للنشر والتوزيع ،الأردن .
- 22- سلامة، عادل أبو العز (2004) تنمية المفاهيم والمهارات العملية وطرق تدريسها، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 23- السليتي، فراس (2006) : التفكير الناقد والإبداعي . عالم الكتب الحديث ، الطبعة الأولى ،إربد.
- 24- الشرهاني، جمال (2000) الوسائل التعليمية، ووسائل ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض، مطابع الحميضي.
- 25- الضامن . منذر (2003) : الارشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية . مكتبة الفلاح للنشر ، الطبعة الأولى ، صولي - الكويت .
- 26- عبد الموجود، محمد وآخرون (128) "أساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة دار النهضة.
- 27- عبيد ،وليم وعفانة ،عزو (2003) : " التفكير والمنهج المدرسي" ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 28- عبيد وليم وعفانة، عزو (2003): "التفكير والمنهج المدرسي" ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 29- عفانة ، عزو إسماعيل (1997) : الإحصاء التربوي: الجزء الأول، الإحصاء الوصفي غزة ، مطبعة مقدار.
- 30- عفانة عزة إسماعيل والخزندار، نائلة والكحلوت، نصر (2005): أساليب تدريس الحاسوب، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين .
- 31- عفانة، عزو (1998) : "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية بالجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد (1) ، ص38-96.
- 32- عفانة، عزو اسماعيل والخزندار، نائلة والكحلوت، نصر (2005) : أساليب تدريس الحاسوب، مكتبة آفاق ، غزة فلسطين.
- 33- عيادات ، احمد يوسف (2004) : الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 34- عيادات، يوسف أحمد (2004): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان.

- 35- عيادات، يوسف أحمد (2004) الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط (1) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- 36- العيادي، أحمد صبحي (2004): المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية، دار الكتاب الجامعي، العين.
- 37- العياصرة، وليد رفيق (2009): التربية الإسلامية استراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية.
- 38- الفأر - ابراهيم عبد الوكيل (2000) : الوسائط المتعددة التفاعلية ، ط2، الدلة لتكنولوجيا الحسابات . طنطا ، مصر.
- 39- فطيم لطفي محمد والجمال، أبو العزائم عبد المنعم (1988): نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ط1، القاهرة، مكتبة النهضة.
- 40- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (2000) " سيكولوجية التعلم الصفي ، عمان دار الشروق .
- 41- قطامي ، يوسف وقطامي، نايفة (2000) : سيكولوجية التعلم الصفي ، ط1 ، عمان : دار الشرق للنشر والتوزيع .
- 42- قلادة فؤاد (1982): الأهداف التربوية والتقويم، القاهرة، دار المعارف.
- 43- قلادة، فؤاد سليمان: الأساسيات في تدريس العلوم، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة د.ت، 1982.
- 44- قلادة، فؤاد سليمان: الأساسيات في تدريس العلوم، الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة د.ت، 1982.
- 45- اللقائي أحمد الجمل (1996) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط1: القاهرة عالم الكتب.
- 46- اللقائي أحمد الجمل (1991) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط1: القاهرة عالم الكتب.
- 47- اللقائي، أحمد حسين. المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة 1982.
- 48- ماجد زكي الجلال "مهارات تدريس القرآن الكريم، الطبعة الأولى (2007) مجمع اللغة العربية (2004) " المعجم الوجيز " القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

- 49- مجمع اللغة العربية (1972): المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- 50- محمد سالم محيسن تاريخ القرآن الكريم (1401) هـ
- 51- المدخل إلى علم النفس، تأليف دكتور صلاح، ط ب 2، 1968: 137-184.
- 52- مدكور، علي (2002): مناهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 53- مدكور، أحمد علي (1999): منهجية تدريس العلوم الشرعية - القاهرة: دار الفكر العربي.
- 54- مردان، نجم الدين علي والعبيدي، شاكر نصيف لطيف (2004): تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ط2، الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- 55- مرعي ، السيد (2009) : الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس الخصوصية ، ط1، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة .
- 56- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2002): تفريد التعليم، ط2، عمان: دار الفكر، ص262-266.
- 57- مصطفى، فهم (2002) : "مهارات التفكير في مراحل التعليم العام"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 58- المعاينة ، عبد العزيز عطا الله (2005) : المدخل إلى أصول التربية الإسلامية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر ، عمان - الأردن .
- 59- المعجم الوسيط الجزء الثاني: 722 ط القاهرة.
- 60- موسى ، عبد الله (2002) : استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي: المرحلة الابتدائية في دول الخليج، مكتب التربية لدول الخليج: الرياض.
- 61- ميخائيل، نظمي (1997): معلم العلوم الطبيعية، أهداف عمله ووسائل تحقيقها، ط1، أسيوط مكتبة النجاح.
- 62- نشوان يعقوب (1992) : الجديد في تعليم العلوم ، ط2 ، دار الفرقان ، مصر.
- 63- نصر الله ، أيمن وآخرون (2004) : الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، دار اليازوري العلمي للنشر ، والتوزيع - عمان.

64- يحيى ، عدنان و آخرون : (2006) كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر ، رام الله :مركز المناهج.

الرسائل الجامعية:

- 1- أبو حليلة، جهاد (2008): أثر برنامج بالوسائط المتعددة يوظف الأحداث المتناقضة في تنمية التنوير الغذائي لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 2- أبو زائدة، حاتم يوسف (2006) : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .
- 3- أبو شقير ، محمد ، وحسن ، منير (2007) : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، مجلة الجامعة الإسلامية - غزة ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول.
- 4- إسماعيل، الغريب زاهر (2001) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، عالم الكتب للنشر .
- 5- الأسمر، رائد يوسف (2008): أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العملية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- 6- الأغا، إيمان إسحاق (2007): أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- 7- أنور حسن العطار، (2009) أثر برنامج علاجي بالوسائط المتعددة لعلاج بعض صعوبات التعلم بمبحث الصرف.

8- الخوادة، محمد عبد الله (2002) : "أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ" ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

9- سعيد عبد الرحمن أبو الجبين، 2008 فعالية برنامج مقترح باستخدام تقنيات الوسائط المتعددة على التحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر.

10- نبهان، سعد سعيد (2001) : " برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة" ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس كلية التربية ، وجامعة الأقصى كلية التربية، غزة - فلسطين.

11- عفانة ، عزو (1998) : "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة" ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، المجلد الأول ، العدد(1) ، ص 83- 96.

12- رضوان ، ايزيس (2000): "دراسة تجريبية لفاعلية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدة طلاب كلية التربية جامعة عين شمس" ، دراسة في المناهج وطرق التدريس ، العدد (66)، ص1-34.

13- الثبتي، عائض ضيف الله (2005): " تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق نموذج التعلم البنائي، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد(60)، الجزء الثاني، ص51- 81.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

- إبراهيم ، فاضل خليل (2001) : مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كلتي الآداب والتربية بجامعة الموصل ، مجلة إتحاد الجامعات العربية ، العدد (38) ، ص 274- 302.
- سليمان، محمود جلال الدين (2001): " فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (3) ، ص47- 96.

- عفانة، عزو (1998) : "مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التربية بالجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، المجلد الأول، العدد (1) ، ص38- 96.
- قنديل ، أحمد إبراهيم (2001): أثر التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الابتكاريين والوعي بتكنولوجيا المعلومات ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (72)، جامعة طنطا.
- الخريشة، على كايد (2001): مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي لدة طلبتهم، مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة العاشرة ، العدد التاسع عشر.
- الكيلاني، أنمار (1995) " التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية"، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية ، المجلد الثاني العشرون ، العدد (6).
- الحاموري والوهر، محمود (1998) : " تطوير القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة " ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد (1) ، ص 112- 125.
- السليمان، محمود جلال الدين (2001) : " فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (1) ، ص 47 – 96.
- نزال، شكري حامد (2003) : " مستوى مساهمة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والمواد الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم في المرحلة الإعدادية في مدارس دبي" ، مجلة إبداع، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، العدد(1)، ص90-187.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مركز تطوير المناهج (1999): " الخطوط العريضة لمناهج التربية الإسلامية".

- 1- Chafee, j. (1988). **Thinking critically**. Houghton- Mifflin.
- 2- Lipman, m. (1988). "**Critical thinking :what can it be?**". educational. Leadership, 46 (1), 38-43.
- 3- 4-Parfill.M.(2000):"**Critical thinking and the Historical Imagination paper presented at the Annal Meeting of the conference on college and composition and communication**", Denver, co.
- 4- O.Conner,J.E.(2001): "**Reading, writing and viewing coordinating skill developments in History learning**". The History Teacher,Vol.134.No2.
- 5- Alec Fisher.(2001):"**Critical Thinking an Introduction**", Cambridge University Press. First Published. United Kingdom.
- 6- - Clauson , Cunthia – Luisa . (1997) . **the Development and testing of A qualitative instrument designed to assess critical thinking (self Reflection , Problem – Solving) PHD, Gonzaga University ,Dissertation Abstracts International , (Vol . 58,o.4) , P. 1256.**
- 7- - Edison , Marcia – Irene . (1997) . **Out – of – class Activities and the Development of critical thinking In college . PLLD . University of Illinois at Chicago . Dissertation Abstracts International , (Vol 36-o.3), P. 781.**
- 8- - Estpe , F.(1992) . **An Investigation of the effects of Direct Instruction and Cooperative learning Groups on the performance of Fourth Grade in Social studies , Reading Instruction .Boston University DAI-A,(53-o.5). 1461.**
- 9- - Goldberge , M . L . (1991) . **A study of critical thinking competencies in above – Average Eighth Grade students DAI-A ,52 (2) .**

- 10-- Manning , Wanda . (1995) . **The Relationship between Critical Thinking and Attitudes reading of the community college student Enrolled in A critical Reading Course AT Roane state community college** , the University of Tennessee. (the University of Tennessee) . Dissertation Abstracts International – A59 \ 082838 .
- 11-- Mishoe , Shelley- Cominsky .(1994) . **Critical thinking in Respiratory care practice (Problem solving , Decision Making)** . PHD University of Georgia . Dissertation Abstracts international , (Vol 54- o.5) , P.743 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة مهارات التفكير الناقد

1- مهارة التنبؤ بالافتراضات :

هي قدرة الفرد على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل مشكلة ، أو رأي في القضية المطروحة .

2- مهارة الاستنتاج :

هي قدرة الفرد الفكرية التي يستخدم فيها ما يملكه من معارف ، وبيانات للتمييز بين درجتي صحة النتيجة ، أو خطئها في ضوء ارتباطها بالحقائق المعطاة .

3- مهارة تقييم المناقشات :

هي قدرة الفرد على التمييز بين مواطن القوة ، ونقاط الضعف في الحكم على قضية ما ، أو واقعة في ضوء الأدلة المعطاة.

4- مهارة الإستنباط:

قدرة الفرد على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة، بحيث يحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطاً حقيقياً أم لا ، بغض النظر عن صحة الوقائع المعطاة له .

5- مهارة التفسير :

هي قدرة الفرد على تفسير الموقف ككل ، وإعطاء تبريرات لاستخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع المعطاة التي يقبلها العقل .



ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية

التاريخ: 2011 / 4/2

السيد / _____ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

الموضوع : تحكيم البرنامج المقترح لمهارات التفكير الناقد

تتشرف الباحثة أن تضع بين أيديكم البرنامج المقترح الخاص بمهارات التفكير الناقد والذي تعد إحدى أدوات دراستها الخاصة بالحصول على درجة الماجستير في التربية قسم مناهج وطرق تدريس/ تربية إسلامية تحت عنوان: " أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس الأساسي".

لذا نرجو سيادتكم التكرم بتحكيم البرنامج المقترح من خلال :

1. إضافة أي عبارات ترى أنها تساهم في إتمام الأداة .
2. حذف أي عبارات تجد أنها غير ضرورية .
3. تعديل عبارات موجودة .

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

نهيل صبحي أبو الليل

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس - تربية إسلامية

السيد/..... حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تحكيم اختبار التفكير الناقد

يرجى من سيادتكم التكرم بدراسة محتوى الاختبار الخاص بالتفكير الناقد ومن ثم إيداء وجهة نظركم المناسبة على كل فقرة وكل سؤال متضمن هذا الاختبار، حيث إن رأيكم يفيد الباحثة في إعداد وتنظيم الاختبار والذي يعد إحدى أدوات دراستها الخاصة بالحصول على درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق تدريس/تربية إسلامية تحت عنوان:

" أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في التربية الإسلامية لدى طالبات الصف السادس".

كما أن الاختبار يتكون من خمسة مهارات رئيسية وفي كل قسم مجموعة من الأسئلة وهي على الشكل التالي: " مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم المناقشات، مهارة الاستنتاج".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

ولكم جزيل الشكر وعظيم الامتنان

الباحثة

نهيل صبحي أبو الليل

ملحق رقم (4)

تعليمات الإجابة للطالبة عن الاختبار

الإسم :

الصف :

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،،

بين يديك اختبار يقيس قدرتك على التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية ، هذا الاختبار من خمسة مجالات ، لكل مجال عدة أسئلة مكونة من عدة فقرات .

يرجى الإجابة عن الفقرات بدقة واهتمام ، علماً أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب .

ملاحظة :

- أجبني عن المعلومات الآتية (بوضع العدد المناسب للفقرة أمام الخيار المناسب) .
- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكدي من محمول الإجابة السابقة تماماً .
- لا تتركي سؤالاً دون أن نجيب عليه .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

نهيل صبحي أبو الليل

أولاً- مهارة الاستنتاج

العبارة : " المجتمع المسلم مجتمع متحاب يسوده التكافل والعلاقات الحسنة "

استنتاجات مقترحة :

خطأ	محتمل	صحيح

1. التعامل على أساس الأخوة الإسلامية بتحاب.
2. الابتعاد عن كل ما يؤدي إلى العداوة والخصومة بين المسلمين.
3. جميع المسلمين يتمنى كل منهم الخير لغيره.
4. أن المسلمين يحملون في صدورهم الحقد والكراهية.

.....

العبارة : " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا "

استنتاجات مقترحة :

خطأ	محتمل	صحيح

1. حرم الإسلام عدة صفات هي التباغض والحسد والتدابير
2. أمرنا الرسول بالمحبة وتمني النعمة للآخرين ووصل الناس وزيارتهم.
3. أن المسلم يكره غيره ويتمنى زوال النعمة للآخرين ويقطع الناس.
4. انتشار البغضاء والحسد يؤدي إلى تفكك المجتمع .

.....

العبارة : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ "

استنتاجات مقترحة :

خطأ	محتمل	صحيح

1. حرص الإسلام على القطيعة .
2. يعتبر الإسلام أن هجران المسلم لأخيه أكثر من ثلاث ليالٍ معصية.
3. أن القطيعة والهجران جائزة إذا كان هناك سبب شرعي .
4. أن الوصل والزيارة وتفقد الآخرين بنشر المحبة بين الناس .

.....

العبرة : "قال تعالى : " ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك "

استنتاجات مقترحة :

1. لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم غليظ القلب وعنيفاً لتركه الناس ولم يؤمنوا برسالته.

2. ضرب لنا الرسول أروع الأمثلة في الرفق واللين في تعامله مع الآخرين.

3. أن القسوة وغلاظه القلب منفرة للناس من حولنا.

4. أن المجتمع الذي يلتزم إفراده بالرفق واللين تنتشر المحبة والمودة بينهم.

خطأ	محتمل	صحيح

العبرة : "إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف"

استنتاجات مقترحة :

1. المسلم يتصف بالرفق أحياناً وبالعنف أحياناً أخرى.

2. يثاب المسلم الذي يلتزم بصفة الرفق وينال رضى الله ورسوله.

3. نحن اليوم بأمس الحاجة الى انتشار الرفق واللين بيننا والبعد عن الضعف.

4. أن المسلم مطالب بالالتزام بالرفق في معاملة الناس .

خطأ	محتمل	صحيح

العبرة : " ورد في الأحاديث النبوية أن رجلاً دخل الجنة ، لأنه سقى كلباً كان يلهث من شدة العطش

، وأن امرأة دخلت النار في هرة حبستها "

استنتاجات مقترحة :

1. من مزايا الإسلام العظيمة أن الرفق شمل الحيوان بالإضافة إلى الإنسان

2. معاملة الآخرين بلطف واللين خلق إسلامي يدعونا إليه الإسلام .

خطأ	محتمل	صحيح

3. لا تؤجر إذا كنا رفقاء بالحيوانات .

4. المسلم يبتعد عن القسوة والعنف والفحش والبذاءة .

.....

العبرة : " أمر أبو بكر الصديق أمير جيشه أسامه أثناء سيره لمحاربة الأعداء قائلاً : لا تقتلوا امرأة / ولا شيخاً ولا طفلاً / ولا تعقروا نخلاً ولا تقطفوا شجرة مثمرة .
استنتاجات مقترحة :

خطأ	محتمل	صحيح

1. تعامل المسلمون مع أهل البلاد المفتوحة بالحسنى واللطف.

2. أحل الإسلام قتل الشيوخ والنساء والأطفال في الحروب.

3. المحافظة على الممتلكات والنباتات والنخيل واجبات

إسلامية.

4. الاقتداء بالصحابة وإعمار البلاد والبعد عن الفساد

والتخريب.

.....

العبرة : " إن حقيقة النفاق تقوم على مخالفة سلوك الانسان الظاهر لنيته الباطنة سواء في القول أم العمل أم الاعتقاد : قال تعالى " يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم".

استنتاجات مقترحة :

خطأ	محتمل	صحيح

1. المنافق يظهر الإيمان بالله تعالى ويبطن الكفر.

2. مصير هؤلاء المنافقين سيكون في قعر جهنم لأنهم كفار.

3. سلوك الإنسان المنافق يظهر يدل على نيته الباطنة .

4. النفاق يكون في القول أو العمل أو الاعتقاد.

.....

خطأ	محتمل	صحيح

العبرة : " أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً :إذا أوْتمن خان ، إذا حدث كذب ، إذا عاهد غدر، إذا خاصم فجر " .

استنتاجات مقترحة :

1. من كانت فيه صفة منها كان فيه نفاق.
 2. من اجتمعت فيه الصفات الأربع كان منافقاً خالصاً.
 3. أمرنا الإسلام بالالتزام بهذه الصفات الأربع .
 4. أوجب علينا الإسلام الابتعاد عن هذه الصفات والتحلي بالأخلاق الحميد.
- العبرة : " النفاق الأصغر وحقيقته أن يظهر المسلم أنه يعمل العمل الصالح أو يقول القول الصادق ويبطن في نفسه المعصية " .

استنتاجات مقترحة :

1. يستحق أصحاب هذا النوع من النفاق الوعيد والعذاب إن لم يتوبوا .
2. يسمى هذا النوع من النفاق نفاق عمل .
3. يحذرنا الرسول من نفاق العمل .
4. لهذا النفاق آثار ليست خطيرة على المجتمع المسلم .

خطأ	محتمل	صحيح

العبرة : " كتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى ولاة المسلمين قائلاً : " علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل " .

استنتاجات مقترحة :

1. الإسلام يشجع على ممارسة الأنواع المفيدة من الرياضة .
2. عدم ممارسة الرياضة على حساب واجبات أخرى كالعبادة.
3. إعداد جيل مسلم قوي ونشيط مفعم بالحيوية .
4. ممارسة ألعاب رياضية توقع الضرر بالإنسان كالمصارعة والملاكمة ومصارعة الثيران.

خطأ	محتمل	صحيح

ثانياً: مهارة التنبؤ بالافتراضات

العبارة : " قال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " تدعونا الآية..

افتراضات مقترحة :

غير	وارد
وارد	

1. أنواع القوى العسكرية المستطاعة مطلوبة لمحاربة الأعداء.
2. رباط الخيل وما يعادله من قوة في وقتنا المعاصر مطلوب التسليح بها.
3. الاعداد يشمل أيضاً إعداد النفس للجهاد.

العبارة : " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير "

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. المؤمن قوي الصحة أحب إلى الله .
2. المؤمن الضعيف لا يحبه الله .
3. المؤمن القوي والضعيف كلاهما محبيان إلى الله.

العبارة : " سابقني رسول الله فسبقته حتى إذا أرهقني اللحم أي سمنت سابقني الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقتني فقال هذه بتلك "

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. سابق الرسول عائشة عند كبرها وزيادة وزنها.
 2. سبقت عائشة رضى الله عنها الرسول لأنها كانت صغيرة بالسن.
 3. حسن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم مع أهله .
- العبارة : "إن حقيقة النفاق تقوم على مخالفة سلوك الإنسان الظاهر لنيته الباطنة سواء في القول أو العمل أو كليهما "

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. مخالفة سلوك الإنسان هي السبب في نفاقه.
2. مصير المنافق نار جهنم .
3. يبطن الكفر ويظهر الإسلام.

العبرة : "حث الإسلام المسلمين على ممارسة كل من شأنه تقوية الجسم كممارسة الأنواع المفيدة من الرياضة "

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. إعداد جيل مسلم قوي ونشط يتمتع بالحيوية .
2. حماية الجسم من الأمراض والعلل.
3. تربية النفس وتعويدها على التعاون مع الآخرين.

.....

العبرة : " قال الرسول صلى الله عليه وسلم : آلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم "

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. نشر المحبة بين الناس.
2. تقليل العلاقات الطيبة بين الناس .
3. سهولة وصول السلام إلى قلب المسلم .

.....

العبرة : " قال الله تعالى : وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " .

افتراضات مقترحة :

غير وارد	وارد

1. تشجيع المسلمين على إعداد جميع القوى لرد الأعداء.
2. يشجع المسلمون على امتطاء الخيل وركوبها وإعداد قوة أخرى.
3. الخيل فيها خير والنصر بوجودها.

.....

العبرة : " لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك "

غير وارد	وارد

افتراضات مقترحة :

1. فضاظة القلب تبعد الناس وتفرهم.
2. دعوة لملازمة رقة القلب ولين المعاملة.
3. نشر الإسلام وسهولة الدخول فيه.

.....

ثالثاً- مهارة التفسير

العبرة : " الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة " .

التفسير المقترح :

مرتبة	غير مرتبة

1. يمنع المسلم من فعل كل قبيح.
2. يدفع المسلم إلى الالتزام بفضائل الأقوال والأفعال.
3. كسب رضا الله عز وجل والتمتع بالشخصية الطيبة.

.....

العبرة : " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال "

التفسير المقترح :

مرتبة	غير مرتبة

1. يحرم هجر المسلم أكثر من ثلاثة أيام .
2. شرع الله للمسلم للتشفي ثلاثة أيام .
3. تأديب النفس المسلمة .

.....

العبارة : " المسلم مطالب بالالتزام بالرفق في معاملة الناس وقدوتهم في ذلك الرسول ".
التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

1. نشر المحبة والمودة والتعاون بين الناس.
2. الفوز برضى الله ورسوله.
3. تخفيف الجرائم والعداوات.

.....

العبارة : " مصير المنافقين سيكون في قعر جهنم ".
التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

1. مخالفة سلوكهم الظاهر لنيتهم الباطنة .
2. مخالفة أفعالهم لأقوالهم.
3. قلبهم الحق باطلاً والباطل حقاً.

.....

العبارة : " يحث الإسلام المسلمين على كل ما من شأنه تقوية الجسم كممارسة الأنواع المفيدة من الرياضة ".
التفسير المقترح:

مرتبة	غير مرتبة

1. اعداد جيل مسلم قوي ونشيط .
2. استغلال وقت الفراغ فيما هو مفيد من الألعاب.
3. تعويد النفس على الصبر والتحمل والإصرار على بلوغ الهدف.

.....

راجعاً - مهارة الاستنباط

العبرة : قال تعالى " لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك " .

إذن :

صحيحة	غير صحيحة

1. لين الجانب يأتي من الرحمة، والرحمة محلها القلب .
2. اللين غير ضروري إلا في أمور الدين.
3. وجوب لين الجانب مع من حولنا.

.....
العبرة : " من صفات المنافق نفاقاً عملياً خيانة الأمانة " .

إذن :

صحيحة	غير صحيحة

1. الجاسوس خائن .
2. المؤمن يؤدي الأمانة.
3. خائن الأمانة منافق نفاقاً أكبر.

.....
العبرة : قال الرسول " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير " .

إذن :

صحيحة	غير صحيحة

1. كل المؤمنين أقوياء .
 2. كل الأنبياء والرسل أقوياء.
 3. ليس من بين الأنبياء من هو قوي.
-

العبرة : " يحق للمرأة المسلمة أن تمارس الألعاب الرياضية "

إذن :

صحيحة	غير صحيحة

1. يحق للمرأة المسلمة ممارسة جميع أنواع الرياضة دون شروط .
2. قد تكون بعض نساء الصحابة والرسول مارسوا الرياضة.
3. إحدى زوجات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مارست الرياضة.

.....

خامساً: مهارة التقييم والمناقشة

العبرة : " هل من المحبب أن يتصف المسلم بالتباغض ؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن المسلم لا يحمل في صدره حقداً أو كراهية لأحد .
2. لا : لأن المسلم من طبيعته وصفاته التسامح وحب الخير .
3. نعم : لأن التباغض لا يقصد به زوال النعمة عن الآخرين .

.....

العبرة : هل تشجعين زميلاتك على التحلي بصفات المؤمنين ؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن المجتمع في الوقت الحاضر بحاجة إلى من لا يتحلى بتلك الصفات .
2. نعم: لأن من يتصف بصفات المؤمنين يعد من عباد الله وإخوانه .
3. نعم : لأن تلك الصفات تنتشر المحبة والمساواة.

العبرة : هل نؤجر إذا كنا رفقاء بالحيوانات ؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن الله خلق الحيوانات لخدمتنا.
2. نعم: لأن الرسول حثنا على الرفق واللين بالإنسان و الحيوانات .
3. نعم : لأن الله أدخل امرأة النار لأنها لم تطعم هرة.

العبرة : هل يجوز للمرأة المسلمة أن تمارس الألعاب الرياضية ؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن الألعاب الرياضية لا تتناسب طبيعة المرأة.
2. نعم: لأن المرأة المسلمة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم مارست الرياضة .
3. نعم : لأن المرأة المسلمة يحق لها أن تمارس الرياضة مثلها مثل الرجل.

العبرة : هل يجوز اتخاذ الحيوانات هدفاً للتدريب على الرماية؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن الإسلام أمر بالرفق بالحيوان.
2. نعم: لأن الحيوانات لا تشعر بالألم .
3. لا : لأن فيها قتل نفس تسبح الله .

العبرة : هل تظهر في مجتمع اليوم ظاهرة النفاق ؟

إجابات مقترحة:

قوية	ضعيفة

1. لا : لأن معظم أفراد المجتمع يبحثون عن مصلحته الفردية بكل الوسائل.
2. نعم: لأن بعض الأفراد يبتعدون عن القيم والمبادئ والأسس الإسلامية.
3. نعم : لأن كثيراً من الناس يظهرون مالا يبطنون.

ملحق رقم (5)

تعليمات الإجابة للطالبة عن الإختبار

الإسم :

الصف :

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد،،،،

بين يديك اختبار المفاهيم في مادة التربية الإسلامية "وحدة الأخلاق والتهذيب" ، هذا الاختبار عبارة عن عدة أسئلة مكونة من عدة فقرات .

يرجى الإجابة عن الفقرات بدقة واهتمام ، علماً أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فحسب .

ملاحظة :

- أجبني عن المعلومات الآتية (بوضع العدد المناسب للفقرة أمام الخيار المناسب) .
- إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكدي من محمول الإجابة السابقة تماماً .
- لا تتركي سؤالاً دون أن نجيب عليه .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

نهيل صبحي أبو الليل

اختبار المفاهيم

أجيب عن الأسئلة الآتية وذلك بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المذكورة أدناه:

أ- التعريف الصحيح لعورة المرأة بالنسبة للأجانب هو مما يلي:
أ- ستر جميع أجزاء بدنها.

ب- جميع بدنها ما عدا ما يظهر منها كالوجه ، والرقبة والقدمين.

ج- جميع بدنها ما عدا ما ظهر منها بدون قصد.

د- جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين.

2- الحسد هو تمنى :

أ- زوال النعمة عن الغير دون الحصول عليها ب- زوال الشر عن الغير

ج- بقاء النعمة على الآخرين د- تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه وحصوله عليها.

3- هو (عدم الرفق وفقدان التلطف والتهديد باستخدام القوة ضد شخص) المصطلح الأدق للتعريف السابق هو:

أ- الظلم ب- العنف والعدوان

ج- الرفق والتلطف د- جميع ما سبق

4- المعنى المقصود من قوله " في كل كبد رطبة أجر" هو :

أ- كل كائن الحي. ب- الإحسان إلى كل الحيوانات.

ج- التصديق بالقليل أو الكثير لوجه الله تعالى دون التمييز بين إنسان محتاج وحيوان.

د- جميع ما سبق صحيح.

5- التعريف الأدق لمفهوم الثرى :

أ- التراب ب- الطين اليابس

ج- التراب والطين المبلول د- جميع ما سبق صحيح.

6-التدابير هو:

أ- هو الإعراض عن المسلم بأن يلقاه فيعرض عنه بوجهه. ب- هو تغير القلوب وإيذاء الآخرين.

ج- أن تهجر أخوا مسلماً فوق ثلاثة أيام لغير غرض شرعي. د- جميع ما سبق صحيح.

7- جميع ما يلي يمثل أهمية الألعاب الرياضية عدا واحدة :

أ- إعداد الجسد بدنياً للقتال والمهام العسكرية ب. المحافظة على لياقة الجسم ومنع تكون الدهون

ج- الإسهام في الوقاية من الأمراض . د- الإسهام في عدم استقرار الأسرة والنظام التربوي

في المجتمع .

8- اللباس الساتر للعودة هو:

أ- كل ما يلبس على البدن أو بعضه ويغطي العورة ب- لباس يغطي بعض أجزاء البدن

ج- لباس يوضع على الرأس لستره فقط. د- لباس شفاف جميل مزين يستر جسم المرأة.

9-من أنواع النفاق مما يلي:

أ- نفاق عملي ونفاق علمي. ب- نفاق أكبر ونفاق أصغر.

ج- نفاق عقائدي ونفاق شرك. د- نفاق علمي ونفاق عقائدي.

10- التعريف الدقيق لتعريف الرماية هو:

أ- فن التسديد وإصابة الأهداف الثابتة أو المتحركة باستخدام المسدس فقط.

ب- تسديد الأهداف فقط بالقوس والأسهم.

ج- فن التسديد باستخدام القوس والمسدس معاً.

د- فن التسديد وإصابة الأهداف المتحركة والثابتة باستخدام الأسهم والمسدس والبنادقية والحربية

والبنادقية والرمح.

11- إخوان الله هم:

أ- امتداد لمحبة الله تعالى وتوحيده . ب- موالاة المؤمنين وحبهم.

ج- أن تحب شخصاً لمصلحة دينية ثم تتركه. د- الخياران - أ و ب- صحيحان .

12- المجموعة التي تمثل شروط اللباس الساتر للمرأة هي:

- أ- ساتر للعودة - سميكاً غير شفاف - واسعاً فضفاض - مزيناً من حرير .
- ب- ضيقاً مناسباً لجسم المرأة - مزيناً ليميزها عن الرجل - شفافاً جيملاً .
- ج- عدم التشبه فيه بالرجال- ساتراً للعودة المرأة - سميكاً غير شفاف - واسعاً فضفاضاً .
- د- جميع ما سبق صحيحاً .

13- يقصد برباط الخيل في قوله تعالى "اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل" :

- أ- ركوبه والتباهي به .
- ب- السباق بين الخيل بالجري لمعرفة من يغلب .
- ج- تدريبها وترويضها وإتقان ركوبها للقتال في سبيل الله .
- د- ربط الخيل والاهتمام بها دون استخدامها .

14- الفرق بين مفهوم الكذب والافتراء:

- أ- الكذب أخص من الافتراء .
- ب- الافتراء أخص من الكذب .
- ج- كلاهما واحد .
- د- الافتراء أخص من الكذب حيث لا يشترط فيه التعمد في الاخبار .

15. هيات راسخة في النفس منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب: التعريف السابق يدل على:

- أ- الأخلاق .
- ب- الذوق .
- ج- الدوافع
- د- الصفات .

16. التعريف الأدق لمفهوم الأمانة :

- أ- تأدية الأمين ما يجب عليه من حق لغيره .
- ب- عفة الأمين عما ليس له به حق .
- ج- اهتمام الأمين بحفظ ما استؤمن عليه .
- د- هي خلق ثابت في النفس يدفع الإنسان إلى المحافظة على حق استؤمن عليه حتى و إن تهيأت الظروف للاعتداء عليه وعدم إنكاره ورده لمن اتئمنه .

17- من شروط ممارسة الرياضة أن يكون:

- أ- اللباس ساتر للعودة - ممارسة الرياضة بوجود كلا الجنسين - ممارسة الألعاب المباحة .
- ب- عدم استخدام الرهان والقمار - التخلق بالآداب الحسنة - الالتزام بالزي الساتر للعودة .

ج- عدم الاختلاط بين الرجال والنساء- ممارسة الألعاب الضارة - عدم ممارستها على حساب واجبات أخرى.

د- ممارسة الرياضة دون قيد من القيود.

18- (لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ) الحديث السابق يرشدنا إلى:

أ- التعامل على أساس الأخوة الإسلامية فيما بيننا.

ب- العمل على كل ما يؤدي بالمسلمين إلى العداوة والخصومة .

ج- عدم مقاطعة إخواننا المسلمين أكثر من ثلاث ليالٍ.

د- أ و ج معاً.

19- أي العبارات التالية أدق في التعبير عن مفهوم الرفق:

أ- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف عن الحيوان فقط.

ب- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف والبذاءة مع الناس.

ج- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف والبذاءة مع جميع المخلوقات.

د- جميع المفاهيم السابقة صحيحة.

20- اختر العبارة الأكثر دقة : شرع الشارع التيمم بالتراب الطاهر عوضاً عن:

أ- الوضوء بالماء.

ب- الغسل بالماء.

ج- الوضوء أو الغسل بالماء.

د- لاستباحة الصلاة.

- الفرق بين مفهوم الغبطة والحسد:

أ- الغبطة : تمنى زوال النعمة عن الشخص ،الحسد تمنى زوال النعمة دون ذهابها عن الشخص المحسود.

ب- الغبطة : حسد مباح ،والحسد : فعل مذموم يتمنى زوال النعمة عن المنعم عليه.

ج- الحسد :حب النعمة وتمنى بقائها للمنعم عليه، أما الغبطة فهي كراهية النعمة وحب زوالها عن المنعم عليه.

د- جميع ما سبق صحيح .

34- صنفى المجموعات التالية أي منها يعد نفاقاً أكبر:

أ- خيانة الأمانة - الكذب في الحديث -الايفاء بالعهد - الغدر - الفجور .

- ب- الفجور - الغدر - خيانة الأمانة - الكذب في الحديث - الكفر بالله.
ج- الكذب في الحديث - المبالغة في الخصومة - عدم الإيفاء بالعهد - خيانة الأمانة.
د- جميع ما سبق يعد نفاقاً أكبر.

35- من مجالات الرحمة :

أ- الرحمة بذوي الأرحام - الرحمة بالمسكين - الرحمة بالعمال والخدم واليتيم - وبالصغار الضعفاء.

ب- الرحمة فقط تكون بذوي الأرحام دون غيرهم .

ج- الرحمة تشمل من يحتاج إلى أموال فقط .

د- الرحمة تكون مع الأقارب - المساكين - والعمال - وباليتيم - والصغار الضعفاء- وتشمل أيضاً الرحمة بالبهائم والرفق بهم .

36- المقصود بمفهوم النفاق:

أ- مخالفة سلوك الإنسان الظاهر لنيته الباطنة سواء في العمل أو الإعتقاد.

ب- مخالفة سلوك الإنسان الظاهر لنيته الباطنة في العمل فقط.

ج- مخالفة سلوك الإنسان الظاهر لنيته الباطنة في الاعتقاد فقط.

د- كل سلوك خاطئ يعتبر نفاق .

37- يعرف الكافر بأنه:

أ- يبطن ويظهر الكفر.

ب- يظهر الكفر ويبطن الإسلام.

ج- يظهر الإسلام ويبطن الكفر.

د- يبطن ويظهر الإسلام.

38- الأمانة تشمل على :

أ- إخلاص العبادة لله - حفظ أموال الدولة - حفظ الحواس والجوارح - حفظ الودائع - حفظ الأسرار .

ب- تكون فقط في عبادة الله لأنها تشمل على كل شيء.

ج- تكون فقط في حفظ الأموال .

د- تكون في حفظ الأموال والأسرار .

40- الفرق بين النفاق الأكبر والنفاق الأصغر:

- أ- النفاق الأكبر نفاق عقدي، الأصغر نفاق عملي.
ب- النفاق الأكبر أن يظهر الكفر ويبطن الإسلام، أما الأصغر فهو أن يبطن الكفر ويظهر الإسلام.
ج- النفاق الأكبر لا يكفر صاحبه، أما النفاق الأصغر فيكفر صاحبه.
د- كلاهما وجهان لعملة واحدة.

41- يدل معنى الفسطاطة على:

- أ- العمامة
ب- القبعة
ج- الخيمة
د- المنزل

42- المقصود بالحياء:

- أ- هو انقباض النفس عن الخير وعمل كل ما يشتهيهِ الفرد.
ب- انقباض النفس خشية ارتكاب ما يحبه الشخص .
ت- الخوف من الظهور بمظهر الكمال .
ج. هو خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع التقصير في حق ذي الحق .

43- واحد مما يلي يعد منافقاً نفاقاً أصغر هي:

- أ- شخص كفر بالله
ب- شخص غدر بعد أن عاهد
ج- شخص كذب بالقرآن الكريم
د- شخص كذب بالرسول محمد

44- يعد المنافق نفاقاً أكبر :

- أ- كافراً
ب- فاسقاً
ج- مسلماً
د- عاصي

45- واحد مما يأتي منافقاً أكبر:

- أ- شخص أظهر الإسلام وأبطن الكفر.
ب- شخص كذب في حديثه.
ج- شخص تجمعت فيه صفات النفاق الأربع.
د- شخص نقد العهد.

46- تعرفي على الصحيح فيما يلي:

- أ- لا محل للنية والتلفظ بها واجب. ب- محل النية القلب والتلفظ بها سنة.
ج- محل النية القلب والتلفظ بها بدعة. د- محل النية القلب والتلفظ بها فرض.

48- تعد ممارسة السباحة في المسابح المختلطة عملاً:

- أ- مندوباً
ب- واجباً
ج- حراماً د- مكروهاً

49- تعد المراهنة على سباق الخيل :

أ- واجب. ب- مندوب. ج- مستحب. د- مكروه.

50- حكم مشاهدة الرجال لمباريات رياضية للنساء هو:

أ- صحيحة لا غبار عليه. ب- حرام شرعاً مشاهدة تلك المباريات.

ث- غير مستحب. د- المشاهدة واجبة.

ملحق رقم (6)

أسماء السادة المحكمين لاختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار المفاهيم

م	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	أ.د عبد المعطي الأغا	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
2	أ.د عزو عفانة	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
3	أ.د محمود أبو دف	دكتوراة في أصول التربية	الجامعة الإسلامية
3	د. داود حلس	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
4	د. خليل حماد	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
5	د. محمود الأستاذ	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
6	د. فتحي كلوب	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	
6	د. نبيل دخان	دكتوراه في علم النفس التربوي	الجامعة الإسلامية
7	د. فتحية اللولو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
8	أ.ماجد الرنتيسي	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	مديرية التربية والتعليم
9	أ. يعقوب حجو	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
9	أ.منال العشي	ماجستير فقه إسلامي	الجامعة الإسلامية
10	أ.عاطف أبو هرييد	ماجستير فقه إسلامي	الجامعة الإسلامية
11	أ.إسماعيل الفرا	بكالوريوس تربية إسلامية	مدرسة حاتم الطائي
12	سفين مكي	ماجستير تربية إسلامية	

ملحق (7)

محكمين البرنامج المقترح

م	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	د. محمد أبو شقير	دكتورة في مناهج وطرق تدريس	وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
2	أ. عبد الرحمن أبو قصيعة	تكنولوجيا معلومات	جامعة الأقصى
3	أ. أدهم البعلوجي	تكنولوجيا معلومات	جامعة الأمة
3	أ. أريج أصرف	بكالوريوس تكنولوجيا معلومات	مدرسة الجليل
4	أ. حازم كحيل	بكالوريوس تكنولوجيا تعليم	مدرس

ملحق رقم (8)

مفتاح الإجابة

الجدول رقم (1)

الاختبار الأول: مهارة الاستنتاج

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الصفحة	الإجابة الصحيحة	رقم الصفحة	الإجابة الصحيحة
1	صحيح	12	محتمل	23	خطأ	35	محتمل
2	محتمل	13	صحيح	24	محتمل	36	صحيح
3	محتمل	14	محتمل	25	صحيح	37	محتمل
4	خطأ	15	محتمل	26	خطأ	38	محتمل
5	صحيح	16	محتمل	27	محتمل	39	محتمل
6	خطأ	17	صحيح	28	محتمل	40	صحيح
7	خطأ	18	محتمل	29	محتمل	41	محتمل
8	محتمل	19	محتمل	30	محتمل	42	خطأ
9	خطأ	20	محتمل	31	محتمل	43	صحيح
10	صحيح	21	صحيح	32	خطأ	44	محتمل
11	محتمل	22	محتمل	34	صحيح	45	محتمل
						46	خطأ

الاختبار الثاني: مهارة التنبؤ بالافتراضات

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
47	غير وارد	59	وارد
48	وارد	60	غير وارد
49	غير وارد	61	غير وارد

غير وارد	62	غير وارد	50
غير وارد	63	غير وارد	51
وارد	64	وارد	52
غير وارد	65	غير وارد	53
وارد	66	وارد	54
غير وارد	67	وارد	55
غير وارد	68	وارد	56
وارد	69	غير وارد	57
غير وارد	70	غير وارد	58

الاختبار الثالث : مهارة التفسير

الإجابة الصحيحة	رقم الصفحة
غير مرتبة	71
غير مرتبة	72
مرتبة	72
مرتبة	73
غير مرتبة	74
غير مرتبة	75
غير مرتبة	76
مرتبة	77
غير مرتبة	78
غير مرتبة	79
غير مرتبة	80
غير مرتبة	81
مرتبة	82

الاختبار الرابع: مهارة الاستنباط

الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة
ضعيفة	107	قوية	95
قوية	108	ضعيفة	96
ضعيفة	109	ضعيفة	97
قوية	110	ضعيفة	98
قوية	111	قوية	99
	112	ضعيفة	100
	113	ضعيفة	101
		ضعيفة	102
		ضعيفة	103
		قوية	104
		ضعيفة	105
		ضعيفة	106

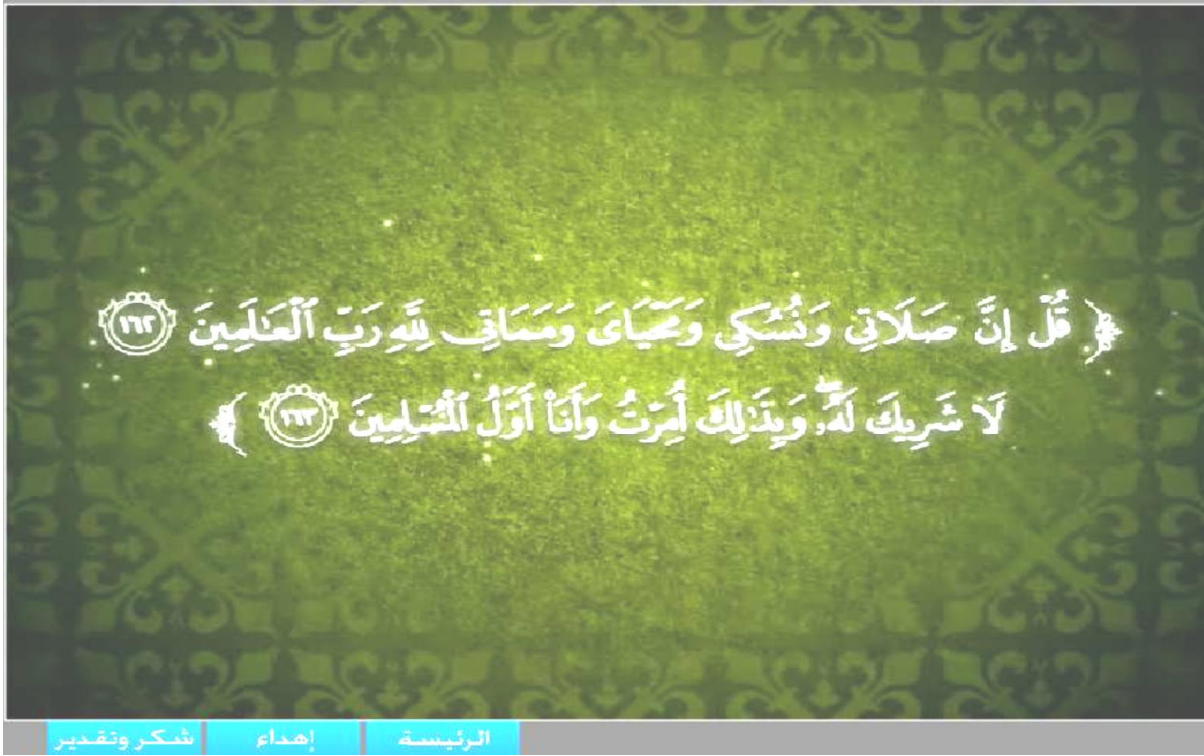
الاختبار الخامس: مهارة التقويم والمناقشة

الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة
صحيحة	83
غير صحيحة	84
غير صحيحة	85
صحيحة	86
غير صحيحة	87
غير صحيحة	88
غير صحيحة	89

صحيحة	90
غير صحيحة	91
غير صحيحة	92
غير صحيحة	93
صحيحة	94

ملحق رقم (9)
البرنامج المقترح

الإطار العام للبرنامج:
1- مقدمة البرنامج



الاهداف العامة:

- 1 الاعداد لمواصلة دراسة التربية الاسلامية ذات الصلة بها في مراحل التعليم العالي
- 2 الاعداد لمواصلة الدراسة المهنية ذات الاتصال بالتربية الاسلامية
- 3 الاعداد للتكيف مع الثورة العلمية والتكنولوجية وتطبيقات العلم
- 4 نشر الثقافة العلمية

الاخلاق والتهديب
المفاهيم
مهارات التفكير الناقد
حول المشروع

الرئيسية
إهداء
شكر وتقديم

3- حول المشروع :

الرئيسية

عودة



اعداد الطالبة:

نهيل صبحي ابوالليل

اشراف الدكتور:

محمد زقوت

أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طابات الصف السادس الأساسي

قدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة المناهج وطرق التدريس

2011 م

الرئيسية

عودة

المهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب في التفكير الناقد

- مهفتح على الأفكار الجديدة لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً عنه.
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات أكثر حول شيء ما.
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات.
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول أو غير مفهوم له.
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
- يتخذ موقفاً أو يتخلى عن موقف عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك.
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية.
- يبحث عن الأسباب والبدائل.

الرئيسية
عودة



المفاهيم:

- ◀ لعورة المرأة : جميع بدنها ما عدا الوجه والكفين
- ◀ الحسد : تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه وحصوله عليها.
- ◀ التدابر : هو الإعراض عن المسلم بأن يلقاه فيعرض عنه بوجهه.
- ◀ اللباس الساتر للعودة : كل ما يلبس على البدن أو بعضه ويغطي العورة .
- ◀ الرماية : فن التسديد وإصابة الأهداف المتحركة والثابتة باستخدام الأسهم والمسدد والبنديقية والحربية والبنديقية والرمح.
- ◀ برباط الخيل : تدريبها وترويضها وإتقان ركوبها للقتال في سبيل الله.
- ◀ الأمانة : هي خلق ثابت في النفس يدفع الإنسان إلى المحافظة على حق استؤمن عليه حتى وإن تهيأت الظروف للاعتداء عليه وعدم إنكاره ورده لمن أتمنه.

الرئيسية
عودة

- ◀ النفاق : مخالفة سلوك الإنسان الظاهر لنيته الباطنة سواء في العمل أو الإعتقاد
- ◀ الحياء : هو خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع التقصير في حق ذي الحق .
- ◀ في كل كبد رطبة أجر" : التصدق بالقليل أو الكثير لوجه الله تعالى دون التمييز بين إنسان محتاج وحيوان.
- ◀ الأخلاق هيئات راسخة في النفس منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب .
- ◀ الرفق : خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف والبذاءة مع جميع الخلوقات.

» السابق

ثالثاً : شرح توضيحي لأحد الدروس :
 ➤ اضغط على الفصل الأول ثم صفات المؤمنين:



الأخلاق والتهديب

الأخلاق والتهديب

صفات المؤمنين	الفصل الأول
صفات المنافقين	الفصل الثاني
ممارسة الرياضة	

➤ اضغط على التقويم القبلي :

صفات المؤمنين

الأخلاق والتهديب

المنافشة والأنشطة	التقويم القبلي	الفصل الأول
التقويم البعدي		الفصل الثاني

✦ إخوان الله هم:

أ- امتداد حبة الله تعالى وتوحيده.

ب- موالاتة المؤمنين وحببتهم.

ج- أن يحب شخصاً لصلحة دينية ثم تتركه.

د- الخياران - أ و ب - صحيحان.

✦ هيئات راسخة في النفس منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب: التعريف السابق يدل على:

أ- الأخلاق.

ب- النوق.

ج- الدوافع.

د- الصفات.

← التالي

➤ اضغط على المناقشة والأنشطة :

صفات المؤمنين

الأخلاق والتهذيب

المناقشة والأنشطة

التقويم القبلي

الفصل الأول

التقويم البعدي

الفصل الثاني

المعنى المقصود من قوله " في كل كبد رطبة أجر" هو :

- أ- كل كائن الحي.
- ب- الإحسان إلى كل الحيوانات.
- ج- التصدق بالقليل أو الكثير لوجه الله تعالى دون التمييز بين إنسان محتاج وحيوان.
- د- جميع ما سبق صحيح

- هو عدم الرفق وفقدان اللطف والتهذيب باستخدام القوة ضد شخص الصلح الأبق للتعريف السابق هو :

- أ- الظلم
- ب- العنف والعدوان
- ج- الرفق والتلطف
- د- جميع ما سبق

السابقالتالي

➤ اضغط على التقويم البعدي :



صفات المؤمنين

الأخلاق والتهذيب

المناقشة والأنشطة

التقويم القبلي

الفصل الأول

التقويم البعدي

الفصل الثاني

★ أي العبارات التالية أدق في التعبير عن مفهوم الرفق:

- أ- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف عن الحيوان فقط.
- ب- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف والبذاءة مع الناس.
- ج- خلق اسلامي يقوم على المعاملة باللطف واللين والبعد عن القسوة والعنف والبذاءة مع جميع المخلوقات.
- د- جميع المفاهيم السابقة صحيحة

رابعاً : الوسائل والأجهزة المستخدمة:

لاستخدام البرنامج يجب أن يتوفر ما يلي:

1- جهاز حاسوب: بحيث يتوف فيه برنامج (flash).

2- جهاز عرض (LSD).

خامساً: أساليب التقويم:

الهدف من عملية التقويم هو معرفة مدى تحث الأهداف بحيث يتم معالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة ، حيث استخدمت الباحثة نوعان من التقويم وهما:

1- التقويم القبلي : ويكون في بداية الدرس وذلك قبل الشروع في المناقشة والأنشطة.

2- التقويم البعدي : ويكون في نهاية الدرس وذلك بعد الإنتهاء من المناقشة والأنشطة.